



وزراء الخارجية يشدون على تخفيف التوتر في المنطقة «التعاون الخليجي» يأمل «دوراً إيجابياً» لرئيس الإيراني الجديد

الرياض: عبد الهادي حبتور

عبرت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن أملها في أن يكون للرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي دور إيجابي لتخفيف حدة التوتر وبناء الثقة بين بلاده ودول مجلس التعاون، وفقاً للألس التي سبق أن أقرها المجلس وتم إبلاغ الجانب الإيراني بها.

وقال الدكتور عبد اللطيف الزباني، وزير خارجية البحرين، إن إيران دولة جارة، ونؤمن بالحوار واحترام الآخر. وأضاف: «نريد منطقة آمنة مزدهرة للجميع، إيران وغيرها. شعوب هذه المنطقة تحتاج إلى هذا التعاون وتعاون أكبر لتحقيق هذه الغاية».

وأكد البيان الختامي للاجتماع الوزاري الخليجي لللدورة 149 بحضور وزير

خارجية العراق واليمن، أهمية تخفيف التوتر وتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة للعالم، عبر الحوار والتنسيق المشترك.

وشدد الزباني على أن الاجتماع، الذي عقد في الرياض أمس، أكد مواصلة دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك، على مختلف الأصعدة، وتعميق التعاون الخليجي في مختلف المجالات.

من جانبه، قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن بلاده استفادت من علاقاتها الممتازة مع كل دول الجوار ومن جمع المناقشات في قمة بغداد الأخيرة، على حد تعبيره.

وأضاف، في مؤتمر صحفي عقد أمس: «وضع المنطقة في حالة خطيرة، (بسبب وجود) تناقضات وصراعات. العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال، ومؤتمر

بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع المناقشات. الغاية الوصول لحل المشكلات». وفي ردّه على سؤال «الشرق الأوسط»، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أحمد بن مبارك إن الشريعة اليمنية لا تقدم تنازلات لجماعة الحوثي الانقلابية، «بل للشعب اليمني ومصالحه». وأضاف: «كلما استطعنا إنهاء الحرب وتجنب آثارها، نهدم التنازلات من أجل شعبنا، وفي الوقت نفسه نقاتل باستماتة، فالحوثي ينتحر على أسوار مارب».

(تفاصيل ص2)

مجادثات بين جونسون ومحمد بن زايد في لندن استثمارات إماراتية في بريطانيا بـ14 مليار دولار

لندن: «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في لندن، أمس، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وذلك تزامناً مع الإعلان عن ضخ استثمارات إماراتية في بريطانيا بقيمة 14 مليار دولار.

وحدث الجانبان التعاون والاستراتيجي المشترك وسبل دعمه، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية والعالمية.

وأكد الشيخ محمد بن زايد، أن الإمارات تولي أهمية لعلاقاتها مع بريطانيا، وقال إن أحد أهم الجوانب في مشروعاتنا التنموية

العديد من الدول. ورحب الطرفان بتوقيع اتفاقية شراكة بين شركة «مبادلة للاستثمار» ووزارة التجارة الدولية في بريطانيا للاستثمار السيادي، بين الإمارات والمملكة المتحدة بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار).

وستركز شراكة الاستثمار السيادي بين البلدين، خلال السنوات الخمس المقبلة على ضخ استثمارات كبيرة في ثلاثة قطاعات جديدة، وهي التكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، إلى جانب تعزيز برنامج الاستثمار الحالي في مجال علوم الحياة.

(تفاصيل ص2)

الشراكة الجديدة بين واشنطن ولندن وكانبيرا تثير حفيظة أوروبا والصين بايدن يعيد رسم التحالفات في العالم



وزيرة الجيوش الفرنسية تعلن عن مقتل زعيم «داعش» في الساحل (صورته في الإطار) خلال مؤتمر صحفي بباريس أمس (أ.ف.ب)

قالت إنها حددت مكانه بعد «مناورة استخباراتية» واعتقال مقربين منه فرنسا تقتل زعيم «داعش» في منطقة الساحل

باريس، ميشال أبونجم

قتلت القوات الفرنسية قائد تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى عدنان أبو وليد الصحراوي، في خطوة شكلت «نجاحاً كبيراً» لفرنسا التي تعيد تنظيم قواتها في منطقة الساحل للتركيز على مكافحة الإرهاب.

إيمانويل ماكرون ومسؤولون فرنسيون آخرون أمس إن قوات الجيش الفرنسي قتلت زعيم فرع تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا وضربته جوية وسارع ماركرون إلى زف الخبر عبر حسابه على «تويتر» بقوله إن ما حصل «يعد نجاحاً رئيسياً في الحرب التي نخوضها ضد المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل».

وذكر في تغريدة ثانية له أن «الأمّة الفرنسية تكفر هذا المساء في كل الأبطال الذين سقطوا في الساحل من أجل فرنسا في إطار عمليتي (سيرفال) و(برخان)، كما تكفر في العائلات المكلومة والجرحى، فنضجياتهم لم تذهب سدى، ونحن مع

شركائنا الأوروبيين والأفارقة والأميركيين مستمرون في المعركة» ضد الإرهاب.

بدورها، قالت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي أمس عبر «إذاعة فرنسا الدولية» إن الضربة الفرنسية ضد الصحراوي «فُخذت قبل أسابيع، ونحن اليوم وانقون من أن (الذي قتل) هو المسؤول الأول في تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى»، مشيدة بـ«نجاح كبير» للجيوش الفرنسية. وأضافت بارلي في مؤتمر صحفي أمس أن الصحراوي «توفي متأثراً

الاتحاد الأوروبي يحث على التدرج في فرض اللقاح

(ص4)

لبنان: «حزب الله» يدخل المازوت الإيراني عبر معابر غير شرعية ويشير تساؤلات تونس تعيد فتح الحدود مع ليبيا



«دانتى 700» أمسيات اقتراضية بين لبنان وإيطاليا

(ص6)

تونس تعيد فتح الحدود مع ليبيا

(ص9)

شرح فيها ملايسات فراره من «الجلبوع» وإعادة اعتقاله

الزبيدي يوجه رسالة إلى الإسرائيليين

تم قتلتم والدته أمام ناظره برصاصه قناص، ثم قتلتم شقيقه وقتلتم أعز أصدقائه 370 شخصاً من أبناء وبنات شعبه الذين يعيشون معه في مخيم اللاجئين البالغة مساحته كيلومترا مربعا واحدا، وهو نفسه اعتقلتموه عشرين مرة، وفي كل مرة مارستم على جسده ونفسيته التعذيب وجعلتموه موقفاً وهو في عز شبابه».

المحامي فيلدمان التقاه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال بعد من المحكمة العليا. وقد وصلت الرسالة وملايسات اللقاء، لـ«الشرق الأوسط»، عبر محام يتعاون مع محامي الزبيدي. وكشف الزبيدي أنه تعرض لضرب جنوني لدى اعتقاله، مارسه الجنود بشيء من

تفاهم التوتر بالسويداء واتساع «التسويات» في درعا

موسكو تضغط لحوار بين دمشق والأكراد

موسكو، راند جبر درعا، رياض الزين

وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، جولة محادثات في موسكو مع وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي ترأسته إلهام أحمد. ووفقاً لبيان المحادثات، فقد أكد الجانب الروسي «موقفه المبدئي الداعم لتسوية جميع القضايا التي تعوق استعادة سيادة ووحدرة أراضي سوريا بالكامل، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254) وبأسرع ما يمكن».

وأضاف: «جرى التأكيد على أهمية مواصلة الحوار بين مجلس سوريا الديمقراطية ودمشق بهدف التوصل إلى اتفاقات تستجيب للتحديات

المشروعة لجميع المواطنين السوريين، وتراعي خصائص المناطق والتعددية الإثنية والثقافية للمجتمع السوري». على صعيد آخر، تفاهم التوتر في محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية بعد حالات خطف متبادلة بين مجموعات محلية من أبناء السويداء تابعة للأجهزة الأمنية وقوة مكافحة الإرهاب التابعة لـ«حزب اللواء السوري»، في وقت دخل فيه وفد عسكري روسي واللجنة الأمنية التابعة للنظام إلى بلدة المزيريب غرب درعا في إطار التوسع بتطبيق «التسويات».

(تفاصيل ص7)

بعد حث مجلس الأمن الأطراف الثلاثة على السعي لـ«اتفاق ملزم» مصر والسودان يدعوان لاستئناف «مفاوضات السد»

واشنطن، علي بردى القاهرة: محمد عبده حسنين الخرطوم: محمد أمين ياسين

محوري «من منطلق تمسكها بانتمائها العربي - الأفريقي»، وفقاً لوصف دبلوماسي أشار أيضاً إلى أن البعثة التونسية لدى كريستوف لوتوندولا، نائب رئيس الوزراء الكونغولي الذي ترأس بلاده الاتحاد الأفريقي، ضمن جولة ثلاثية تشمل الخرطوم واديس أبابا.

وأعرب شكري، خلال مؤتمر صحفي مع لوتوندولا، عن «ثقة مصر في قيادة الكونغو الديمقراطية للعملية التفاوضية بشأن سد النهضة»، وتطلعوا إلى «تلقي بحقوقي المباحة»، مؤكدة أنها «خارجة عن نطاق اختصاصه».

وفيما بدا تجهيزاً لانطلاق

حدث مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا على معاودة المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى «اتفاق ملزم» بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير، و«ضمن إطار زمني معقول».

وفي موقف رسمي هو الأول له على هذا المستوى منذ بدء أزمة «سد النهضة»، أصدر مجلس الأمن بياناً رئاسياً بإجماع أعضائه الـ15 بعدما اضطلعت تونس بدور

المبعوثة الأهمية تلتقي وزيراً أفغانياً مطلوباً لأميركا

كابيل - لندن: «الشرق الأوسط»

التقت مبعوثة للأمم المتحدة مع وزير الداخلية الأفغاني الجديد المدرج منذ سنوات على قائمة الولايات المتحدة لأبرز المتشددين المطلوبين في العالم، وانضم حالياً إلى حكومة تسعى للتصدي لأزمة إنسانية.

وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم حركة «طالبان»، في بيان على «تويتر» أمس، أن الاجتماع بين ديجورا ليونز رئيسة بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، وسراج الدين حقاني ركن على مدى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) الأميركي، الذي يعرض مكافأة عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليه. (تفاصيل أخرى ص10)

«الثلاثي الأوروبي» يطالب طهران بوقف إنتاج معدن اليورانيوم فوراً روسيا تدعو إيران إلى خفض «التوتر النووي»

أوليانوف، إن مجلس المحافظين التابع للوكالة أنهى النظر في قضايا إيران في دورته الحالية التي بدأت الإثنين وتنتهي اليوم، مشيراً إلى إجماع أعضاء الوكالة على استئناف مباحثات فيينا لأجاء الاتفاق النووي.

جاء ذلك في وقت قالت فيه الدول الأوروبية المنضوية في الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، إنها قلقة لاستمرار حرق إيران التزاماتها النووية من عمليات التصعيد الأخيرة. وأفادت بأن إيران «ليس لديها سبب مدني مقبول» لإنتاج معدن اليورانيوم بحسبة 20 في المائة، وإن عليها وقف تخصيب وقود اليورانيوم بحسبة 60 في المائة على الفور، واصفة الخطوة بأنها «غير مسبوقة» في دول

دعت روسيا حليفها إيران إلى التعاون وتوضيح كل الأمور العالقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتخفيف التوتر بين الطرفين، في حين شدد طهران عن الأوروبي (الدول الأوروبية المنضوية في الاتفاق النووي) على ضرورة توقف طهران عن إنتاج معدن اليورانيوم و«إغتنام الفرصة الدبلوماسية» لإعادة إحياء اتفاق عام 2015.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الوكالة الدولية ميخائيل برلين، راعداً بهنام

وزاري «دول التعاون» أدان استمرار الدعم الإيراني للجماعات الإرهابية

اتفاق خليجي - عراقي - يمني على التنسيق لتخفيف التوتر في المنطقة



صورة تذكارية لدى انعقاد المجلس الوزاري الخليجي بحضور وزير الخارجية العراقي في الرياض أمس (واس)

الحجرف أمين عام مجلس التعاون الخليجي قلق دول المجلس من التطورات الأخيرة في أفغانستان. وقال في رده على سؤال «الشرق الأوسط»: «نحن أمام واقع يحمل الكثير من التحديات، ما زالت رسالة الحكومة الأفغانية المؤقتة غير واضحة، سمعنا بعض التصريحات ورسالة في التعاون لكن ما يحكم الأقوال هي الأفعال».

وشدد الحجرف على أن ملف أفغانستان مهم جداً لدول الخليج وهي ليست بعيدة، وتابع «بهمنا أن ينبع الشعب الأفغاني بحقه في الحياة والأمن والاستقرار، ولا تكون أفغانستان في أي لحظة ماوى لأي حركة إرهابية تشكل تهديداً مباشراً لأمننا الجماعي».

من جهته، أوضح الدكتور أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أن الاجتماع بحد ذاته يمثل صورة بليغة ورسالة قوية حول ضرورة تنسيق الموقف العربي المشترك تجاه قضايا وتحديات المنطقة.

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط»، قال بن مبارك إن الشرعية اليمنية لا تقدم تنازلات لجماعة الحوثي الانقلابية، بل للشعب اليمني ومصالحة، وأضاف كلما استطعنا إنهاء الحرب وتجنب أثارها نقدم التنازلات من أجل شعبنا، في الوقت نفسه نقاتل بأسنماتنا، فالحوثي ينتحر على أسوار مارب».

إلى ذلك، أكد الدكتور نايف

التعاون وتعاون أكبر لتحقيق هذه الغاية».

وأفاد الزباني بوجود اتصالات مستمرة بين دول الخليج وجيرانها، وتابع «التواصل موجود وإن شاء الله نصل لتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة للعالم».

وشدد الدكتور عبد اللطيف على أن الاجتماع الوزاري الخليجي أكد على مواصلة دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك، على مختلف الأصعدة، وتعميق التعاون الخليجي في مختلف المجالات.

وكشف أن المجلس قرر الموافقة على إجراء حوار استراتيجي بين دول الخليج ودول آسيا الوسطى وتكليف الأمانة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

الحوار وهو الوسيلة الوحيدة التي تعيد الطريق للوصول إلى تفاهات وحل الخلافات في المنطقة.

وعبر الوزير العراقي عن قلق بلاده للوضع في اليمن، مبدياً استنكار العراق وإدانته للهجمات على السعودية، واستطرد بقوله: «الوضع اليمني يمكن أن يجل بالحوار والمفاوضات، ليس هناك طريق آخر، الحروب لا تؤدي إلى نتائج».

بدوره، أكد الدكتور عبد اللطيف الزباني وزير خارجية البحرين رئيس الدورة الحالية أن إيران دولة جارة ونؤمن بالحدود واحترام الآخر، وأضاف بأن منطقة أمانة مزدهرة للجميع، لإيران وغيرها، شعوب هذه المنطقة تحتاج إلى هذا

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

السعودية تنظم مطع فبراير المقبل
منتدى دولياً للأمن السيبراني حضورياً

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتنظم الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية مطع شهر فبراير (شباط) المقبل، المنعقد الدولي للأمن السيبراني 2022 حضورياً في مدينة الرياض؛ تحت عنوان «إعادة التفكير في الترتيبات السيبرانية العالمية»، وذلك انطلاقاً من مهماتها بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونها.

ويقام المنتدى تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يومي الثلاثاء والإربعاء، الأول والثاني من شهر فبراير، ويستضيف عدداً من المتحدثين رفيعي المستوى؛ من صناع القرار والسياسات، والمديرين التنفيذيين، والخبراء من المنظمات الدولية، ومختلف القطاعات الحكومية، والمراكز الفكرية والأكاديمية، والمنظمات المؤثرة غير الحكومية، وأبرز الشركات العالمية؛ بما في ذلك شركات التقنية الرائدة.

ويهدف المنتدى إلى فتح آفاق المعرفة حول موضوعات الأمن السيبراني، وتعزيز الاستثمار،

وبناء أسس التعاون العالمي في الفضاء السيبراني، بالإضافة إلى تحفيز التطور الاجتماعي والاقتصادي في جوانب الأمن السيبراني.

ويغطي المنتدى مجموعة من الموضوعات المهمة، المتعلقة بالأمن السيبراني؛ تناقش خلالها جلسات وخطابات موزعة على مسارات مختلفة؛ تشمل: تطور النظام الدولي في الفضاء السيبراني، والوضع الحالي والمستقبلي لتهديدات الأمن السيبراني، والحلول الآمنة والمتكيفة، والجوانب البشرية للأمن السيبراني ومستقبل العمل، والاستفادة من قوى السوق والحوافز الاقتصادية، وتعزيز الصمود السيبراني.

وكانت النسخة الأولى من المنتدى، قد عقدت في شهر فبراير من عام 2020، خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، وأعلن خلالها تبني الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مبادرتين دوليتين هما: «مبادرة حماية الأطفال في الفضاء السيبراني، ومبادرة تمكين المرأة في مجال الأمن السيبراني».

هادي يلتقي المبعوثين الأميركي والاممي ويشدد على خيار السلام

لندن، «الشرق الأوسط»

إلى الأمن والسلام والاستقرار، الذي يحمي الحقوق كافة على تنوعها، ويضمن الحكم الرشيد من خلال مؤسسات الدولة التي تخدم المواطنين بصورة عامة وعادلة».

واستعرض الرئيس اليمني خلال اللقاء «الجزء الخارجي» من لائحة السياسة الخارجية، مؤكداً التزامه بالسياسة الخارجية التي تسببت بها ملبشيا الحوثي، وأسباب عرقلة الملبشيات للعملية السياسية»، وتطرق للدرور الإيراني التخريبي في اليمن وارتباط الملبشيات الحوثية بالأجندة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على تقديم اليمن الدعم الكامل للمبعوث وتسهيل مهامه للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، وقال إن «السلام خيارنا، وسنظل كذلك على الدوام دعاء سلام ووثام، باعتباره خيار حياة لشعبنا وللإنسانية جمعاء، وفي سبيل ذلك قدمنا كثيراً من التنازلات حقناً لدماء اليمنيين».

جاء ذلك لدى لقاء الرئيس اليمني المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانس غروندبرغ في الرياض، أمس، الذي نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية (سبا) قوله: «سنعمل لإيجاد أفضل السبل للمضي قدماً في تحقيق السلام وتقييم الجهود السابقة وتحديد ما نجح منها وما لم ينجح والاستماع إلى الجميع لتحقيق تطلعات الشعب اليمني التوافق

الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قال الرئيس اليمني: «نتفق مع الجانب الأميركي في القضايا الاستراتيجية، وفي مقدمتها عدم نقل التجربة الإيرانية إلى اليمن والمنطقة».

بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية البحرين واليمن، بقوله: «وضع المنطقة في حالة خطرة، تناقضات وصرعات، العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال ومؤتمر بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع التناقضات، الغاية الوصول لحل المشاكل، وأشار حسين إلى أن التعامل مع المشاكل عن طريق

الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قال الرئيس اليمني: «نتفق مع الجانب الأميركي في القضايا الاستراتيجية، وفي مقدمتها عدم نقل التجربة الإيرانية إلى اليمن والمنطقة».

بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية البحرين واليمن، بقوله: «وضع المنطقة في حالة خطرة، تناقضات وصرعات، العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال ومؤتمر بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع التناقضات، الغاية الوصول لحل المشاكل، وأشار حسين إلى أن التعامل مع المشاكل عن طريق

خلال اجتماع سفراء السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا

بيان رباعي يدعو الحكومة اليمنية إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي



جانب من لقاء الرباعية الذي عقد في الرياض أمس (واس)

حول انخفاض قيمة الريال اليمني وارتفاع أسعار المواد الغذائية وما في ذلك من تأثير شديد على الاقتصاد اليمني والوضع الإنساني الراهن، شديدة بالمساهمة الكبيرة السعودية، بما في ذلك منحة المشتقات النفطية الموجهة لليمن.

ودعت الحكومة اليمنية إلى سرعة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء بتحقيق الاستقرار الاقتصادي في اليمن، مع تأكيد التزام دول الرباعية بتقديم الدعم للحكومة اليمنية، وذلك عبر اللجنة الاستشارية الفنية الخاصة بالجانب الاقتصادي. كما سلط الضوء على أهمية سرعة تنفيذ اتفاقية الرياض، مرحبة بدعم السعودية والإمارات للوصول لذلك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

دعا بيان رباعي الحكومة اليمنية إلى ضرورة العودة إلى عدن، مشيراً إلى ما في ذلك من دور فعال في الإشراف على الدعم الدولي المستقبلي للانعاش الاقتصادي، والتزامها بحل سياسي شامل للصراع في اليمن، معربة عن دعمها الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ.

جاء ذلك خلال بيان رباعي بالنيابة عن السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاقتصادية في اليمن، عبر اجتماع سفير سفراء الدول الأربع لدى اليمن أمس في الرياض.

وأعربت الرباعية عن قلقها

الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قال الرئيس اليمني: «نتفق مع الجانب الأميركي في القضايا الاستراتيجية، وفي مقدمتها عدم نقل التجربة الإيرانية إلى اليمن والمنطقة».

بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية البحرين واليمن، بقوله: «وضع المنطقة في حالة خطرة، تناقضات وصرعات، العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال ومؤتمر بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع التناقضات، الغاية الوصول لحل المشاكل، وأشار حسين إلى أن التعامل مع المشاكل عن طريق

الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قال الرئيس اليمني: «نتفق مع الجانب الأميركي في القضايا الاستراتيجية، وفي مقدمتها عدم نقل التجربة الإيرانية إلى اليمن والمنطقة».

بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية البحرين واليمن، بقوله: «وضع المنطقة في حالة خطرة، تناقضات وصرعات، العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال ومؤتمر بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع التناقضات، الغاية الوصول لحل المشاكل، وأشار حسين إلى أن التعامل مع المشاكل عن طريق

كولهايك قال لـ الشرق الأوسط إن السعودية قوة مهمة لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

وزير خارجية التشيك: «نوي» إيران مقلق ولا نية للاعتراف بـ «طالبان»

الرياض، فتح الرحمن يوسف



لم يخف وزير الخارجية التشيكي كولهايك فيه قلق أوروبا وبلاده المطرد حول مسار إيران النووي، ويشدد على ضرورة تغيير هذا المسلك، ويقر كولهايك للوضع في أفغانستان واستيلاء حركة طالبان على السلطة في البلاد بأنها كانت مفاجأة.

الوزير التشيكي شدد في حواره مع «الشرق الأوسط»، خلال زيارته الأخيرة للرياض على ضرورة انخراط المجتمع الدولي في نوع من «الحوار المنسق» مع الحكومة اليمنية في كابل، من أجل منع وقوع كارثة إنسانية، ومع ذلك، لم يقر أي نية لبلاده للاعتراف بالحكومة الجديدة بقيادة طالبان، مؤكداً على صعيد آخر أن السعودية قوة مهمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وخلو طيلة المناقشات التي أجراها خلال الزيارة، قال كولهايك «بصرف النظر عن شراكتي في منتدى الأعمال، عقدت اجتماعات في وزارة الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان وزير الدولة عادل الجبير... نرغب في تعميق تبادل المعلومات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، سواء كانت العلاقات الثنائية أو القضايا الأمنية أو مكافحة الإرهاب أو التنمية الإقليمية».

وأضاف أنهم عازمون على إضفاء الطابع الرسمي على المشاورات المنظمة، معرباً عن أمل في إقامة شراكة استراتيجية مع السعودية في المستقبل القريب وهو ما يعبر عنه أنه يعزز التعاون في مختلف القطاعات.

وأشار كولهايك، أن لدى السعودية وجمهورية التشيك الكثير لتقديمه لبعضهما البعض في العديد من المجالات مثل التجارة والتعاون العلمي وقطاع الطاقة والتعددين وقطاع الصحة والمنتجات الصحية وصناعة الأمن.

وزير الخارجية التشيكي جاكوب كولهايك (الشرق الأوسط)

وأضاف كولهايك: «نرى إمكانات كبيرة في توفير المعرفة والتقنيات والمنتجات التشيكية للمشاريع العملاقة والطموحة والمثيرة للإعجاب لحكومة المملكة مثل نيوم أو منتج البحر الأحمر أو مبادرة الرياض الخضراء»، لافتاً أن هناك إمكانات كبيرة لاستثمارات سعودية أكبر في جمهورية التشيك. من أجل دعم التجارة والاستثمارات المتبادلة.

على صعيد الدور الذي تلعبه السعودية في استقرار المنطقة، قال كولهايك «تعتبر المملكة قوة مهمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، كما أنها أحد اللاعبين الرئيسيين في الاقتصاد العالمي، وهو ما أكدته الرئاسة الناجحة للمملكة لمجموعة العشرين العام الماضي»، معرباً عن تقديره للرئاسة السعودية خلال العام الماضي التي لم تترك فقط على الاقتصاد، ولكن أيضاً على القضايا البيئية وقضايا المرأة.

أما فيما يتعلق بالإصلاحات السعودية، قال كولهايك «من الدهش أن نسمع ونقرأ بانتظام في أهم وسائل الإعلام العالمية عن الإصلاحات الطموحة والمشاريع الضخمة مثل برنامج رؤية 2030 الذي يجري العمل على تحقيقه. عن رايه في الأزمة اليمنية والجهد السعودي لحلها، قال كولهايك «الطالما دعمت الجمهورية التشيكية أنشطة المجتمع الدولي المتعلقة بالبحث عن

حل للأزمة اليمنية. في هذا السياق، رحبنا بالمبادرة الجديدة التي قدمتها السعودية في مارس (آذار)، حيث اعتقدنا أنها يمكن أن تسهم في إيجاد حل مقبول ومستدام. لسوء الحظ، لا يزال القتال والضربات عبر الحدود مستمرين. لقد أطلقنا نداءات علنية لوقف هذه الهجمات ولجميع الأطراف إعلان وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد».

وعلى صعيد المفاوضات حول برنامج إيران النووي ومخاطر النشاط الإيراني في المنطقة، قال وزير الخارجية التشيكي: «مسار إيران النووي مقلق للغاية ويجب أن يتغير، ونعتقد أن الحفاظ على JCPOA هو أفضل طريقة لتحقيق ذلك»، معرباً عن تأييد عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاقية وتنفيذها بالكامل من قبل جميع الأطراف، وبإمالة الوزير أن تعود إيران إلى محادثات فيينا. وعن انطباعه حول استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان، وتأثير ذلك على أمن واستقرار المنطقة والعالم، لم يخف كولهايك وجود عنصر المفاجأة حيال التطور الذي وصفه بالسرعة في أفغانستان، وتابع: «علينا أن نواجه الواقع كما هو، وأن نكون واقعيين. لن نتخلى عن إنجازاتنا في القدين الماضيين... في خطواتنا التالية فيما يتعلق بالسلطات الأفغانية الجديدة يجب أن تكون لدينا توقعات واقعية - بالطبع، دون المساس بقيمتنا ومبادئنا».

وأضاف أن المجتمع الدولي سيحتاج إلى الانخراط في نوع من «الحوار المنسق» مع الحكومة الجديدة في كابل، من أجل منع وقوع كارثة إنسانية، مشيراً إلى أن بلاده تتبع نهجاً منسقاً مع «الحكام الجدد لأفغانستان»، إضافة إلى قمة المناخ «كوب 26»، التي ستعقد في بريطانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأهميتها في دفع الجهود العالمية لمواجهة تحدي تغيرات

انفاقية باستثمار إماراتي في بريطانيا بـ10 مليارات جنيه إسترليني

جونسون ومحمد بن زايد يبحثان في لندن العلاقات الثنائية والقضايا العالمية

لاستثمار وزارة التجارة الدولية في بريطانيا لاستثمار السيادة بين الإمارات والمملكة المتحدة بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار) بهدف توسعة نطاق شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين. وستركز شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين، خلال السنوات الخمس المقبلة، على صنع استثمارات كبيرة في 3 قطاعات جديدة، هي التكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، إلى جانب تعزيز برنامج الاستثمار الحالي في مجال علوم الحياة.

وبموجب الاتفاقية الموقعة، التزمت دولة الإمارات باستثمار 10 مليارات جنيه إسترليني في «شراكة الاستثمار السيادة» بين البلدين، التي يشرف عليها مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة وشركة مبادرة للاستثمار؛ شركة استثمار السيادة في أبوظبي، وأحد أبرز المستثمرين السيادةيين، إضافة إلى التزام «مبادرة» السابق بنحو صم مبلغ 800 مليون جنيه إسترليني والتزام مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة بتوفير مبلغ 200 مليون جنيه إسترليني، التي أعلن عنها عند إطلاق برنامج الشراكة في مارس (آذار) 2021 لتمويل استثمارات في قطاع علوم الحياة.

وستصبح شراكة الاستثمار السيادة بين الإمارات والمملكة المتحدة بمثابة منصة الاستثمار الرئيسية لبرنامج «الشراكة» من أجل المستقبل، الذي تم إعداده خلال الاجتماع الذي عقد بين ولي عهد أبوظبي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.



رئيس الوزراء البريطاني وولي عهد أبوظبي لدى لقائهما في «10 داوننج ستريت» أمس (د.ب.أ)

مع دولة الإمارات، معرباً عن شكره وتقديره للدعم الذي قدمته دولة الإمارات ومساندتها لإجلاء رعايا بريطانيا من أفغانستان، إلى جانب عمليات إجلاء رعايا كثير من الدول.

وأكد بوريس جونسون أهمية «الشراكة» من أجل «إضافة إلى التزام «مبادرة» السابق بنحو صم مبلغ 800 مليون جنيه إسترليني والتزام مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة بتوفير مبلغ 200 مليون جنيه إسترليني، التي أعلن عنها عند إطلاق برنامج الشراكة في مارس (آذار) 2021 لتمويل استثمارات في قطاع علوم الحياة.

وستصبح شراكة الاستثمار السيادة بين الإمارات والمملكة المتحدة بمثابة منصة الاستثمار الرئيسية لبرنامج «الشراكة» من أجل المستقبل، الذي تم إعداده خلال الاجتماع الذي عقد بين ولي عهد أبوظبي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

المناخ. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مجمل القضايا والمفاتيح الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر المستجدات الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط والجهود المبذولة بشأن إيجاد التسويات والحلول السلمية للآزمات التي تواجهها. وأكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات تولي علاقاتها مع بريطانيا أهمية خاصة، خاصة حرصاً على تطويرها، خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا وغيرها، في إطار تنفيذ «برنامج التعاون الاقتصادي والتجاري الاستثماري» الذي اتفق عليه البلدان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2020. وقال إن أحد أهم الجوانب في مشروعتنا التنموية لل50 عاماً المقبلة، مع مختلف الشركات التنموية مع مختلف دول العالم، وبشكل خاص مع

لندن، «الشرق الأوسط»

بحث رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع الإمارات والمملكة المتحدة وتعاونهما الاستراتيجي المشترك وسبل دعمه وتنميته في جميع الجوانب التي تخدم مصالحهما المتبادلة، إضافة إلى عدد من القضايا والموضوعات الإقليمية والعالمية محل الاهتمام المشترك.

جاءت المحادثات خلال استقبال رئيس الوزراء البريطاني والشيخ محمد بن زايد لنيهان والوفد المرافق في مقر رئاسة الوزراء في العاصمة البريطانية لندن. ورحب جونسون بالزيارة وأكد أنها تمثل دعماً قوياً لمسار تطوير العلاقات بين البلدين.

واستعرض اللقاء التعاون المشترك والفرص الواعدة لتنميتها وتوسيع آفاقه في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتجارية وغيرها من المجالات الحيوية، وذلك في إطار «برنامج التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري» الطموح الذي اتفق عليه البلدان خلال العام الماضي. وتطرق اللقاء إلى مستجدات جائحة «كوفيد 19» وجهود مواجهتها والتعامل مع تداعياتها الإنسانية والاقتصادية وأهمية تعزيز التضامن الدولي خلال هذه الظروف لتجاوز هذا التحدي العالمي المشترك، إضافة إلى قمة المناخ «كوب 26»، التي ستعقد في بريطانيا خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأهميتها في دفع الجهود العالمية لمواجهة تحدي تغيرات

اتفاقية شراكة بين شركة مبادلة البريطانية وبوريس جونسون

العراق: رؤساء الحكومات والجمهورية السابقون يحجمون عن خوض الانتخابات شخصياً

السباق الانتخابي زهله في حزب «الدعوة» رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي شغل المنصب في ذروة صعود تنظيم «داعش» (2014 - 2018) وبحسب له نجاحه في هزيمة التنظيم الإرهابي بعد أن سمح المالكي للتنظيم باحتلال ثلث الأراضي العراقية عام 2014. واكتفى العبادي، شأن المالكي، باشتراك أعضاء ائتلافه «النصر» في الانتخابات.

وأخر المنحصرين من رؤساء الوزارات عادل عبد المهدي الذي اطيح بحكومته عبر حركة احتجاج شعبي واسعة في أكتوبر 2019، وهو لم يشارك في انتخابات عام 2018. لكن القوى السياسية والإقليمية قبلت به رئيساً للوزراء قبل أن يطاح بحكومته بعد نحو سنة. وفيما تعاقب 6 رؤساء وزارات (علاوي، والجعفري، والمالكي، والعبادي، وعبد المهدي، والكاظمي) على المنصب منذ عام 2004، تناوب على رئاسة الجمهورية 4 رؤساء (غازي الياور، وطالباني، وفؤاد معصوم، وبرهم صالح) والثلثة الآخرون يمثلون حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

والرئيس غازي عجيل الياور الذي شغل المنصب بين عامي 2005 و2006، أول شخصية يسند إليها المنصب بعد الإطاحة بحكم الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003، وهو من بين أبرز الشخصيات التي سجلت انسحاباً مبكراً من المشهد السياسي بعد انتهاء فترة رئاسته مباشرة ولم يشارك في جميع الدورات البرلمانية التي أعقبت ذلك التاريخ.

ويبدو أن الرئيس فؤاد معصوم (2014 - 2018) غير معني تماماً بالانتخابات، إذ لم يشاهد في الحياة العامة إلا نادراً منذ انتهاء مدة رئاسته قبل 3 سنوات. وأخيراً، فضل الرئيس الحالي برهم صالح هو الآخر عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، رغم الحديث المتداول عن رغبته الشديدة في الحصول على ولاية ثانية.

وباستثناء عامل الموت الذي غيَّب الرئيس طالباني والعوامل الشخصية التي دفعت بالرئيس الياور إلى النأي بنفسه مبكراً عن العملية السياسية والمرضى الذي غيَّب الجعفري، يرجح أن يكون قانون الدوائر الانتخابية لعب دوراً، إذ إنه يفرض على المرشحين الناقصين ضمن دائرة ضيقة من الناخبين، وبالتالي تخشى هذه الزعامات من تعرضها لخسارة قاسية. وثمة من يؤكد على سبب آخر ويعتبره أساسياً، وهو أن الرؤساء بشكل عام يعتبرون أنفسهم فوق العملية الانتخابية ما داموا قادرين على إدارة خطوط اللعبة السياسية.

بغداد، فاضل النشمي

للمرة الأولى منذ عام 2003، ستغيب جميع الشخصيات السياسية العراقية التي شغلت منصب رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء عن المشهد الانتخابي المقرر الشهر المقبل، فضلاً عن غياب أكثر من 250 مسؤولاً من نوابهم أو الوزراء أو ما يعادلها. ورغم أن الغياب المقصود هنا، هو إجماع تلك الشخصيات عن المشاركة الشخصية في السباق الانتخابي والاختفاء فقط بالمشاركة عبر حزب أو ائتلاف سياسي، فإن بعضهم غاب تماماً عن المشهد بسبب الموت، فمثلاً هو الحال مع الرئيس السابق جلال طالباني الذي رحل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بسبب تقدم العمر والمرض شأن رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري (2005 - 2006).

وتسجل قصة غياب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كأول عملية امتناع عن المشاركة في الانتخابات لرئيس وزراء ما زال في السلطة، إذ لن يشارك في الانتخابات المقبلة بصفة شخصية أو عبر حزب أو ائتلاف سياسي. وسبق أن اشترك كل من شغل المنصب في الانتخابات التي تلت مرحلة انتهاء ولايته. رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي الذي شغل المنصب عقب فترة «مجلس الحكم الانتقالي» الذي أسسه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر (2004 - 2005)، شارك في جميع الانتخابات العامة في دوراتها الأربع الماضية، وحصل ائتلافه «الوطنية» على أعلى الأصوات بنسبة 91 مقعداً في انتخابات عام 2006، لكنه حرم من امتياز تشكيل الحكومة بـ«مؤامرة» سياسية - قضائية قادتها الأحزاب الشيعية وزعيم حزب «الدعوة الإسلامية» نوري المالكي، لحرمان علاوي من حقه في التشكيل.

علاوي، رغم إعلانه الانسحاب نهائياً من المشاركة في الانتخابات المقبلة على المستوى الشخصي وعلى مستوى المشاركة في التحالف السياسي، يلاحظ أن ابنته سارة إباد علاوي تطلق حملة دعائية تروج لترشيحها في الانتخابات.

وانسحب نوري المالكي هو الآخر من السباق في الانتخابات المقبلة على المستوى الشخصي وعلى مستوى المشاركة في التحالف السياسي، يلاحظ أن ابنته سارة إباد علاوي تطلق حملة دعائية تروج لترشيحها في الانتخابات.



جانب من اجتماع توقيع مدونة السلوك الانتخابي في بغداد (الرئاسة العراقية)

وعدم تكرار ما حصل في العمليات الانتخابية السابقة».

وكانت فون كرامون أعلنت أن «إجمالي عدد المرشحين في بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات سيصل إلى 80 مراقباً، سيجري نشرهم يوم الاقتراع في عدد من المدن». وقالت في تصريحات صحافية في بغداد، أمس، إن «هناك هدفنا هو مراقبة العملية الانتخابية، ومدى تطابقها مع الالتزامات الدولية، وسيعمل مراقبونا بشكل مستقل لتقديم تحليل متوازن لسير الانتخابات المقبلة».

وأضافت أن «بعثة الاتحاد الأوروبي ستضم مراقبين دوليين ومحليين ومن البرلمان الأوروبي»، مؤكدة أن «البعثة ستبقى في العراق لنضعة أسابيع بعد الانتخابات لمعالجة تطورات الانتخابات والتحديات المقبلة».

الخدمة العامة، وعدم تكرار الأخطاء الماضية».

في السياق نفسه، أكد الرئيس العراقي خلال استقباله، أمس، في بغداد رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات فيولا فون كرامون أن «من الضروري تأمين أقصى ضمانات النزاهة لإجراء الانتخابات مع تأمين حق التصويت للناخبين بكل حرية وبلا قيود أو ضغوط أو تلاعب لتكون مخرجاتها معبرة بحق عن إرادة العراقيين».

وأشاد بجهود الاتحاد الأوروبي في دعم العملية الانتخابية، مبيناً أن «منظمات وشبكات المراقبة المحلية والدولية والفعاليات الاجتماعية والمدنية لها دور مهم في المراقبة وضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها ومنع التزوير وتعزيز المشاركة الشعبية الواسعة،

وأن تكون الانتخابات نموذجاً ديمقراطياً تحكم بها للتداول السلمي للسلطة».

من جانبه، أكد الكاظمي أن «مدونة السلوك الانتخابي وثيقة مهمة وستسحق الدعم والإسناد، وهي وثيقة ضمير يجب أن نلتزم بها جميعاً»، مشيراً إلى أنه «لا خيار أمام العراقيين سوى الانتخابات، ويجب أن نتعاطى مع نتائجها بحسن نية». وشدد على أن «الحكومة لن تتحاذر إلا لإرادة الناخبين».

وأضاف أن «مفوضية الانتخابات قامت بدور كبير في التحضير للانتخابات تستحق عليه الثناء»، موضحاً أن «الحكومة أوفت بكل التزاماتها تجاه المفوضية». ولفت إلى أن «ضرورة التعاطي مع نتائج الانتخابات، وأساساً جميعاً مسؤولية في

المسيرة والانطلاق نحو مشروع الإصلاح الحقيقي الذي يلي للعراقيين طموحاتهم وتطلعاتهم في حياة كريمة».

ولفت إلى أن «مدونة السلوك الانتخابي تؤكد احترام الدستور واللوائح القانونية وإيجاد بيئة آمنة ومستقرة للانتخابات وخلق تكافؤ فرص للمرشحين والالتزام بتعليمات مفوضية الانتخابات ومنع الظواهر السلبية التي تؤثر على قرار الناخب، من استخدام المال السياسي، وتهريب المواطنين والتلاعب وغيرها».

وتشدد على أن «الالتزام القوي السياسية بالمدونة سيساهم في ضبط إيقاع العملية الانتخابية التي ستكون لها تبعات مفصلية»، مشيراً إلى أن «الشعب العراقي يراقبنا وكذلك المجتمع الدولي، ونامل في الإبقاء بهذه المسؤولية

بغداد، الشرق الأوسط»

وقع قادة وممثلو كبرى الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في انتخابات الشهر المقبل مدونة السلوك الانتخابي، لضمان نزاهة الاقتراع وتكافؤ الفرص لجميع المرشحين، بحضور رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان إن «صالح عقد اجتماعاً موسعاً ضم رئيس مجلس الوزراء وقادة وممثلي القوى السياسية، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينيف هينيس بلاسارثا، وأشار إلى أن «المجتمعين وقعوا على مدونة السلوك الانتخابي

المقدمة من رئاسة الجمهورية بشأن القواعد الواجب الالتزام بها من قبل الأحزاب السياسية العراقية خلال العملية الانتخابية، للحفاظ على سلامتها ونزاهتها وإجرائها بشكل سليم».

وأكدت المدونة، بحسب البيان، على «تجنب الصراعات وزيادة الدعم الجماهيري للممارسة الانتخابية، وحماية المرشحين وتكافؤ الفرص، على أن تطرح للنقاش العام والفعاليات الاجتماعية وفي كل المحافظات من أجل ترصين العقل الانتخابية».

وخلال حفل التوقيع، قال صالح إن «هذه الانتخابات مفصلية وتاريخية وتستند على قرار وطني بإجرائها مبكراً من أجل تجاوز الأزمة السياسية التي شهدتها البلد». واعتبر أن «العملية الانتخابية تمثل فرصة تاريخية وثمينة لتقويم المسار وتصحيح

حضت على «اغتيام فرصة الدبلوماسية» المفتوحة في مفاوضات فيينا

الترويكا الأوروبية تطالب طهران بوقف إنتاج معدن اليورانيوم فوراً

برلين، واعدة بهتمام

بعد التخلي عن خطط لاستصدار قرار ينتقد إيران في وكالة الطاقة الذرية، شددت «الترويكا الأوروبية» على ضرورة توقيع طهران عن إنتاج معدن اليورانيوم «فورا»، واصفة الخطوة بأنها «أساسية لصناعة الأسلحة النووية»، وحضت في الوقت نفسه الحكومة الجديدة على «اغتيام فرصة الدبلوماسية» المفتوحة أمامها للعودة إلى الاتفاق النووي باستئذاناً بمفاوضات فيينا المتوقفة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الدول الثلاث المنضوية في الاتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا، في بيان قرأته المنذوبة البريطانية في مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها «قلقة من استمرار خرق إيران لالتزاماتها النووية ومن عمليات التصعيد الأخيرة» التي تعتمدها.

وقالت المندوبة البريطانية كورين كستال إن إيران «ليس لديها سبب مدني مقبول» لإنتاج معدن اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وإن عليها وقف عمليات التصعيد تلك على الفور. وأشارت

إلى أن إيران بدأت منذ اجتماع مجلس المحافظين الأخير في منتصف يونيو الماضي، بمضاغفة معدل إنتاجها من اليورانيوم العالي التخصيب بنسبة 60 في المائة، واصفة الخطوة بأنها «غير مسبوقة» في دول ليس لديها أسلحة نووية، وبأنها تشكل «خطوة أساسية لصناعة الأسلحة النووية وتوفر معرفة لا يمكن عكسها تتعلق بالأسلحة النووية». وعددت المندوبة البريطانية خروقات أخرى خفيفة لإيران في التزاماتها النووية لتضيف أنه «من المؤسف أن إيران تعمق خروقاتها للاتفاق النووي في وقت تنخرط فيه الدول الأخرى التي تشكل طرفا في الاتفاق، والولايات المتحدة بنقاشات موضوعية بهدف إيجاد حل دبلوماسي لإعادة العمل بالاتفاق النووي كاملاً».

وانتقدت كستال كذلك عدم تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقالت إن قرار إيران الحد من وصول المفتشين تصعب على المجتمع الدولي أن يطمئن إلى الطبيعة السلمية حصراً لبرنامجها النووي. ولكنها رحبت في المقابل بسماع إيران أخيراً للوكالة بإصلاح وصيانة معدات المراقبة التابعة لها بحسب ما احاط

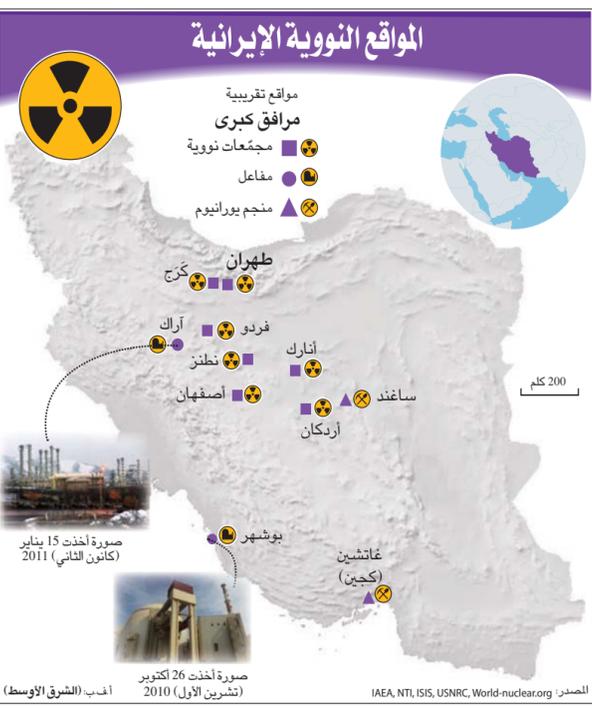
أمين عام الوكالة رافاييل غروسو المجلس عشية انطلاق أعماله مطلع الأسبوع، فبعد رحلة عاجلة قام بها إلى طهران يوم الأحد الماضي، وصدرت دعوات شبيهة عن المندوب الروسي داخل مجلس المحافظين، وقال ميخائيل أوليانوف إن على إيران أن «تعاون وتوضح» كل الأمور العالقة مع الوكالة. وتكتب في تغريدة أن «مجلس المحافظين انتهى النظر في قضايا إيران في دورته الحالية»، داعياً الوكالة الدولية إلى «تخفيف التوترات والامتناع عن تسييس عملها والعودة إلى التعاون التقني الروتيني مع إيران».

ولكن إيران ردت برفض الانتقادات الموجهة إليها وتأكيداً أنها تتعاون بشكل كامل مع الوكالة، واتهم مندوب إيران لدى الوكالة كاظم غريب آبادي أمين عام الوكالة الدولية، «بالتجسس نهج غير بناء ومتسرع بما يضر بمصداقيتها». وكان غريب آبادي يتحدث عن التقرير الذي رفعه غروسو إلى مجلس المحافظين وينتقد فيه تعاون إيران في تقديم «أجوبة مقبولة»، منذ عامين حول مخزون المفتشين على آثار يورانيوم في 3 مواقع، ما يثير شك الوكالة بأن نشاطات سرية غير معلن عنها كانت جارية في الماضي، ولم تبلغ عنها إيران في

المفاوضات النووية. وتصر الوكالة على الحصول على أجوبة رغم أن النشاطات التي تنك بتحويلها جرت قبل 2003.

وتنكر إيران حصول أي نشاطات غير معلن عنها رغم الأدلة التي جمعتها الوكالة عبر أخذ عينات جغرافية من الأماكن وتحليلها. وقد رفضت إيران لأشهر السماح للمفتشين بأخذ العينات من الأماكن المشبوهة بها، ولم توافق إلا بعد تصعيد مجلس المحافظين وتبنيه قرار يدينه عدم تجاوبه في نهاية صيف 2020.

وكرر غريب آبادي في كلمته أمام مجلس المحافظين عدم علم إيران بمصدر جزئيات اليورانيوم التي عثر عليها المفتشون الدوليون في المواقع المذكورة، وقال إن «إصرار الوكالة على إعادة عدم إغراق القضية غير مقبول ويتعارض مع احترافها». وقال غريب آبادي أيضاً إنه «قلق من تضخيم بعض الأمور التافهة القديمة من قبل أمانة الوكالة»، واصفاً كلام غروسو في تقريره حول عدم حصول تقدم مع احترافها. وذكر في مسالة التوضيحات بأنه «بالغة وغير مهني وغير واقعي» داعياً الوكالة إلى «أن تمتنع عن المراقبة الإضافية للنشطة الحساسة، إلى المراقبة الدولية المنصوص عليها في معاهدة حظر الانتشار.



رئيسي في طاجكستان في أول زيارة خارجية له

قمة «شانغهاي» تستعد لضم إيران اليوم

والبحث عن حلول معها. من المهم اليوم بشكل خاص لكل من إيران وأعضاء منظمة شنغهاي للتعاون مناقشة مشكلة الأمن في أفغانستان وحولها، بذئية. ستؤكد عضوية طهران الكاملة إلى أن المنظمة أن إيران شريك مهم في مناقشة الأمن الإقليمي، وأن منظمة شنغهاي للتعاون هي سنوات في حالة انتظار عند «مدخل» المنظمة.

وتؤيد روسيا بشكل كامل قبول إيران في منظمة شنغهاي للتعاون، على أمل «أن يمتد ذلك للمنظمة وزناً إضافياً على الساحة الدولية»، وفقاً لتعليق خبير روسي. وقال الباحث في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، عدلان مارغوبيف، لصحيفة «كوميرسانت» الروسية، إن «منظمة شنغهاي للتعاون منصة لمناقشة المشاكل الإقليمية. إيران، دولة في المنطقة، ومن المهم مناقشة هذه المشاكل

على منح عضوية كاملة لإيران في منظمة شانغهاي للتعاون، وهو أمر انتظرته طهران طويلاً وطالبت بتسريعه أكثر من مرة.

وكانت إيران حصلت على عضوية مراقبة في المنظمة التي احتفلت في يونيو (حزيران) الماضي بمرور عشرين عاماً على تأسيسها.

وتضم المنظمة بالإضافة إلى روسيا والصين أربع جمهوريات سوفييتية سابقة في منطقة آسيا الوسطى هي أوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان. وحصلت إيران على العضوية المراقبة في عام 2005، وكانت تأمل منذ سنوات في الانضمام بشكل كامل إلى المنظمة التي ضمت في 2015 كلا من الهند وباكستان.

لكن اتخاذ قرار بقبول عضوية إيران في هذه القمة لا يعني انضمامها مباشرة. وقالت مصادر روسية، إن «عملية

وأفادت معلومات أمس، بأن الوفد المرافق لرئيسي يضم عدداً من الوزراء، منهم وزراء الخارجية والطاقة والأعمال والسياحة والعدل، ما يعكس درجة الاهتمام واتساع مروحة المناقشات الثنائية التي يوليها رئيسي خوضها مع قادة بلدان المجموعة.

وكان من المنتظر أن يعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جلسة محادثات ثنائية مع رئيسي على هامش القمة، لكن دخوله في العزل الصحي بعد مخالطته مصابين بفيروس كورونا دفع الكرملين إلى التعداد الخطط، وينتظر أن يكون اللقاء افتراضياً اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

لكن أهمية زيارة رئيسي إلى طاجيكستان لا تقتصر على اللقاءات الثنائية والمشاركة في أعمال القمة؛ إذ ينتظر أن يتم الاتفاق نهائياً خلال هذا اللقاء

مسوكو، رائد جبر

تنتقل اليوم في دوشنبه عاصمة طاجيكستان أعمال قمة منظمة «شانغهاي للتعاون»، وتركز بالدرجة الأولى على تطورات الوضع حول أفغانستان والبيات التعامل الجماعي مع التهديدات الجديدة التي تواجهها منطقة آسيا الوسطى

بعد انسحاب الولايات المتحدة، ولكن الأطلسي إلى هذا البلد وانتقال السلطة فيه إلى حركة «طالبان». وعلى الرغم من أن الملف الأفغاني يشكل العنصر الأساسي للقمة، لكن الحضور الإيراني فيها له أهمية خاصة. إذ تعد مشاركة الرئيس إبراهيم رئيسي فيها أول نشاط واسع النطاق يقوم به منذ وصوله إلى السلطة، كما عدت دوشنبه التي وصلها مساء أمس، أول عاصمة أجنبية يزورها.

العالم، فهذا لا يتعلق بالبعد عن البلد».

وأشرف شارفيت خلال فترة عمله على قوة صغيرة لكنها مجهزة تجهيزاً جيداً، وكانت مسؤولة عن حماية ساحل البحر المتوسط لإسرائيل وكذلك البحر الأحمر الذي يعد بوابة حيوية للواردات من آسيا.

ورغم تمتع البحرية الإسرائيلية بميزة التفوق الساحق على أعدائها في المنطقة، فإنها تواجه مع ذلك مجموعة من التهديدات؛ من بينها جماعة «حزب الله» اللبنانية المسلحة التي تمتلك ترسانة من صواريخ «أرض بحر» الموجهة، وجماعة «حماس» المسلحة في غزة التي طورت فرقة صغيرة من الكوماندوز البحريين، فضلاً عن التحديات التي يمثلها النشاط العسكري الإيراني في جميع أنحاء المنطقة. وتتمثل إحدى أهم مسؤوليات البحرية في حماية منصات الغاز

تشن - تل أبيب، «الشرق الأوسط» كشاف قائد سلاح البحرية الإسرائيلية المتقاعد حديثاً عن أن البحرية الإسرائيلية كثفت أنشطتها في البحر الأحمر «بشكل كبير» في مواجهة التهديدات الإيرانية المتزايدة للشحن البحري الإسرائيلي.

وأحجم نائب الأدميرال إيلي شارفيت عن تأكيد سلسلة من الهجمات والحوادث على السفن الإيرانية منسوبة لإسرائيل، غير أنه وصف الأنشطة التهديدات أعالي البحار بأنها مصدر قلق إسرائيلي كبير، مشيراً إلى أن «البحرية قادرة على الصرب حديثاً كان ذلك ضرورياً لحماية المصالح الاقتصادية والأمنية للبلاد».

وقال شارفيت، في تصريح لوكالة «سوشبيتل برس» بعد أيام من فترة خدمة التي استمرت 5 سنوات: «دولة إسرائيل ستحمي حرية الملاحة في جميع أنحاء

بوتين يقرب «عشرات» المصابين بـ «كوفيد - 19» في أوساطه

موسكو، الشرق الأوسط

كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الخميس) أن عشرات الأشخاص في أوساطه ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، ما أجبره على الخضوع لحجر صحي، في إعلان يثبت الصعوبات التي تواجهها روسيا في الحد من تفشي الوباء، وأوضح الكرملين أن المعنيين هم خصوصاً من أفراد الحرس الشخصي للرئيس الروسي.

وقال في تصريحات خلال انعقاد اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي في عاصمة طاجيكستان،

عبر الفيديو: «في أوساطي، ليس مجرد شخص أو اثنين بل عشرات الأشخاص أصيبوا بفيروس كورونا»، وأضاف: «اضطرت لإلغاء زيارتي إلى دوشانبي في اللحظة الأخيرة، وأنا أسف فعلياً لذلك». من جهته، قال ديمتري بيسكوف الناطق باسم بوتين (68 عاماً)، الذي تلقى اللقاح في مارس (آذار)، إن الرئيس الروسي يجب أن يبقى في العزل لأسبوع إضافي على الأقل بسبب هذه المؤخرة غير المسبوقة في الدائرة المقربة منه منذ بدء الوباء. وأضاف بيسكوف أن بين الأشخاص المصابين، كان البعض يؤمن «حماية» الرئيس وآخرون

مكلفين جوانب من «حياته اليومية»، بدون مزيد من التوضيح. وأكد في المقابل أنه ليس على علم بوجود «أي حالة خطيرة»، مشيراً إلى أن كل الذين يعملون مع بوتين ملقحون عملياً، وقال ديمتري بيسكوف إن عمل الكرملين لم يتأثر كما أن الرئيس «يعمل بشكل معتاد» من مقره في ضواحي موسكو. وكان بوتين أعلن الثلاثاء أنه دخل في حجر صحي لأنه كان على تواصل «بشكل مقرب جداً» مع مساعد له أصيب بالمرض رغم تلقيه اللقاح.

ويؤثر الوباء الذي تلقى لقاح سبوتنيك في المضاد للفيروس منذ حوالي ستة أشهر، قال آنذاك إنه «يأمل بأن يسير كل شيء كما يجب» وأن ثبت هذا اللقاح «فعلياً مستواه العالي من الحماية». وبحث وصول الإصابات إلى الدائرة المقربة من الرئيس الروسي الصعوبات التي تواجهها موسكو في القضاء على الوباء، بين عملية التلقيح التي تراوح مكانها وعدم الالتزام بشكل مشدد بقواعد التباعد الاجتماعي ووضع الكمادات، وروسيا في إحدى دول العالم التي تسبب فيها الوباء بأكبر عدد من الوفيات، في ظاهرة تسارعت مع عدم تلقي الروس اللقاحات المنتجة في البلاد بسبب ارتفاعهم

حيال السلطات. تنتشر في البلاد بشكل خاص المتحورة دلتا منذ يونيو (حزيران). وذكرت وكالة الإحصاءات روستات أن حوالي 350 ألف روسي توفوا بكوفيد-19 حتى نهاية يوليو (تموز) 2021. وأظهر إحصاء أعدته موقع غوغوف أن 27,3% فقط من الروس تلقوا اللقاح بالكامل حتى الآن منذ ديسمبر (كانون الأول) 2020. وكان الكرملين الذي لديه أربعة لقاحات وطنية، حدد هدف تلقيح 60% من السكان بحلول سبتمبر (أيلول).

التصدير رغم الدراسات التي تؤكد فاعليته، فهذا اللقاح لم يزل حتى الآن ترخيصاً من منظمة الصحة العالمية ولا من الاتحاد الأوروبي. ندد السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا الأربعاء بالتلقيح الإلزامي من أجل الوصول إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد من 21 إلى 27 سبتمبر مع استثناء سبوتنيك في من اللقاحات المسموح بها، باعتباره «تمييزاً بشكل واضح». ولم يستأنف بوتين إلا في الأونة الأخيرة نشاطاته العامة، حيث كانت تحبته به إجراءات مشددة لتجنبه أي إصابة. وقيل أن يعلن دخوله في

حجر صحي، استقبل بوتين الإثنين في موسكو الرئيس السوري بشار الأسد والعديد من الرياضيين البارالمبيين العائدين من طوكيو. قبل بضعة أسابيع، عقد غالبية لقاءاته عبر الفيديو وكان يتعين على كل الأشخاص الذين يمكن أن يلتقي بهم الخضوع لفترة عزل من 14 يوماً. منذ فرض عزل مشدد في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) 2020 خلال أول موجة من الوباء، ترفض السلطات الروسية اعتماد إجراءات وقيد جديدة واسعة النطاق من أجل حماية اقتصادها الهش. يأتي عزل بوتين أيضاً تزامناً

مع الانتخابات التشريعية المقررة في نهاية الأسبوع في روسيا، من الجمعة حتى الأحد، في اقتراع تم تنظيحه على مدى ثلاثة أيام من أجل الحد من مخاطر الإصابة بكورونا في مكاتب الاقتراع. وسيكون أمام الناخبين، مع استثناءات قليلة، الخيار بين الحزب الحاكم «روسيا الموحدة» الذي تراجع شعبيته وعدد من المرشحين المنوعين أو التظاهرات المطوعة للسلطة. لكن هذا الاقتراع لا يثير حماسة لدى الناخبين. وأعلن الناطق باسم الكرملين أن الرئيس الروسي تسجل من أجل التصويت إلكترونياً.

مخاوف من ازدياد حدة الاحتجاجات مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في عدة دول

الاتحاد الأوروبي يحض على التدرج في فرض اللقاح

بروكسل، شوقي الرئيس

طلب الاتحاد الأوروبي من الدول الأعضاء اعتماد مبدأ التدرج في تطبيق تدابير فرض اللقاح الإلزامي الذي نتجته نحوه معظم الحكومات الأوروبية بشكل مباشر أو غير مباشر. ودعت المفوضية إلى تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية الوطنية، وتطبيق سياسة «الحزم والإجراءات الاستباقية» في مواجهة أعمال العنف التي تقوم بها وتخطط لها المجموعات المناهضة التي تحث على الزامية اللقاح وعلى اشتراطه لارتداء الأماكن العامة.

وكانت فرنسا قد شهدت نهاية الأسبوع المنصرم انطلاق عشرات الآلاف من المظاهرات في معظم المدن الكبرى، وذلك للأسبوع التاسع على التوالي، احتجاجاً على فرض اللقاح الإلزامي في المدارس، ورفض الإلزام في بعض الفئات المهنية مثل الأطباء والمرضى والطواقم الإدارية في المستشفيات ودور الرعاية للمسنين، بتنازل اللقاح ضد الفيروس، وأسفرت تلك الاحتجاجات عن اعتقال عشرات المتظاهرين بعد أن اندسبت بينهم عناصر من «السترات الصفراء» الذين سبق أن عاثوا تخريباً خلال المظاهرات الاحتجاجية التي استمرت بعض غير مسبوقة قبل ظهور الجائحة. وتخشي فرنسا أن يتصاعد منسوب الاحتجاجات العنيفة في الأشهر المقبلة مع اقتراب موعد استحقاق الانتخابات الرئاسية.

وفي إيطاليا كان التجمع المعارض لفرض اللقاحات NoVax قد عاد إلى التظاهر نهاية الأسبوع الماضي في معظم المدن الكبرى، حيث رصدت الأجهزة الأمنية بين المتظاهرين في ميلانو وروما أكثرية من القوى اليمينية المتطرفة والتنظيمات القومية، إلى جانب بعض المنظمات اليسارية الراديكالية. وكانت وزيرة الداخلية الإيطالية لوتشيانا لامبورجيزي، قد كشفت مطلع هذا الأسبوع أن الأجهزة الأمنية رصدت على شبكات التواصل الاجتماعي تهديدات من الجهات

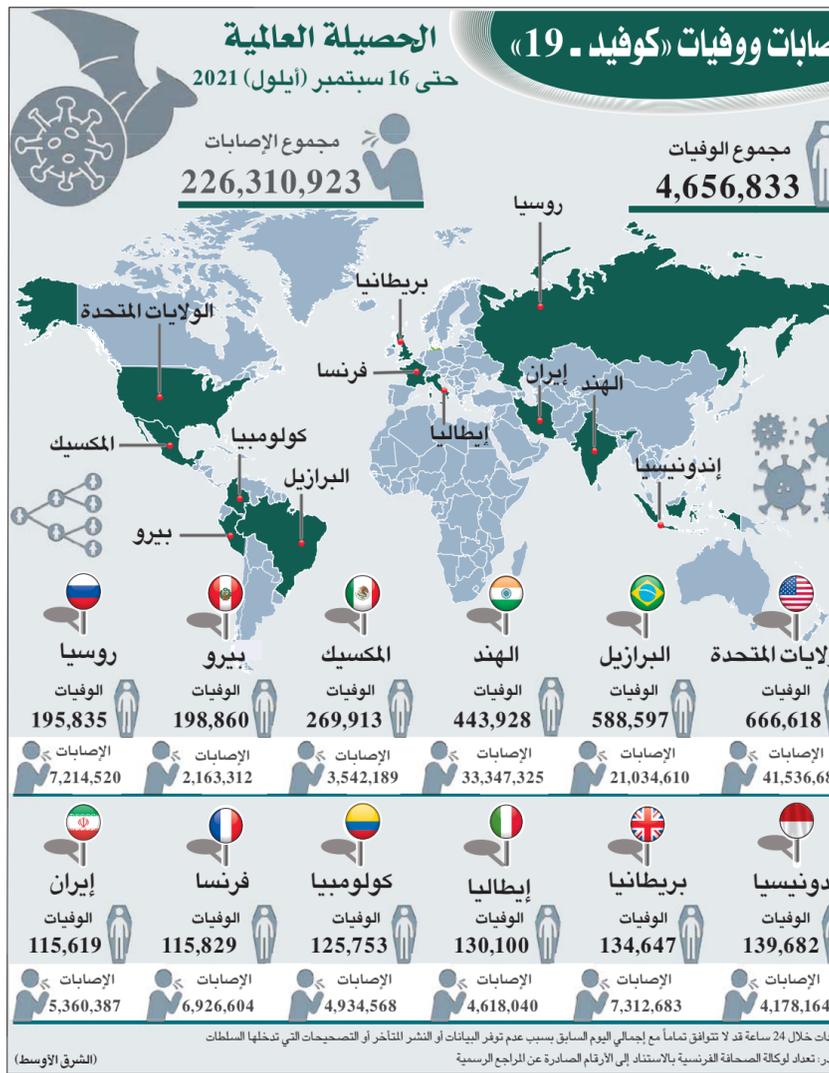
المعارضة لفرض اللقاحات ضد أطباء وسياسيين وصحافيين يدافعون عن تعميم اللقاحات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجهات تحظى بتأييد مباشر من حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المعارض، ويتعاطف من حزب الرابطة، اللذين يحظيان معاً بتأييد شعبي يتجاوز 40%.

كما جاء في الدراسة التي شارك فيها خبراء من المنظمة إلى جانب عدد من الباحثين في جامعات أميركية وأوروبية. وفيما تدنو دول أوروبية من بلوغ التغطية للقاحية 80% من السكان البالغين، قال جون نيكيناسونج، مدير مراكز مكافحة الأمراض السارية في أفريقيا، إن نسبة السكان الأفارقة الذين تناولوا اللقاحات من منظمة الصحة العالمية تتدور حول 3,5%.

من جهته، صرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بأن عدد جرعات اللقاح الموزعة في العالم بلغ 5,7 مليار جرعة، لكن أفريقيا لم تحصل إلا على 2% منها. وأضاف أن «الصعاب التي تواجه البلدان الأفريقية لتوزيع اللقاحات ليست ناجمة عن عدم توفر القدرات والخبرة، بل لأن بقية دول العالم تخلت عن أفريقيا»، مشيراً إلى أن مليون جرعة إلى الدول الفقيرة، لكنها إلى اليوم لم تتبرع بأكثر من 15%، وأن شركات الأدوية التي تعهدت بإعطاء الأولوية لبرنامج «كوفاكس» لتوزيع اللقاحات على الدول الفقيرة لم تف بتعهداتها.

وتجدر الإشارة أن أفريقيا في ذروة موجة وبائية ثالثة، بعد أن تجاوز عدد الإصابات المؤكدة فيها 8 ملايين إصابة، علماً بأن منظمة الصحة تقدر العدد الفعلي بما لا يقل عن ثلاثة أضعاف العدد المعلن. وفيما كررت منظمة الصحة العالمية اعتراضها على تعميم استخدام «الجواز الصحي» لاعتباره تدبيراً تمييزياً بسبب التفاوت الكبير بين معدلات التغطية للقاحية، أعلنت الإدارة الأميركية أنها ستفرض شهادة تلقيح على الذين يتقدمون لطلبات للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة أو الإقامة الدائمة فيها.

وتتبع نشرات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، والرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بتطعيم الطلبة في الجامعات والمدارس، وهناك توجيهات من الدولة المصرية لتطعيم الأطفال؛ لكن لم يتم تحديد اللقاح الذي سيتم استخدامه، وحول متحورات «كورونا»



لقاح أنفي لـ «كورونا» يتجاوز عقبات المحاولات السابقة

القاهرة، حازم بدر
إلى المواد المساعدة المناسبة التي يمكن أن تحفز استجابة مناعية قوية دون سمية. ولحل هذه المشكلات، تعاون فساداراجان مع شينلي ليو، الأستاذ المساعد في الصيدلة بكلية الصيدلة بجامعة هارفارد، وخبير في توصيل الجسيمات النانوية. وكان فريق ليو قادراً على تخفيف ناهض محفز جينات الإنترفيرون (STING) داخل جزئيات البيوروم لإنتاج المادة المساعدة المسماة (نانوستينج)، التي تعمل على تعزيز الاستجابة المناعية للجسم. يقول ليو: «إن حجم الجسيمات النانومترية يبلغ نحو 100 نانومتر، ما يُظهر خصائص فيزيائية وكيميائية مختلفة بشكل كبير عن المادة المساعدة التقليدية التي استخدمت في تجارب سابقة». ويضيف: «استخدمنا (نانوستينج) كعوامل مساعد للتلقيح داخل الأنف، وتظهر نتائج أن تركيبة اللقاح المرشح آمنة، وتنتج استجابات مناعية سريعة في غضون سبعة أيام، وهي مناعة شاملة ضد الفيروس تتجاوز اللقاحات العنصلية». وأحد القيود الأساسية للقاحات العنصلية أنها غير مصممة لتحفيز مناعة الغشاء المخاطي، كما أظهر العمل السابق مع مسببات الأمراض التنفسية الأخرى مثل الإنفلونزا، وتدريب المناعة لمنع الإصابة مرة أخرى بالفيروس للمستعد (بروتين الفيروس الذي يستخدم لتحفيز المناعة) والحاجة في الجهاز التنفسي والرئة.

الحكومة المصرية تؤكد «جاهزية» المستشفيات للموجة الرابعة

القاهرة، وليد عبد الرحمن
شددت الحكومة المصرية على «الاستعداد والجاهزية» كافة المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة بفيروس (كورونا)، وذلك تزامناً مع الموجة الرابعة، في حين دعت وزارة الصحة المصرية إلى «ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والحرس على ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي والنظافة الشخصية لمنع تسلي العدوى من الأشخاص المصابين للشخص السليم». وأضافت «الصحة» أن «هناك أشخاصاً حاملين للفيروس ولا تظهر عليهم أعراض».

إلى ذلك، واصلت إصابات «كورونا» الارتفاع في البلاد، بعدما سجلت الإصابات 531 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، والوفيات 13 حالة جديدة. ووفق «الصحة» فإن الإجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 294482 من ضمنهم 247948 حالة تم شفاؤها، و 16908

حالات وفاة». وتؤكد «الصحة» (فاعلية) اللقاحات كبيرة وتعطي مناعة وتحفز الجهاز المناعي لتكوين أجسام مضادة للفيروس في الدم». وتشير إلى أن «اللقاح يمنح دخول الشخص المصاب (كورونا) في مضاعفات (خطرة)».

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، خالد مجاهد إنه «في هذا التوقيت من كل عام، توقعنا موجة جديدة من فيروس (كورونا)، وأنه رغم التزايد المنتظم في الأعداد فإن نسب الإصابات في مصر أقل بكثير من نسب الإصابات في باقي دول العالم، كما أن نسبة الوفيات أقل من الموجات السابقة»، مؤكداً أنه «بشأن الموجات السابقة» (أيلول) الجاري نتوقع زيادة أعداد الإصابات».

مجاهد أشار في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، إلى أنه «منذ بداية الموجة الرابعة رصدنا موجة من الانتشار، لكن بأعراض أقل، وهناك تدابير طرأت على بروتوكول علاج الفيروس»، مؤكداً «تعميل للدراسات العلمية فيما يتعلق بتطعيم الأطفال، وتتابع نشرات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، والرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بتطعيم الطلبة في الجامعات والمدارس، وهناك توجيهات من الدولة المصرية لتطعيم الأطفال؛ لكن لم يتم تحديد اللقاح الذي سيتم استخدامه، وحول متحورات «كورونا»

أثناء تسجيل بيانات المصريين لتلقي لقاح «كورونا» (وزارة الصحة المصرية)

أفاد المتحدث «الصحة المصرية» بأنه «بالنسبة لمتحورات (كورونا)، وبالتحديد متحور (دلتا)، فإن هذا المتحور تم رصده في 178 دولة منهم 24 دولة في الشرق الأوسط، وهذا المتحور شكلته سرعة الانتشار». إلى ذلك، ردت الحكومة المصرية على ما تناقلته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن رفض المستشفيات الحكومية استقبال الحالات المرضية نتيجة ضعف الطاقة الاستيعابية تزامناً مع الموجة الرابعة للفيروس». وبحسب المركز الإعلامي لمجلس الوزراء «الذي قام بالتواصل مع المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن رفض المستشفيات الحكومية استقبال الحالات المرضية نتيجة ضعف الطاقة الاستيعابية تزامناً مع الموجة الرابعة للفيروس». وبحسب المركز الإعلامي لمجلس الوزراء «الذي قام بالتواصل مع المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن رفض المستشفيات الحكومية استقبال الحالات المرضية نتيجة ضعف الطاقة الاستيعابية تزامناً مع الموجة الرابعة للفيروس».

على جرعتين، طورهما مختبرا «سينوفاك» و«سينوفارم»، لكن نسبة فعاليتها موضع تساؤلات، خصوصاً في مواجهة المتحورات الأكثر مقاومة على غرار دلتا. ولم تسمح بكين حتى الآن بإعطاء لقاحات أجنبية على أراضيها.

الصين تلقح أكثر من مليار شخص بالكامل

المضادة لكورونا حتى تاريخ 15 سبتمبر (أيلول). والصين، التي كانت أول دولة تنتشر فيها الوباء، أصبحت أيضاً أول بلد يتغلب عليه في ربيع العام 2020، بعد فرضها تدابير صارمة خصوصاً إجراء تحقوص الكشف عن المرض على نطاق واسع وإغلاق دولها بشكل شبه كامل، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وما زال البلد يواجه بشكل متقطع طفرات وبائية محدودة على غرار تلك التي زادت في الأيام الأخيرة في مقاطعة فوجيان في

المضادة لفرض اللقاحات ضد أطباء وسياسيين وصحافيين يدافعون عن تعميم اللقاحات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجهات تحظى بتأييد مباشر من حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المعارض، ويتعاطف من حزب الرابطة، اللذين يحظيان معاً بتأييد شعبي يتجاوز 40%.

كما جاء في الدراسة التي شارك فيها خبراء من المنظمة إلى جانب عدد من الباحثين في جامعات أميركية وأوروبية. وفيما تدنو دول أوروبية من بلوغ التغطية للقاحية 80% من السكان البالغين، قال جون نيكيناسونج، مدير مراكز مكافحة الأمراض السارية في أفريقيا، إن نسبة السكان الأفارقة الذين تناولوا اللقاحات من منظمة الصحة العالمية تتدور حول 3,5%.

من جهته، صرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، بأن عدد جرعات اللقاح الموزعة في العالم بلغ 5,7 مليار جرعة، لكن أفريقيا لم تحصل إلا على 2% منها. وأضاف أن «الصعاب التي تواجه البلدان الأفريقية لتوزيع اللقاحات ليست ناجمة عن عدم توفر القدرات والخبرة، بل لأن بقية دول العالم تخلت عن أفريقيا»، مشيراً إلى أن مليون جرعة إلى الدول الفقيرة، لكنها إلى اليوم لم تتبرع بأكثر من 15%، وأن شركات الأدوية التي تعهدت بإعطاء الأولوية لبرنامج «كوفاكس» لتوزيع اللقاحات على الدول الفقيرة لم تف بتعهداتها.

وتجدر الإشارة أن أفريقيا في ذروة موجة وبائية ثالثة، بعد أن تجاوز عدد الإصابات المؤكدة فيها 8 ملايين إصابة، علماً بأن منظمة الصحة تقدر العدد الفعلي بما لا يقل عن ثلاثة أضعاف العدد المعلن. وفيما كررت منظمة الصحة العالمية اعتراضها على تعميم استخدام «الجواز الصحي» لاعتباره تدبيراً تمييزياً بسبب التفاوت الكبير بين معدلات التغطية للقاحية، أعلنت الإدارة الأميركية أنها ستفرض شهادة تلقيح على الذين يتقدمون لطلبات للحصول على تأشيرات لدخول الولايات المتحدة أو الإقامة الدائمة فيها.

قال عبر محاميه إنه قاوم التوقيف فكسروا فكاه وضلعين

الأسير الزبيدي يوجه رسالة للإسرائيليين بعد إعادة اعتقاله



اعتقال زكريا الزبيدي (يسار) وزميله محمد عارضة في أم الغنم السبت الماضي (أ.ب)

عندما أحضرنا الجنود إلى المحكمة، ثم علمنا أنهم كانوا يحملون صورنا ويلوحون بأعلام فلسطين. لقد سالت دموعنا تأثراً.

يذكر أن الزبيدي يعتبر من الفلسطينيين الذين عانوا الأشد مرارة، فهو من عائلة شردت من فلسطين العام 1948، واستقرت في مخيم اللاجئين المحاذي لمدينة جنين. والده، محمد، كان مدرسا للغة الإنجليزية ولكن الاحتلال الإسرائيلي رفض تعيينه في وظيفة تعليم، فاضطر إلى العمل في مسبك حديد، وقد توفي بسبب السرطان. عاش كانت من مؤيدي السلام ومنحت الطابق العلوي من بيتها لخدمة فرقة مسرح السلام التي أقامتها أربا خميس مير، وهي يهودية يسارية. لكن قناصا من الجيش الإسرائيلي قتل أمه برصاصة خلال الانتفاضة الثانية، ثم قتلوا شقيقا آخر له.

زكريا نفسه تعرض لسياسة عنصرية وهو في الثالثة عشرة من العمر، واعتقل حوالي عشرين مرة، هدم بيته ست مرات بجرافات الاحتلال. وبالإضافة إلى والدته وشقيقه، قتل عدة أصدقاء عزيزين عليه، وبلغ عدد القتلى في مخيم جنين وحده 370 شهيدا.

الملاعق وأذرع القلابات والصحون، واستغرق الأمر نصف ساعة، حتى وجدوا أنفسهم يستنشقون سناثم الحرية. وقد حاول الزبيدي ورفاقه الخمسة ترتيب من ينقلهم من مكان السجن إلى الضفة الغربية، أو غيرها، لكنهم لم يتمكنوا. ووصلوا إلى قرية الناعورة في مرج ابن عامر، بعد 7 ساعات من المشي في الحقول الزراعية، حيث تمكنوا من الأغتسال وتناول الماء والطعام. وبواسطة مذباغ صغير معهم، فهموا أن الدنيا مقلوبة عليهم في إسرائيل. واختلقوا ضفة الغربية أو البقاء في تخوم إسرائيل حتى تخف حركة القوات الإسرائيلية الهائلة التي تطاردهم. وقرروا التحرق إلى ثلاثة مسارات، ويفر كل فريق تقدمه وفقا للأوضاع الميدانية.

الفريق الذي ضم الزبيدي ومحمد العارضة، اختار السير غربا باتجاه جبل طابور، وحرص على ألا يدخل القرى العربية، حتى لا يسبب ضررا لأهلها من بطش السلطات الإسرائيلية. ووفقا للمحامي فيلدمان، قال الزبيدي: «أنا واثق من أننا لو دخلنا القرى كنا سنجد من يقدم لنا المساعدة من أهلنا فلسطيني 48 لكننا امتنعنا خوفا عليهم وليس خوفا منهم. وكان مؤثرا جدا، كيف استقبلنا أهل الناصرة بالتهنئات والتهنئات

اليوم قبل الأخير. وقال إن الخطة كانت تقضي بالهرب أواسط الشهر الجاري، لكنهم قرروا تقديم الموعد بعد اكتشاف إدارة السجن وجود كمية زائدة من الأتربة في شبكة المجاري. وشعروا بأن الأمر يثير الشبهة وأن عملية التحقيق يمكنها كشف المخطط. لذلك قرروا الفرار فوراً، قبل التمكن من ترتيب تعاون

وروى الزبيدي أنه شخصيا، لم يكن في البداية شريكا في خطة الفرار من السجن، ولكن رفاقه اشركوه في السر قبل حوالي الشهر، فقرر المشاركة بشكل ارتجالي على الفور. وقد طلب بعدها الانتقال إلى غرفة تنظيم الجهاد الإسلامي لينضم إلى الأسرى الخمسة، لكن إدارة السجن ماطلت في التجاوب معه، حتى

في المعتقل. وعندما توجه محاميه إلى المحكمة طلب جديد، ونقل إلى مستشفى «شعاري نسيدي» (وتعني بالعبرية بوابات العدل)، في القدس. وروى الزبيدي أن حراسه حرصوا على تقديم علاج سريع له، لا يعرف ما هو، ولكنه واثق من أنه لا يشفي. وأعيد إلى الاعتقال مواصلة التحقيق وتشجيع له، أعادوه إلى الزنازاة

«ماذا تتوقعون من شخص، جوعم والده عندما منعتموه من ممارسة مهنته في التعليم، ثم قتلتم والدته أمام ناظريه برصاصة قناص، ثم قتلتم شقيقه وقتلتم أعز أصدقائه و370 شخصا من أبناء وبنات شعبه الذين يعيشون معه في مخيم اللاجئين البالغ مساحته كيلومتر مربع واحد، وشردتم أهله وشعبه ومارستم أبنوع قمع بحقهم، وهو نفسه اعتقلتموه عشرين مرة، وفي كل مرة مارستم على جسده ونفسيته التعذيب وجعلتموه معوقا وهو في عن شبابه».

بهذه الرسالة توجه زكريا محمد الزبيدي (46 عاما)، الأسير الذي تمكن من انتزاع حريته لخمس أيام من السجن في حادثة الفرار الشهيرة من سجن الجليل قبل أيام. والرسالة وجهت إلى الإسرائيليين، الذين لطالما تعرف إليهم زكريا واثق التكلّم بلغتهم العبرية، عبر محاميه اليهودي اليساري أفيدور فيلدمان، الذي التقاه في معتقل الجلمة الخاضع للمخابرات الإسرائيلية وقمع ما بين الناصرة وحيفا. فيلدمان التقاه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال، و فقط بعد أمر من المحكمة العليا. وقد وصلت إلينا من المحامي بشكل خاص عبر محام آخر يتعاون معه. وكشف

تلقا أبيب: نظير مجلي

«ماذا تتوقعون من شخص، جوعم والده عندما منعتموه من ممارسة مهنته في التعليم، ثم قتلتم والدته أمام ناظريه برصاصة قناص، ثم قتلتم شقيقه وقتلتم أعز أصدقائه و370 شخصا من أبناء وبنات شعبه الذين يعيشون معه في مخيم اللاجئين البالغ مساحته كيلومتر مربع واحد، وشردتم أهله وشعبه ومارستم أبنوع قمع بحقهم، وهو نفسه اعتقلتموه عشرين مرة، وفي كل مرة مارستم على جسده ونفسيته التعذيب وجعلتموه معوقا وهو في عن شبابه».

بهذه الرسالة توجه زكريا محمد الزبيدي (46 عاما)، الأسير الذي تمكن من انتزاع حريته لخمس أيام من السجن في حادثة الفرار الشهيرة من سجن الجليل قبل أيام. والرسالة وجهت إلى الإسرائيليين، الذين لطالما تعرف إليهم زكريا واثق التكلّم بلغتهم العبرية، عبر محاميه اليهودي اليساري أفيدور فيلدمان، الذي التقاه في معتقل الجلمة الخاضع للمخابرات الإسرائيلية وقمع ما بين الناصرة وحيفا. فيلدمان التقاه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال، و فقط بعد أمر من المحكمة العليا. وقد وصلت إلينا من المحامي بشكل خاص عبر محام آخر يتعاون معه. وكشف

رام الله تدين تسابق أركان الحكم في إسرائيل على رفض المفاوضات

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عزام الأحمد، الحكومة الإسرائيلية الجديدة بممارسة «تخفيف إرهاب الدولة المنظم والمنهوج ورعاية كل التنظيمات المتطرفة».

وقال الأحمد إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، هو رئيس هيئة المستوطنين وقيم في مستوطنة ويدافع عن استيطان مخالف لكل القوانين والمواثيق الدولية». وأضاف: «بنيت يقول إن أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، يحلم بإقامة دولة على حدود 67 وأقول له نحن عندما قبلنا بدولة على حدود عام 1967 تعاملنا مع الواقع القائم ومع قرارات الشرعية الدولية والحل التاريخي، وإن حلما كبيرا، وثق يا بنيت بانك لن تهتبا في المستوطنات، وكما رحلت مستوطنات غزة سيرحل المستوطنون من الأراضي المحتلة ولن يبقى فيها مستوطن واحد، ولا بد أن تطبق قرارات الشرعية الدولية التي سبق أن وافق بعض قادتك عليها».

تصريحات الأحمد، جاءت ردا على سلسلة من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، قالوا فيها إنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية وإن الأمر مجرد حلم لعباس. كما قال وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إن حكومته تتعامل مع الفلسطينيين على قاعدة أنها مستعدة لمنحهم تسهيلات اقتصادية ومدنية، أما وزير المالية أفيدور ليرمان، فقال إنه يستحيل الوصول إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين، وهي

رؤى أباها وزير الخارجية بانير ليد، الذي طرح سلاما اقتصاديا مقابل الأمن.

وعقب الأحمد على سلسلة التصريحات الإسرائيلية، بقوله، «هم لا يلتمون بهد ولا اتفاق، وهذا يدل على غباء سياسي».

وأدانت وزارة الخارجية «التصريحات والمواقف المعادية للسلام التي يتسابق على إطلاقها أركان الحكم في دولة الاحتلال، الذين يتنكرون بشكل صريح واستفزازي لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية العادلة والمشروعة، ويتفخخرون بإغلاق فرص العودة للمفاوضات، وعدم وجود نية للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين أو لإطلاق المسيرة السلمية لحل الصراع».

وقالت الخارجية «إن مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير جيشه، ووزير مالبته، جزء لا يتجزأ من القرارات والإجراءات أحادية الجانب التي تتخذها وتمارسها دولة الاحتلال، بهدف تصفية القضية الفلسطينية وإزاحتها عن سلم الاهتمامات الإسرائيلية قديمة جديدة تنكر وجود الشعب الفلسطيني في أرض وطنه وكامل حقوقه السياسية». وأضافت: «ننظر بخطورة بالغة لهذه المواقف التحريضية، ونعتبرها حربا سياسية وعروانا على شعبنا وحقوقه وقيادته». وحذرت من نتائجها الكارثية على فرص الحل السياسي التفاوضي للصراع وعملية السلام برمتها، ومخاطرها التي تهدد بتخريب الجهود الأميركية والدولية والإقليمية الهادفة لإحياء عملية السلام.

الکرد: صناعة الرموز لا تكفي توأم من القدس ضمن قائمة الـ100 الأكثر تأثيراً في العالم



التوأم محمد ومنى الكرد أبرز نشطاء حي الشيخ جراح في القدس الشرقية (إ.ب.غ)

الذي خلق رأيا دوليا مغايرا فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت «نايم»، إن الشقيقتين الكرد أتاحتا من خلال المشاركات على الإنترنت والظهور في وسائل الإعلام، للعالم «نافذة على العيش تحت الاحتلال في القدس الشرقية».

وساعدت نشاطات منى ومحمد على إحداث تحول دولي بالخطاب فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين. وأضافت «نايم»، «الأكثر من عقد من الزمان، تناضل عائلة الكرد مع العشرات من جيرانهم في حي الشيخ جراح، ضد إمكانية إخلاء منازلهم قسريا من قبل المستوطنين الإسرائيليين». وتابعت أنه «في مايو (أيار)، امتدت التوترات في الشيخ جراح إلى البلدة القديمة بالقدس، حيث

هاجمت القوات الإسرائيلية المصلين بالمسجد الأقصى، ورد نشطاء حماس في غزة بإطلاق صواريخ على إسرائيل». وقالت، إن محمد ومنى اللذين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية لوقت وجيز هذا الصيف، تحديا الروايات حول المقاومة الفلسطينية، من خلال منشورات ومقابلات، ردا خلالها على المزاعم بأن العنف كان في الغالب من قبل الفلسطينيين.

ويتمتع الشقيقتان الكرد بشخصية جريئة، وقد بدأا في التهجير العرقي من قبل سلطة إسرائيل. وكوصف لما يتعرض، باعمال تخل بالنظام والسلم وأعمال مثيرة للشغب، قبل أن تفرج عنهما، في ظل تضامن الفلسطينيين المحتلة وخارجها.

وجاء اختيار الكرد إلى جانب شخصيات رائدة وزعماء دول في العالم.

التي يثقها محمد عبر صفحاته ويخاطب به العالم على مواقع التواصل الاجتماعي، على شهرته كمصمم للحدث في القدس الشرقية. وقبل أشهر قليلة أثارته مقابلة الكرد، عبر قناة «سي إن إن» الأميركية، لتفاعلا واسعا حين رد الكرد بدقة على مصطلحات محددة، ورفض استخدام حوارته لمصطلح «الإخلاء»، كوصف لما يتعرض، باعمال تخل بالنظام والسلم وأعمال مثيرة للشغب، قبل أن تفرج عنهما، في ظل تضامن الفلسطينيين المحتلة وخارجها.

وورد محمد في الصحف ومحتلة». وورد محمد الكرد، إن المستوطنين لم يبنوا هذه البيوت، ولا يملكون هذه الأراضي. وأضاف «هجرنا لأول مرة من حيفا في 1948، واغتصب



التوأم محمد ومنى الكرد أبرز نشطاء حي الشيخ جراح في القدس الشرقية (إ.ب.غ)

التي تشمل مجلة «التايم» نفسها)، لإنهاء انحيازها للصهيونية، ويقعها لتكون أكثر جرة في الحديث عن الحركات التحررية والمقاومة الفلسطينية الحقة الجديدة التي يشهدها الفلسطينيون، «نتاج تنظيم ونضال تراكمي لمئات آلاف الفلسطينيين الذين صاروا منظومة الاستعمار سبعة عقود من دون أي شكر أو اعتراف دولي».

واختارت مجلة «تايم» محمد وشقيقته منى ضمن قائمتها لـ100 شخصية مؤثرة في العالم، لعام 2021، لتسليطها الضوء (عبر النت والمقابلات الصحافية)، على الحياة التي يعيشها الفلسطيني تحت الاحتلال في القدس؛ الأمر

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناشط المقدسي محمد الكرد، معقبا على اختياره وشقيقته منى من قبل مجلة «تايم» الأميركية ضمن أكثر 100 شخصية تأثيراً في العالم لعام 2021، إن ذلك يمثل «مؤشرا إيجابيا تجاه مركزية القضية الفلسطينية في الحيز العام العالمي»، لكن «صناعة الرموز - التي تحتل نضال شعب بأكمله في وجه واحد - لا تكفي لمناصرة الشعب الفلسطيني».

وطالب الناشط الفلسطيني، وهو ابن حي الشيخ جراح الذي يتهدد الترحيل القسري سكانه، في بيان نشره على حساباته في السوشال ميديا «بتغيير جذري وملمس للمنظومة الإعلامية

310 أسرى إسرائيليون سابقين لدى مصر وسوريا يشكون الإهمال

وثائق إسرائيلية: الغطرسية سبب إخفاقات حرب أكتوبر



إغلاق الطرق مساء الأربعاء، بمناسبة احتفال إسرائيل بيوم الغفران الذي وقعت فيه حرب أكتوبر (أ.ب.غ)

مختلفة، مثل مكتب رئيس هيئة الأركان العامة ورئيس الموساد، وكانت جميعها مفتوحة أمامي، وقد طفحت بالمعلومات التي تصرخ بالغطرسية. ولكنهم في اللجنة بحثوا عن نقطة ارتكاز أخرى وتجاهلوا النقطة الأساسية».

وفي تقرير آخر، قال المفوض الاسبق لشكاوى جنود الجيش الإسرائيلي، الجنرال يتسحاق بريك، إن الجيش لم يتعلم من إخفاقات حرب أكتوبر، وهو اليوم يهدد بالحروب، ولكنه غير مستعد للحرب المقبلة. وأكد بريك، المعروف بانتقاداته اللاذعة لقيادة الجيش، أنه في حال وقوع حرب أخرى، فإن إسرائيل ستصاب بنكسة على غرار حرب أكتوبر 1973.

ونشر موقع «البلاد» الإخباري تقريرا بمناسبة الحرب، ادعى فيه أحد الضباط السابقين، أنه حذر وزير الأمن موشيه ديان في حينه،

تحدثوا عن تعرضهم للتعذيب. ثم جاءوا إلى إسرائيل، بعد أشهر، فاستقبلوا بالترحاب الحميم أمام الكاميرات، ثم أخذوا إلى معسكر اعتقال وراحوا يحققون معهم طيلة شهرين، في ظروف ترهيب قاسية، في محاولة لاكتشاف إن كان أحدهم قد ضعف وأدلى بمعلومات سرية. وتبين أن 101 جندي إسرائيلي وضعفوا وأدلبوا بمعلومات سرية، فتم اعتبارهم خونة. وهم يصرون اليوم بأن معاناتهم لم تتوقف؛ ولذلك يطالبون بالاعتراف بهم مشوية حرب وتعويضهم عن ذلك.

واعتمد هؤلاء الجنود الأسرى السابقون، على دراسة طبية أجريت في الجيش الإسرائيلي، تبين أن 43 من المائة منهم يعانون اختنابا وإحباطا دائمين ويستيقظون فزعين في الليالي، و28 في المائة مناعتهم منخفضة، وجميعهم يعانون أمراضا مختلفة.

بسبب عدم استخدام وسيلة كهذه أو تلك من أجل الحصول عليه، فحسب، بل بالأساس لأن هناك أمراضا خبيثة في أداء الجيش وعقيدته في السنوت السنت التي سبقت الحرب. فمذ ان انتصار الساق في حرب يونيو (حزيران) 1967، ساد شعور بالغطرسية والغرور في قيادة الجيش، فاقنعوا أنفسهم بأن العرب لن يجرؤوا على محاربة إسرائيل». وكان البروفيسور غيلبر قد اختار لكتابه العمون «راهف»، وتعني «غطرسية»، وكشف، عن أنه طرح رؤيته هذه خلال عمله في عضويته في الطاقم المهني الذي رافق «الجنة أغرنات» التي حققت في إخفاقات إسرائيل في تلك الحرب، وقال «كانت مهمتي في اللجنة ترتيب كميات المواد الهائلة التي وصلت إلى اللجنة، وشملت وثائق وبيروتوكولات من مصادر

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في تقارير تنشر في تل أبيب، هذه الأيام، بمناسبة مرور 48 سنة على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، التي تصدف الآن وفقا للتقويم العبري.

وفي كتاب أعده المؤرخ العسكري الإسرائيلي، يوايف غيلبر، سيمصدر قريبا، يكشف فيه، عن أن إخفاقات إسرائيل في حرب أكتوبر كانت أعمق بكثير من كونها إخفاقات المخابرات التي قتلت في رصد مفاجأة الحرب رغم وجود معلومات، وأن الإخفاق الأكبر يكمن في «إهمال يبلغ درجة الفساد العفن الذي ساد الجيش الإسرائيلي طيلة سنوات». ويقول، إن «ما حدث في الجيش الإسرائيلي في 5 و6 أكتوبر 1973، ليس مجرد الوقوع في مفاجأة نتيجة لأخطاء في التقدير، أو عدم فهم الإنذار، أو

دمشق تعرض التدخل لبسط الاستقرار في المدينة ذات الغالبية الدرزية تفاقم التوتر في السويداء... وتوسع التسويات بدرعا



عناصر من «حركة رجال الكرامة» المعارضة في مدينة السويداء (السويداء 24)

مؤخراً في بلديتي الياودة والمزيريب، ويكثر وجود هذه العناصر في مناطق حوض اليرموك، ورجح ناشطون أن تنتقل روسيا والنظام السوري في تطبيق خريطة الطريق الروسية بعد بلدة طفس إلى مناطق الجيدور التي تشمل مناطق حوض اليرموك ومدينة جاسم وأنخل بريف درعا الغربي والشمال الغربي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية: «مع الدور الأساسي لروسيا الاتحادية، يستمر التطبيع السلمي في جنوب غربي محافظة درعا... حيث غادر المسلحون الراضون للتسوية، وتوجهوا مع عائلاتهم إلى المناطق تحت سيطرة المعارضة. والباقيون يسلمون أسلحتهم ويخضعون لتسوية أوضاعهم في مراكز رسمية تم نشرها لهذا الغرض تحديداً». وتابع البيان أن المسلحين السوريين يستعيدون حقوقهم المدنية في الجمهورية العربية السورية ويحصلون على فرصة ممارسة العمل السلمي. ويتمتع الجميع بحق العفو الذي منحه لهم الحكومة السورية، باستثناء مرتكبي الجرائم الخطيرة».

وأشار البيان إلى تسفير دوريات للشرطة العسكرية الروسية والعسكريين السوريين في الشوارع، وتم نصب الحواجز للفتيش على الطرق، حيث يتخذ العسكريون الروس والسوريون مع المسلحين السابقين الإجراءات اللازمة لوقف أعمال التخريب ومنع الصدمات.

أبناء الطائفة، ولا تتمتع لأي جهة خارجية، حسب تعبيرها، وتشكلت منذ اندلاع الحرب في سوريا بقيادة الشيخ وحيد البلعوس عام 2013 وتحمل شعارات الدفاع عن «الأرض والعرض، وحماية إنشاء الطائفة»، ولم تشارك مع أو ضد قوات النظام السوري في أي عمليات عسكرية في السويداء منذ تأسيسها، ولم يسجل لقاتلها الخروج من السويداء، وتلقى دعماً من الطائفة الدرزية في فلسطين، حسبما قال أحد قياداتها في شريط مصور عبر صفحاتها الرسمية.

وفي درعا المجاورة دخل وفد عسكري روسي واللجنة الأمنية التابعة للنظام إلى بلدة المزيريب غرب درعا يوم الأربعاء، بعد الاتفاق على تنفيذ بنود خريطة الطريق الروسية، وفتحت مركزاً لإجراء التسويات في مركز البلدية في البلدة، للراغبين من المدنيين والعسكريين الفارين، وتسليم عدد من السلاح الخفيف والمتوسط، ورفع العلمين الروسي والسوري على الدوائر الحكومية في البلدة، كما حصل في بلدة الياودة مؤخراً.

وقال ناشطون إن الفرقة الراجحة طالبت المتطوعين لديها من عناصر وقادة التسويات في ريف درعا الغربي، الذين رفضوا المشاركة في الأعمال العسكرية الأخيرة، بضرورة تسليمهم السلاح الذي تحتفظهم إياه مع البطاقات الأمنية، وإجرائهم التسوية في المراكز التي فتحت

هذه المجموعات، في حين لا تزال الحركة متمسكة بشروطها، وتفرض طوقاً أمنياً على منطقة «عتيل»، وسط تأكيد وجهاء عتيل رفضهم لانتهاكات جماعة راجي فلقوط، وضرورة تجنب المدنيين في البلدة الصراعات والنزاعات بين الأطراف. وكشف مصدر خاص أن «رجال الكرامة» ورجال دين من الطائفة الدرزية في السويداء تلقوا اتصالاً من مسؤول عسكري في النظام السوري أبدى استعداد قوات النظام للتدخل بالقضاء

ولجماعته، حسب معارضين. وأكد الناشط أن تحرك رجال الكرامة يأتي بشكل منفصل وغير متحيز لأي طرف للخلاف بين قوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وبين جماعة راجي فلقوط التابعة للأمن العسكري، وإنما تحركها الأخير جاء نتيجة تمادي وتجاوز تصرفات هذه الجماعات على المدنيين والعبث بأمن المحافظة. ورفضت الحركة مساعي في السويداء لإبعادها عن شروطها التي وضعتها بحق

هذه المجموعات، في حين لا تزال الحركة متمسكة بشروطها، وتفرض طوقاً أمنياً على منطقة «عتيل»، وسط تأكيد وجهاء عتيل رفضهم لانتهاكات جماعة راجي فلقوط، وضرورة تجنب المدنيين في البلدة الصراعات والنزاعات بين الأطراف. وكشف مصدر خاص أن «رجال الكرامة» ورجال دين من الطائفة الدرزية في السويداء تلقوا اتصالاً من مسؤول عسكري في النظام السوري أبدى استعداد قوات النظام للتدخل بالقضاء

ولجماعته، حسب معارضين. وأكد الناشط أن تحرك رجال الكرامة يأتي بشكل منفصل وغير متحيز لأي طرف للخلاف بين قوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وبين جماعة راجي فلقوط التابعة للأمن العسكري، وإنما تحركها الأخير جاء نتيجة تمادي وتجاوز تصرفات هذه الجماعات على المدنيين والعبث بأمن المحافظة. ورفضت الحركة مساعي في السويداء لإبعادها عن شروطها التي وضعتها بحق

الأمن العسكري في السويداء يوم الأربعاء، بعد اتهامه بالتمسك على وتغطية أفعال المنتسبين لهذه الأفرع من أبناء السويداء الذين يمارسون أفعالاً وانتهاكات بحق المدنيين بغطاء من الفرع». وجاء ذلك بعد أن اندرت الحركة في بيان لها يوم الثلاثاء جميع فروع الأجهزة الأمنية في السويداء، لرفع الغطاء عن جميع من سمتهم المسلحين وأفراد العصابات المنتسبين إليها داخل المحافظة، وطالبت بمحاسبتهم قضائياً، وسحب بطاقتهم الأمنية والأسلحة التي تم تزويدهم بها «التي حملونها للاعتداء على المدنيين وارتكاب الانتهاكات ضدهم»، أو ترحيلهم خارج محافظة السويداء، حسب تعبيرهم.

وجاء هذا التصعيد رداً على استمرار انتهاكات واعتداءات جماعة راجي فلقوط التابع لفرع الأمن العسكري على المدنيين والأهالي خصوصاً على الطريق الرئيسي دمشق - السويداء، ورداً على الاعتداء الذي تعرض له أفراد من الحركة في أثناء مرورهم على طريق دمشق - السويداء قبل يومين، حيث سببت الحركة دوريات مسلحة في معظم مناطق مدينة السويداء، وأمنت طريقاً بديلاً إلى دمشق يمر عبر بلديتي «قنوات وسلمي»، بعدما قطعت جماعات محلية مسلحة تابعة للامن العسكري طريق دمشق - السويداء عند بلدة «عتيل»، التي يتخذ منها راجي فلقوط مقر له

درعا، رياض الزين تشهد محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية حالة من الانفلات الأمني والتوتر المتصاعد، منذ أيام بعد حالات خطف متبادلة بين مجموعات محلية من أبناء السويداء التابعة للأجهزة الأمنية وقوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وعلى أثرها قتل شخص من بلدة القريا وجرح آخرون، في وقت يواصل الجيش الروسي «التسويات» في ريف درعا المجاورة.

ورغم تواصل الأطراف في السويداء إلى اتفاق أول من أمس (الأربعاء)، بقضي بإطلاق سراح المخطوفين، كلٌ من طرفه، وإنهاء الحالة المتوترة بينهم، إلا أن حركة رجال الكرامة لا تزال تتحاصر وتطالب الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري في السويداء بتطبيق شروطها بسحب السلاح من هذه المجموعات المحلية من السويداء، ومحاسبتهم قضائياً، أو ترحيلهم خارج السويداء. وشنت «حركة رجال الكرامة» في مدينة السويداء حملة مداومة أمس، استهدفت أشخاصاً متحيزين بالانتماء لعصابات خطف واعتقال، وسط انتشار كثيف لعناصر الحركة في محيط بلدة «عتيل»، شمال مدينة السويداء، ومناطق متفرقة من المحافظة. وقال الناشط ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» المعارضة، ل«الشرق الأوسط»: «طوّقت حركة رجال الكرامة فرغ

بوغدانوف وأحمد يناقشان التسوية وفق القرار الدولي 2254

موسكو تبحث مع «مسد» الوضع في شمال شرقي سوريا

السلمي في جنوب غربي محافظة درعا... حيث غادر المسلحون الراضون للتسوية، وتوجهوا مع عائلاتهم إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. والباقيون يسلمون أسلحتهم ويخضعون لتسوية أوضاعهم في مراكز رسمية تم نشرها لهذا الغرض تحديداً».

وتابع البيان أن المسلحين «بالتالي يستعيدون حقوقهم المدنية في الجمهورية العربية السورية ويحصلون على فرصة ممارسة العمل السلمي. ويتمتع الجميع بحق العفو الذي منحه لهم الحكومة السورية، باستثناء مرتكبي الجرائم الخطيرة». وأشار البيان إلى تسفير دوريات للشرطة العسكرية الروسية والعسكريين السوريين في الشوارع، وتم نصب الحواجز للفتيش على الطرق، حيث يتخذ العسكريون الروس والسوريون مع المسلحين السابقين الإجراءات اللازمة لوقف أعمال التخريب ومنع الصدمات. كما لفت البيان إلى أن استقرار الأوضاع سمح للسلطات السورية بمباشرة أعمال إعادة إعمار البنية التحتية الحيوية في درعا.

البلد وحاجات المنطقة التي أنتجت الأزمة الراهنة. ومن المهم الاستفادة من تجربة الإدارة الذاتية، إيجاباً وسلباً، بصفتها شكلاً من أشكال سلطة الشعب في المناطق ينبغي تطويره على المستوى الوطني العام، وفي إطار التوافق بين السوريين، وبما يعزز وحدة الأراضي السورية، وسيادة دولتها ونظامها الإداري العام».

وفي مقابل الإشارات التي تحملها زيارة إليهم أحمد الحالية إلى موسكو على خلفية الاتصالات الروسية الأميركية وتشديد موسكو أخيراً أكثر من مرة على رفض سياسات واشنطن القائمة على تشجيع النزعات الانفصالية في سوريا، بدأ أن هذه الزيارة تزج أيضاً تركيا التي انتقدت موسكو مراراً لإقامتها علاقات مع أطراف تصفها بأنها تدعم الإرهاب.

عليه صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، أن الأوضاع في درعا تميل نحو الاستقرار مع تواصل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها أخيراً.

وأعاد بيان الوزارة بانه «مع الدور الأساسي لروسيا الاتحادية، يستمر التطبيع

بيان جنيف، وضم منصات المعارضة الأخرى إلى العملية السياسية السورية، بما فيها (مجلس سوريا الديمقراطية)، بصفة هذا القرار أداة لإنقاذ حق الشعب السوري في استعادة السيادة السورية غير المنقوصة، والعمل على إنهاء كل العقوبات، وأشكال الحصار المفروضة على الشعب السوري وتسييس المساعدات الإنسانية كافة، وإنهاء كل الاحتلالات وكل أشكال التدخل الخارجي وحواصليها المختلفة، وصولاً إلى خروج القوات الأجنبية كافة من الأرض السورية». والتزم الطرفان بأن «دولة المواطنة المتساوية المأمولة في سوريا تؤكد على التنوع المجتمعي السوري، والالتزام بإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا، وفق العهود والمواثيق الدولية والإقرار الدستوري بحقوقهم، وبالحدود القومية لسوريا وشرق السوريين، وجميع المكونات السورية، ضمن وحدة سوريا وسيادتها الإقليمية».

وشدد الوثيقة كذلك على أن «الإدارة الذاتية لتسليم وشرق سوريا ضرورة موضوعية وحاجة مجتمعية متعلقة بنظرف

الخارجية الروسية إلى «تطورات الأوضاع في سوريا وحولها». علماً بأن جميل الذي يقود حزب «الإرادة الشعبية» كان وقع مذكرة تفاهم مع «مسد» قبل عام، سعت من بين أهداف أخرى إلى «إشراك مسد في العمليات السياسية الجارية» كما أبلغ رئيس منصة موسكو «الشرق الأوسط» في وقت سابق. وكان التوقيع على مذكرة التفاهم في موسكو، أثار في حينه، سجالات عدة حول تأثير الخطوة على التطورات الجارية في مناطق شرق سوريا، على خلفية الاحتكاكات الروسية الأميركية، وانتقادات موسكو المتكررة لواشنطن بدعم «النزعات الانفصالية» في المنطقة.

وكان واضحاً أن طرفي الاتفاق حصلوا على دعم واضح من جانب وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي استقبل وفداً يمثل الطرفين وتسلم منهما نسخة من الاتفاق. وشدد ذلك الاتفاق على أن «الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الأزمة السورية (...) وفي هذا الإطار، فإن الطرفين يدعمان ويععلان تنفيذ القرار (2254) كاملاً، بما في ذلك تنفيذ

«جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الوضع في سوريا مع التركيز على الوضع في شمال شرقي البلاد». ووفقاً للبيان، أكد الجانب الروسي «موقفه المبني على الدعم لتسوية جميع القضايا التي تعيق استعادة سيادة وحدة أراضي سوريا بالكامل، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وبأسرع ما يمكن». وزاد أنه «في هذا السياق جرى التأكيد على أهمية مواصلة الحوار بين «مجلس سوريا الديمقراطية» ودمشق بهدف التوصل إلى اتفاقات تستجيب للتطلعات المشروعة لجميع المواطنين السوريين، وتراعي خصائص المناطق والتعددية الإثنية والثقافية للمجتمع السوري».

وتأتي هذه الزيارة بعد مرور أيام قليلة، على مباحثات مماثلة أجراها بوغدانوف مع رئيس «منصة موسكو» للمعارضة السورية، قدرتي جميل. ورغم الحوار تركّز في ذلك اللقاء على تطورات الوضع حول درعا، وفاق استئناف المفاوضات في إطار اللجنة الدستورية السورية في جنيف. لكن الطرفين تطرقا بشكل «تفصيلي» وفقاً للبيان

بدا خلال الأيام الأخيرة، أن موسكو تعمل على تنشيط اتصالاتها لبحث الوضع في منطقة شمال شرقي سوريا. ومع الاتصالات الروسية الأميركية الجارية، وتعد الرئيس فلاديمير بوتين قبل يومين التركيز خلال لقائه الرئيس بشار الأسد في الكرملين على أن المشكلة الرئيسية تكمن في الوجود الأجنبي في سوريا، جاء استقبال القيادة في «مجلس سوريا الديمقراطي» الإلهام أحمد في الخارجية الروسية أمس، لوجه رسالة جديدة في هذا الصدد، خصوصاً أن موسكو حرصت على تكرار دعوتها إلى تنشيط الحوار بين دمشق و«مسد» بهدف التوصل إلى تسوية مرضية «تستجيب لتطلعات الطرفين».

وأجرى المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، جولة محادثات في موسكو مع وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي ترأسته إليهم أحمد. وأشارت الخارجية الروسية في بيان أنه

واشنطن تطالب موسكو ودمشق بـ«وقف تسييس» المساعدات

أقر بتعقد المهمة التي يقوم بها، رأى أن أعضاء المجلس والدول التي يمثلونها مدينون لشعب سوريا.

وتحدثت في الجلسة أيضاً المديرة الإقليمية لوكالة الأغذية والتنمية في سوريا، أماني قدور، بصورة خاصة عن استغلال الأطفال، وتجنيدهم وعمالة الأطفال. وأوضح، أن منظمته لا تتجاوز أعمارهم عشر سنين يعملون في التعدين أو البناء. ولفت المستشار الرفيع للشؤون السياسية الخاصة لدى البعثة الأميركية جيفري دولا رنتيس، إلى أن الولايات المتحدة «تواصل مراقبة الوضع في درعا عن كثب»، منذاً بالهجوم الذي شنه «نظام الأسد الوحشي الذي يؤدي بحياة المدنيين بشكل دائم».

وشدد المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولو دو ريفيير على أنه «فقط الحل السياسي المتوافق مع القرار 2254 سيضع حداً للنماسة ويعزز الاستقرار في البلاد بشكل دائم». وحمل المندوب السوري بسام صياغ بصورة خاصة على تركيا، مشيراً في الوقت ذاته إلى تمخّن قافلة برنامج إغذية عالمي من الوصول إلى سدا في شمال غربي البلاد عن الخطوط من حلب «بعد عرقلة طويلة من قبل قوات الاحتلال التركي وأدواتها من التفتيشات الإرهابية».

مهم» في المنطقة، لكنه شدد على ضرورة معرفة ما إذا كان سيسمد أم لا.

وأكد، أن «الحاجات الإنسانية في سوريا أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى»، مقدراً أن نحو 13,4 مليون شخص في كل أنحاء سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، بزيادة 21 في المائة مقارنة بالعام السابق. وهذه النسبة هي الأعلى منذ عام 2017، لكنه أضاف أنه حتى مع هذه الإحصاءات، فإن «الواقع المعيش أشد وطأة مما يمكن أن تصفه الأرقام».

وأبلغ غريغيت أعضاء مجلس الأمن، أنه تحدث مع نساء ورجال وأطفال عن «الأثار العميقة لأكثر من عشر سنين من النزاع»، لافتاً إلى أن الأطفال طلبوا المساعدة في التعلم والحصول على الرعاية الصحية والوقود للبقاء على قيد الحياة في الشتاء البجل. أما «الإسراتي» تعولها نساء فحدثت عن التحدي التي تواجهها في تأمين الدخل (...) للبقاء على قيد الحياة». ولاحظ أن خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا البالغة قيمتها 4,2 مليار دولار سنوياً من الأكبر والأعلى عالمياً. بيد أنها لم تمّؤل إلا بنسبة 27 في المائة فقط. وقال «حتى لو زاد هذا الإجمالي في الأشهر المقبلة (...) فإن التمويل لا يواكب الحاجات المتزايدة للسوريين». وحض الأمم المتحدة وشركاها على بذل المزيد من أجل وضع الناس في سوريا على طريق التعافي. وإن

واشنطن، علي بردى
أنقرة، سعيد عبد الرازق
دمشق، «الشرق الأوسط»

حذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة، مارتن غريغيت، من أن سوريا لا تزال «عائقة في دوامة من التدهور السريع» ما دامت لم تتوقف الحرب التي بدأت هناك منذ أكثر من عشر سنين. في حين طالبت واشنطن كلاً من روسيا ونظام الرئيس السوري بشار الأسد بـ«وقف تسييس» المساعدات عبر الخطوط ضد السوريين الذين يختلفون مع سياسات حكومتهم، وكان غريغيت يقدم إحاطة داعية إلى إعادة فتح معبري باب السلام والبعريّة أمام المعونات. وكان غريغيت يقدم إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن عقب الزيارة الأولى إلى المنطقة بصفته كبير المسؤولين الدوليين المعينين بالمفاتيح الإنسانية عبر العالم، والتي قادته الشهر الماضي إلى كل من سوريا ولبنان وتركيا. فأوضح، أن هذه الزيارة أتاحت له الفرصة لإجراء «مناقشات صريحة وبنّاءة» مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ونائبه بشار الجعفري في دمشق، وكذلك مع عدد من المسؤولين الأتراك في أنقرة. وترامت زيارته إلى دمشق مع استمرار التوترات في جنوب سوريا، لا سيما حول درعا البلد، حيث نزح 36 ألف شخص أخيراً. وقال، إن «وقف إطلاق النار تطور

الجوية الروسية المتواصلة على ذات المناطق بما فيها محيط النقاط التركية، ربما يكون مقدمة لعملية عسكرية تهدف إلى السيطرة على الجزء الشمالي المتقي من سهل الغاب شمال غربي حماة، وجبل الزاوية جنوب إدلب. ويضيف أن هناك احتمالات أخرى لهذا التصعيد تتمثل بإرسال رسائل عسكرية للمعارضة السورية وحليفها تركيا، من أجل تقديم تنازلات غير واضحة حتى الآن، سيحدث عنها الروس والإيرانيون خلال القمة الثلاثية التي يجري التحضير لها نهاية الشهر الجاري، تضم رؤساء كل من روسيا وتركيا وإيران، ضمن مسار أستانة، بالشأن السوري، لا سيما أن هذه المرحلة تشهد تبادلاً بالتحصينات السياسية بين الطرفين (روسيا وتركيا)، يتبادل كل طرف اتهام الآخر بعدم تنفيذ التزامه بالاتفاقيات حول إدلب. من جهته، قال قيادي في «الجبهة الوطنية للتحريض» المعارضة، إن فصائل المعارضة السورية المسلحة مستعدة لأي سيناريو قد يطرح على الساحة وتحديداً في محافظة إدلب، وإن الفصائل مستعدة لصد أي عملية عسكرية من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، وتعزيز مواقعها العسكرية المتقدمة على خطوط التماس مع الأخيرة بمقاتلين واليات عسكرية وتحصين المواقع بسواتر ترابية، ومراقبة ورصد تحركات قوات النظام على مدار الساعة.

قصف روسي على محيط مخيم للنازحين شمال غربي سوريا



بعد قصف على ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (الشرق الأوسط)

والغارات الجوية الروسية الشبه يومية، وذلك نظراً لعدم توفر النقاط الطبيعية في المناطق، بعد استهدافها البري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية الذي أدى إلى إخراجها نهائياً عن الخدمة، وكان آخرها (نقطة مرعيان) الطبيعية، التي جرى استهدافها بقذائف مدفعية موجهة ليرزيا من قبل قوات النظام وإخراجها عن الخدمة».

ويضيف أن البديل عن النقاط الطبية هي سيارات الإسعاف وفرقها الطبية المنتشرة في تلك المناطق، والتي تعمل بدورها على إنقاذ المصابين جراء القصف، وغالباً ما تواجه سيارات الإسعاف صعوبة كبيرة في الوصول إلى المكان المستهدف، بسبب رصدها

سبتمبر (أيلول). وكان «المرصّد» وثق في 7 سبتمبر الجاري غارات جوية شنتها مقاتلات روسية على محيط مخيم (مريم) بالقرب من مدينة معرة مصرين وقرية كفريا شمال إدلب، ويؤي نازحين من منطقة التّح ومرعشمارين وكفروما في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى إصابة 6 أطفال بجروح خطيرة، وأضرار مادية لحقت بممتلكات النازحين.

من جهته، قال الناشط أمجد رجاوي: «يعاني المدنيون المتبقون في قرى وبلدات جبل الزاوية خلال الأونة، ويقدرون عددهم بحوالي 40 ألف شخص، من ازدياد أعداد الجرحى والمصابين والخطر الذي يهدد حياتهم، أمام القصف

إدلب، فراس كرم قُتل طفل وأصيب آخرون بجروح خطيرة، بقصف جديد للمقاتلات الروسية، استهدف محيط مخيم للنازحين بالقرب من الحدود التركية، شمال إدلب، في وقت ردت فصائل المعارضة السورية المسلحة بالقصف على مواقع تابعة لقوات النظام والمليشيات الإيرانية جنوب إدلب. وقال حميد قطيني، وهو مسؤول التوثيق في مؤسسة الدفاع المدني السوري «الحدود البيضاء»، إن 4 مقاتلات روسية تابوت مساء الأربعاء 15 سبتمبر (أيلول)، على قصف محيط قرى زرزور والحمامة بالقرب من مدينة دركوش وجسر الشغور شمال غربي إدلب، واستهدفت المنطقة المذكورة بأكثر من 8 غارات جوية بصواريخ فراغية على إحدى المدائن ومحيطها، بينها غارة استهدفت محيط مخيم (الأرامل)، 10 كلم، عن الحدود السورية التركية، ما أسفر عن استشهاد طفل، متأثراً بإصابته، وأصيب 3 آخرون وإمارة، وعملت فرق الدفاع المدني على إخراجهم ونقلهم إلى المشافي.

وقال «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» إن الطائرات الحربية الروسية استهدفت منطقة خضف التصعيد شمال غربي سوريا، بأكثر من 129 غارة جوية، بصواريخ فراغية شديدة الانفجار، شمال وجنوب وغرب إدلب، منذ مطلع الشهر الجاري

السياسي يكرر دعوته لـ «تجديد» الخطاب الديني وينفي «انتهاكات حقوقية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

على معالجة الخطاب الديني... هذا الدين (لن يضع أبداً) لأن الله أنزل رسلاً وكتباً وحفظها إلى يوم القيامة، فإن تصدينا لهذه أصبنا فلنا إجران، ولو أخطانا فلنا أجر واحد، فهل علماء الدين مستعدون لذلك؟»

في سياق آخر، أكد الرئيس السيسي أن «مؤسسات الدولة المصرية هي التي تحكم البلاد، وعلى المصريين أن يطمئنوا بعدم وجود انتهاكات لحقوق الإنسان في مصر»، مضيفاً: «لا يحق لأحد أن يسيء للآخرين، سواء بالتمتر أو التحرش، لأن ذلك يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان بمصر، يمتد تنفيذها لـ 5 سنوات، وتشمل 4 محاور سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. كما أعلن 2022 عاماً للمجتمع المدني». وأضاف السيسي، مساء أول من أمس، أن «ما واجهته مصر خلال السنوات العشر الماضية ليس بالأمر السهل، وتعمل على الحفاظ على حالة الاستقرار»، لافتاً إلى أنه «لو أن شخصاً أذنب فلن يتم معاقبته مرتين... ويدخل السجن، وتتم معاملته بشكل إنساني، ويتم توفير عاشة ومحرمة ورعاية طبية وإنسانية وإصلاحية عالية جداً له، إضافة إلى وجود القضاء داخل مجمع السجون».

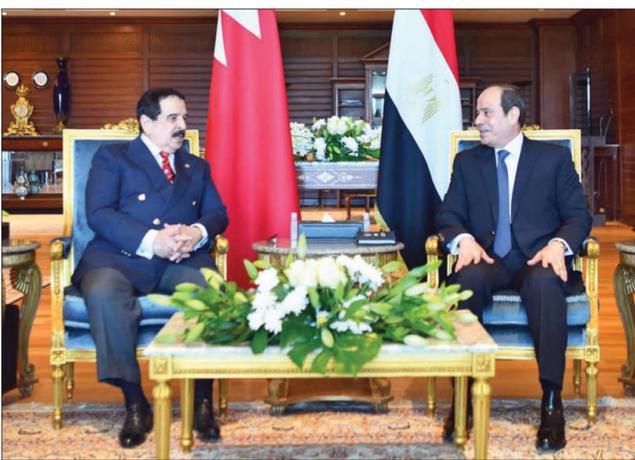
والاعتداء على الأموال والأعراض، وبيدوا عليهم أحكام الشريعة السمحة».

الرئيس المصري أكد مساء أول من أمس أن «تحقيق أهداف (تجديد) الخطاب الديني وبناء الوعي لا يمكن تحقيقه في عام أو اثنين أو ثلاثة، بغض النظر عن الأدوات التي يتم استخدامها في ومدى كفاءتها». وأضاف أن «المصريين خاضوا خلال السنوات العشر الماضية تجربة عملية خرجوا منها بدروس»، مؤكداً أنه «تم تشكيل حالة من الفهم وعدم الانقياد (الأعمى) للدين، خاصة بعد 2011 وانتشار التطرف والإرهاب، والتمن الذي دفعته مصر من مواردها وأبنائها». وذكر السيسي خلال اتصال هاتفي مع القناة «الأولى» بالتلفزيون الرسمي، مساء أول من أمس، أن «فكرة الميل للدين بشكل مطلق بدون تفكير تراجعت في مصر»، مضيفاً: «عندما نتحدث عن (التجديد) لا نقصد العقائد والثواب التي لا تتغير كالصلاة؛ لكن يجب معالجة وفهم الأمور الفقهية في إطار تطور الإنسان». ووفق وكالة «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، فقد أوضح الرئيس السيسي أن «المسلمين الأوائل كانوا يرسون الدين ضمن مناهج الحياة والعلوم الأخرى؛ لكن فهمهم للدين جاء ضمن رؤية شاملة للواقع الذي يعيشون فيه، وقد تهم على الاستنباط وأن يصدروا أحكاماً متسقة مع الواقع الذي يعيشونه»، مضيفاً: «لا بد من وجود قناعة للعمل

مباحثات السيسي وملك البحرين في شرم الشيخ تناولت تطورات عملية السلام توافق مصري - بحريني على تعزيز العمل العربي للتصدي للتدخلات الخارجية

عكست المناقشات تفاعلاً متبادلاً بين الجانبين إزاء سبل التعامل مع تلك الملفات».

وأكد المتحدث باسم الرئاسة المصرية أنه «تم التوافق في هذا السياق على تعظيم التعاون والتنسيق المصري - البحريني لتطوير منظومة العمل العربي المشترك، بما يساعد على حماية الأمن القومي العربي وتعزيز القدرات العربية على التصدي للتحديات التي تواجه المنطقة الإقليمية، خاصة من خلال القدرات العربية على التصدي للتحديات التي تواجه المنطقة والساحات الخارجية للامن الإقليمية، خاصة من خلال التدخلات الخارجية في الشؤون السياسية للمنطقة». حيث شدد الرئيس المصري في هذا الإطار على «الزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج ورفض أي ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره».



مباحثات السيسي والملك البحريني في شرم الشيخ (الرئاسة المصرية)

وحسب بيان المتحدث الرئاسي المصري، فقد تم تبادل الرؤى فيما يخص تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط؛ حيث أشاد العاهل البحريني بالتحركات المصرية الأخيرة في هذا الملف على أعلى مستوى، وكذا الجهود المصرية الحديثة لتثبيت وقف إطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومبادرة مصر لإعادة إعمار قطاع غزة».

وأكد الجانبان على «أهمية العمل في هذا الصدد على تكثيف الجهود الدولية بهدف حلحلة عملية السلام واستئناف المفاوضات، سعياً نحو تسوية النزاع الفلسطيني استناداً لقرارات الشرعية الدولية».

وتوافق المتحدث الرئاسي المصري، أمس، فقد «شاد الملك البحريني بدور مصر المحوري والرائع كركيزة أساسية للامن والاستقرار في المنطقة، وجهودها المدرة لتعزيز العمل العربي المشترك على جميع المستويات»، مثنياً «التطور الكبير والنوعي الذي شهدته العلاقات المصرية - البحرينية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتشعبية وغيرها»، مؤكداً «الحرص المشدود للمضي قدماً نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات».

البيان المصري أكد أن «للقاء شهد التباحث حول أطر وأفاق

منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز وحدة الصف والعمل العربي والإسلامي المشترك في مواجهة مختلف التحديات الإقليمية». من جانبه، أعرب الملك حمد بن عيسى عن خالص تقديره لحفاوة الاستقبال من الرئيس السيسي، مشيداً «بما تتسم به العلاقات المصرية - البحرينية من أخوة صادقة ووثيقة»، مؤكداً أن «زيارته الحالية لمصر تأتي استمراراً لمسيرة العلاقات التاريخية والتميزة التي تربط البلدين بحكومة وشعبا وما يجمعهما من مصر ومستقبل واحد، ودعماً لأواصر التعاون الثنائي على جميع الأصعدة».

توافقت مصر والبحرين، أمس، على «تعظيم التعاون والتنسيق لتطوير (منظومة) العمل العربي المشترك، بما يساعد على حماية الأمن القومي العربي وتعزيز القدرات العربية على التصدي للتحديات التي تواجه المنطقة والتهديدات المتزايدة للامن الإقليمي، خاصة من خلال التدخلات الخارجية في الشؤون السياسية للمنطقة». فيما أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات موسعة مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، تناولت المستجدات الإقليمية، وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

توافقت مصر والبحرين، أمس، على «تعظيم التعاون والتنسيق لتطوير (منظومة) العمل العربي المشترك، بما يساعد على حماية الأمن القومي العربي وتعزيز القدرات العربية على التصدي للتحديات التي تواجه المنطقة والتهديدات المتزايدة للامن الإقليمي، خاصة من خلال التدخلات الخارجية في الشؤون السياسية للمنطقة». فيما أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات موسعة مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، تناولت المستجدات الإقليمية، وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

مجلس الأمن يحض على «اتفاق ملزم» بشأن سد النهضة

الاطراف المعنية». ودعت كينيا الأطراف إلى «إعادة التزامها بالتفاوض بحسن نية في إطار العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي»، معبرة عن «ثقتها الكاملة في أن إشقاعاً واخوتنا المصريين والإثيوبيين والسودانيين سيجعلون مبدأ الحلول الأفريقية للتحديات الأفريقية حقيقة واقعة». فيما دعت كينيا «كل الأطراف إلى إعطاء الأولوية لمناقشة وعناية طبية وإنسانية وإصلاحية عالية جداً له، إضافة إلى وجود القضاء داخل مجمع السجون».

وأكد مجلس الأمن أن هذا البيان «لا يحدد أي مبادئ أو سابقة في أي منازعات بشأن المياه العابرة للحدود». وأشار البيان الرئاسي على هذا البيان الرئاسي مؤكداً «تعزيز التسويات وتقليص في محتواه، وبعد إدخال عبارة «تؤكد أن البيان لا يحدد أي مبادئ أو سابقة في أي منازعات للمياه العابرة للحدود» وهذه واحدة من الشروط التي وضعتها الصين ودول أخرى تخشى من حصول سابقة تتحج تدخل مجلس الأمن في النزاعات المائية عبر العالم. وكان عدد من الأعضاء ينهوا إلى أن «هذه الأنواع من الخلافات تجري حلها بشكل أفضل على المستوى الإقليمي ومن خلال الحوار بين

الرئيسي، عقب جلسة لمجلس الأمن، أول من أمس، بعنوان «السلام والامن في أفريقيا». وأشار البيان الرئاسي إلى اتفاق إعلان المبادئ بشأن سد النهضة، 23 مارس (أيار) 2015. وذكر أنه أحاط علماً بالمفاوضات التي أجريت حول السد برعاية الاتحاد الأفريقي. وشجع المراقبين الذين تمت دعوتهم لحضور المفاوضات، وإي مراقبين آخرين يمكن أن تقرر مصر والسودان وإثيوبيا دعوتهم، بشكل توافقي ومشارك - على مواصلة دعم المفاوضات، بهدف تيسير حل المشكلات الفنية والقانونية العالقة. ودعا الدول الثلاث إلى «المضي قدماً، بطريقة بناءة وتعاونية، في عملية المفاوضات».

القضايا العالقة، بما في ذلك تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، إلى أي تقدم. وناقش مجلس الأمن الخلاف للمرة الأولى في 29 يونيو (حزيران) 2020. بعد بدء عملية المراء الأولى للسد، وفاقم الخلاف بعدما شرعت أنديس أبابا في المراء الثاني من دون موافقة مصر والسودان. وتبنت جامعة الدول العربية قراراً دعا مجلس الأمن إلى مناقشة النزاع. وبالفعل، عقد اجتماع المجلس بطلب من تونس، العضو العربي، في 8 يوليو (تموز) الماضي. وعلى رغم المحاولات المتكررة، أخفقت الجهود لإصدار قرار. وبالتالي، عدت تونس إلى توزيع مسودة للبيان الرئاسي خلال الشهر الماضي. وجاء هذا البيان

إلى صيغته النهائية. ومنذ بدء إثيوبيا عملية بناء السد عام 2011. ظهرت خلافات حول تقاسم مياه النيل الأزرق، علماً أن تفاصيل أخرى متعلقة بإنتاج الطاقة الكهرومائية بقدرة 6 آلاف ميغاوات من السد الذي تصل تكاليفه إلى 4 مليارات دولار. وبينما تجادل إثيوبيا بأن السد حيوي لتنميتها، عبرت دولنا المصن عن قلقهما من أنه يهدد إمدادات المياه الخاصة بهما. وعلى رغم توقيع مصر والسودان وإثيوبيا إعلان مبادئ بشأن السد عام 2015، استمرت الخلافات بين الدول الثلاث حول ملء وتشغيل السد خلال فترات الجفاف وألية تسوية المنازعات. ولم تؤد المفاوضات حول

تسكيها بانتماؤها العربي - الأفريقي وفقاً لوصف أحد الدبلوماسيين الذي أشار أيضاً إلى أن البعثة التونسية لدى المنظمة الدولية «قادت مفاوضات طويلة بالشاور مع مختلف الأطراف، أخذت في الاعتبار «مشاغل ومصالح الدول الثلاث وتعزيز مسار المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي». وأفاد دبلوماسي أن المفاوضات بشأن البيان الرئاسي «كانت صعبة»، علماً أن تونس اقترحت في البداية مشروع قرار «لم يتوافق عليه أعضاء المجلس». ووزعت المسودة الأولى للبيان الرئاسي في أوائل أغسطس (آب) وعقدت عدة جولات من المفاوضات، وأجريت 4 تعديلات على النص توصلاً

واشنطن، علي بردى

حض مجلس الأمن كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا على معاودة المفاوضات برعاية الاتحاد الأفريقي من أجل التوصل إلى «اتفاق ملزم» للدول الثلاث بشأن ملء سد النهضة الإثيوبي الكبير، ضمن إطار زمني معقول. وفي موقف رسمي هو الأول له على هذا المستوى منذ بدء الأزمة المتعلقة بسد النهضة بين القاهرة والخرطوم من جهة، وأنديس أبابا من جهة أخرى، أصدر مجلس الأمن بياناً ناسياً بإجماع أعضائه الـ15 بعدما اضطلت تونس بدور محوري لهذه الغاية «من منطلق

تطلع مصري - سوداني لاستئناف مفاوضات السد استناداً إلى بيان مجلس الأمن

الاطراف في الوصول لاتفاق مرض لأطراف العملية التفاوضية الثلاثة. وأكد السودان استعداده للانخراط في أي عملية تقود إلى استئناف المفاوضات، توافقا مع الفقرة الخامسة من بيان المجلس، والتي تعطي المراقبين دوراً تيسيرياً في عملية التفاوض. ووصفت مواصلة إثيوبيا لعملية ملء السد دون اتفاق «تعدتاً لا يليق بدولة تحترم سيادة جيرانها وتحافظ على مصالحهم». كما أن مواصلة الملء دون اتفاق يمثل تهديداً مباشراً لمصالح السودان».

وتسلمت المهدي وثيقة أعدها فريق خبراء مشترك من الرئاسة الكونغولية ومفوضية الاتحاد الأفريقي تتضمن تليخيصاً للنقاط المتفق حولها بين الدول الثلاث والنقاط الخلافية، وتقريب المواقف وصولاً لاتفاق يرضي جميع الأطراف. في المقابل، أعلنت إثيوبيا أنها لن تعترف بأي مطالبات قد تثار على أساس البيان الرئاسي السابغة. ودعت المهدي للقبول لعملية الوساطة المعززة بقيادة الاتحاد الأفريقي لمساعدة

تحديد النطاق الزمني المرتبط بذلك. بدوره، قال الوزير الكونغولي إن المفاوضات يجب أن تنتهي بتوقيع اتفاقية أو بروتوكول لإيجاد حل وضمان نفي كافة الأعراف بالتزاماتها تجاه ذلك. في السياق ذاته، وصفت الحكومة السودانية البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، بأنه «متوازن براعي مصالح الدول الثلاث». وقالت الخارجية السودانية في بيان أمس إن «بيان المجلس، يؤكد حرصه على أهمية إيجاد حل يتلأفي أي تداعيات على الأمن والسلم في الإقليم». ووصل وزير خارجية الكونغو الديمقراطية، الخرطوم، أمس، وقالت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي إن «السودان يتطلع إلى أن تستأنف الأطراف العملية التفاوضية تحت قيادة الاتحاد الأفريقي في أقرب الآجال»، مشددة على ضرورة توفير المنهجية غير الفاعلة التي سادت جولات التفاوض السابقة. ودعت المهدي للقبول لعملية الوساطة المعززة بقيادة الاتحاد الأفريقي لمساعدة

بشكل سريع لاتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة». ووفق شكري، فإن البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن «قدم دعماً مهماً ومطلوباً للاتحاد الأفريقي للاضطلاع بمهمته كقائد لعملية الوساطة في مفاوضات سد النهضة، وبما من شأنه تطبيق مبدأ الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية وبما من شأنه أيضاً تعزيز دور رئيس الاتحاد الأفريقي من خلال إتاحة الفرصة له للاستعانة بخبرات المراقبين الدوليين المتفق عليهم من الدول الثلاث». وأضاف الوزير أن مصر تتطلع إلى تلقي الدعوات في أقرب فرصة لاستئناف المفاوضات، بمشاركة نشطة من المراقبين الدوليين دعماً لرئيس الاتحاد الأفريقي للتوصل شأنه التوصل بشكل سريع للتوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد وتشغيل سد النهضة.

وتشغيل) سد النهضة «ضمن جدول زمني معقول».

وفيما بدأ تجهيزاً لانطلاق العملية التفاوضية، المجدمة منذ أبريل (نيسان) الماضي، استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، في القاهرة، كريستوف لوتوندولا نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأفريقي، وذلك ضمن جولة ثلاثية تشمل الخرطوم وأديس أبابا.

وأعرب شكري، خلال مؤتمر صحافي مع لوتوندولا، عن «ثقة مصر في قيادة الكونغو الديمقراطية للعملية التفاوضية بشأن سد النهضة»، وتطلعها إلى «تلقى الدعوات في أقرب فرصة لاستئناف المفاوضات».

واستشرط الوزير المصري أن تستأنف المفاوضات «تفصيلاً لما دعا إليه البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، بمشاركة نشطة من المراقبين الدوليين دعماً لرئيس الاتحاد الأفريقي، وبما من شأنه التوصل

القاهرة، محمد عبده حسين الخرطوم، محمد أمين ياسين

عربت كل من مصر والسودان عن تطلعهما لاستئناف مفاوضات «سد النهضة» الإثيوبي بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، في أقرب فرصة، استناداً إلى البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، الذي يدعو إلى «مشاركة نشطة من المراقبين الدوليين دعماً لرئيس الاتحاد الأفريقي»، فيما أعرب إثيوبيا عن «أسفها لإعلان المجلس موقفه في مسألة تتعلق بحقوق المياه»، مؤكداً أنها «خارجة عن نطاق اختصاصه».

ودعا مجلس الأمن (الأربعاء) مصر وإثيوبيا والسودان إلى «استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي للتوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة».

وتشغلت مصر في نهر النيل والذي يثير توترات إقليمية». وقال المجلس في «بيان رئاسي»، قدمت مشروعه تونس، إن الاتفاق يجب أن يكون «مقبولاً من الجميع وملزماً حول ملء

بهدف تحقيق «منظومة السلامة» لمستخدمي القطارات

تعاون بين مصر وألمانيا في مجال السكك الحديدية

في تقديم تحليل ونتائج وتوصيات وإجراءات خاصة بالشؤون الفنية الخاصة بعمليات الإصلاح والعمرات ومنظومة قطع العيار وكذلك التعاون في تحقيق منظومة الامن والسلامة سواء لمستخدمي القطارات أو المعدادات والوحدات المتحركة، بالإضافة إلى التعاون في مجال الموارد البشرية الذي يتمثل في الية اختيار الموظفين والتدريب والتأهيل لتلاية المهام الموكل بها كل موظف».

وفيما يتعلق بالشق

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار تحقيق «منظومة السلامة» لمستخدمي القطارات في مصر، تتعاون مصر وألمانيا في مجال السكك الحديدية والجر الكهربائي. وقال وزير النقل المصري كامل الوزير إن «التعاون سوف يسهم في رفع مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، والحفاظ على أصول مرفق السكة الحديد وتعليم موارده».

تؤكد «النقل المصرية» أن «تطوير السكك الحديدية

كانت الحاجة ماسة لهذا التعاون الاستثماري في نقل البضائع».

وأوضح أن «مصر تنفذ شبكة عملاقة من القطارات الكهربائية السريعة بإجمالي أطوال 1825 كم، وإدارة وتشغيل هذه الشبكة من شأنها أن يشكل نموذجاً رائداً للتعاون بين الجانبين نظراً لما له (دويتشه بان) من خبرة كبيرة في هذا المجال من خلال إدارة وتشغيل عدد من الخطوط العالمية في عدد من البلدان المختلفة».

الأعباء عن الطرق وتقليل التكلفة وزيادة العوائد المالية للشبكة».

ولفت الوزير إلى أنه «تم التعاقد مع (سيماف) لتوريد 1000 عربة لنقل البضائع، منها 300 عربة (كشيف قلاب) لأول مرة في تاريخ نقل البضائع بالسكك الحديدية المصرية»، مضيفاً أنه «بـ«الأنهاء من تطور نظم الإشارات على خطوط السكك الحديدية المختلفة ستكون هناك مسارات بخطوط الشبكة لنقل البضائع، لذا

الحديد، وتعظيم موارده»، مضيفاً أن «أهم تلك القطاعات التي يمكن أن تكون نموذجاً للتعاون المخرم بين الجانبين يتمثل في تحويل ورش السكك الحديدية إلى شركات لزيادة إنتاجيتها وزيادة الجودة من خلال التدريب المستمر وتوريد أحدث المعدات، وكذلك تحويل قطاع نقل البضائع بالسكة الحديد إلى شركة لزيادة حجم المنقول من البضائع عبر السكك الحديدية، خاصة أن الدولة تولي أهمية كبيرة لتعظيم هذا المجال لتخفيف

الثاني لمجالات التعاون المستقبلي، أشار الوزير المصري إلى أنه «يتمثل في التعاون الاستثماري مع القطاع الخاص والشركات العالمية في عدد من قطاعات السكة الحديد في مجال الإدارة والتشغيل لعدد من المعدادات والسكك الحديدية، بهدف المساهمة في تحقيق التنافسية بين الشركات المختلفة، بما يعود على رفح مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، وكذلك سيسهم في الحفاظ على ممتلكات وأصول مرفق السكة

حديد ألمانيا «دويتشه بان» ليحث أوجه التعاون المشترك في مجال السكك الحديدية والجر الكهربائي، في حضور قيادات وزارة النقل والهئية القومية للاتفاق، وأكد وزير النقل «تطلع بلاده للتعاون مع الجانب الألماني خلال الفترة القادمة في مجال السكك الحديدية والجر الكهربائي».

موضحاً أن «التعاون مع ألمانيا يرتكز على شقين: الأول يتمثل في التعاون في مجال الاستثمارات التي يتمثل السكك الحديدية الذي يتمثل

يرتكز على خمسة عناصر، هي الوحدات المتحركة (العربات والجرارات)، والسكة القضبان والمحطات والمزلقانات)، بالإضافة إلى تحديث نظم الإشارات لزيادة عوامل السلامة والامان، والتطوير الشامل للورش وإمدادها بكل المعدات الحديثة، وكذلك تدريب وتخفيف العنصر البشري». وشهدت مصر، الأشهر الماضية، حوادث قطارات خلفت قتلى وجرحى. والتقى وزير النقل المصري، أمس، وفد شركة سكك

القاهرة، «الشرق الأوسط»

في إطار تحقيق «منظومة السلامة» لمستخدمي القطارات في مصر، تتعاون مصر وألمانيا في مجال السكك الحديدية والجر الكهربائي. وقال وزير النقل المصري كامل الوزير إن «التعاون سوف يسهم في رفع مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، والحفاظ على أصول مرفق السكة الحديد وتعليم موارده».

تؤكد «النقل المصرية» أن «تطوير السكك الحديدية

ماكرون: مستمررون في محاربة الإرهاب

الجيش الفرنسي يقضي على زعيم «داعش» في منطقة الساحل

باريس: ميشال أبونجم

انتظرت فرنسا شهرا كاملا قبل الإعلان رسميا عن القضاء على زعيم «القاعدة في الصحراء الكبرى»، عدنان أبو الوليد الصحراوي، الذي جعلته باريس ومعها بلدان الساحل الخمسة (موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد) «العدو الإرهابي الأول»، وذلك في القمة التي عقدت في مدينة بو «جنوب غرب فرنسا» بداية العام 2020. وسارع الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رف الخبر ليلة أول من أمس عبر حسابه على «تويتر» بقوله إن ما حصل يعد نجاحا رئيسيا في الحرب التي نخوضها ضد المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل. وجاء في تغريدة ثانية له أن «الامة (الفرنسية) تفكر هذا المساء في كل الأبطال الذين سقطوا في الساحل من أجل فرنسا في إطار عمليتي سيرفال وبرخان، كما نفكر بالعائلات الحكومية وبالجرحي فضحياتهم لم تذهب سدى ونحن مع شركائنا الأوروبيين والأفارقة والأميركيين مستمررون في المعركة (أي محاربة الإرهاب).

ومنذ 18 شهرا، انصبت جهود القوات الفرنسية المتواجدة في المنطقة في إطار ما يسمى «عملية برخان» على ملاحقة الصحراوي ومحاوله التعرف على الأماكن التي يترادها، علما أن تنظيم القاعدة في الصحراء الكبرى ركز أنشطته الإرهابية على ما يسمى منطقة «الحدود المثلثة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو» التي تشهد دوريا عمليات دامية نفذها القاعدة ن ضد القوات المحلية أو ضد المدنيين في البلدان الثلاثة.

ليس عدنان أبو الوليد الصحراوي جديدا على عالم الإرهاب الذي ولجه منذ ما يزيد على عشر سنوات متقللا ما بين تنظيماته المختلفة حتى الانفصال عن تنظيم «القاعدة» وأسس مجموعة بايعت داعش بينما كانت في عز قوتها، في العام 2015. وتفيد



وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي ورئيس المديرية العامة للأمن الخارجي برنارد إيمي يعلنان في مؤتمر صحافي في باريس أمس تفاصيل العملية التي أدت إلى مقتل زعيم «داعش في الصحراء الكبرى» (أ.ف.ب)

من عشرين فردا، بغطاء جوي، ما بين 20 و22 أغسطس إلى المنطقة للتأكد من هوية الصحراوي مضافا أن الأخير كان «أحد راكبي الدراجة التي استهدفت في ضربة ال17 أغسطس». وبحسب بارلي فد«إننا متأكدون اليوم من أنه الرجل رقم واحد لتنظيم داعش في الصحراء الكبرى». وأضافت بارلي أن ما حصل يعد «نجاحا كبيرا للجيش الفرنسي»، معتبرة أن من خلال ضرب حلقة رئيسية (في التنظيم)، يمكن وضعته وإضعاف المجموعات الإرهابية. وحسب الوزيرة الفرنسية، فإن الصحراوي «كان الزعيم الإرهابي الذي كنا نلاحقه باعتباره أنه كان الزعيم غير المنزاع وكان مستمسطا ولم يكن له منافس داخل التنظيم». وفي تغريدة لها، اعتبرت بارلي

أن مقتل الصحراوي يمكن النظر إليه على أنه «عملية حاسمة». ويأتي الإعلان عن النجاح الأخير ليثبت باريس في خياراتها العسكرية التي أعلن عنها الرئيس الفرنسي هذا الصيف، والتي يفترض أن تركز على ملاحقة رؤوس المجموعات الإرهابية والسعي لتلخيص منهم بدل الاستراتيجية السابقة التي ثبت فشلها والقائمة على تطهير منطقة ما من الإرهابيين والجهاديين والمرابطة فيها لتمكين القوات الفرنسية في المنطقة. والنايات إليها. ووفق الصور الجديد، فقد قررت باريس خفض قوتها إلى النصف، ومن المنظر أن تحل قواعدها العسكرية شمال مالي في الأشهر القليلة القادمة. وبالتالي، فإن باريس تراهن على تنامي القوة

الأوروبية المسماة «تاكوبا» المشكلة من مجموعات كوماندوس مهمتها تدريب القوات المالية ومواكبتها في عملياتها الميدانية. ويبلغ عديد «تاكوبا» حاليا 600 فرد نصفهم من الفرنسيين، وقامل باريس انضمام وحدات من بلدان أوروبية إضافية. بيد أن هناك بعدا آخر مهم لم يشر إليه في الكشف عن مقتل الصحراوي ويتمثل في الجدل الذي أثارته الأخبار الخاصة بعزم الحكومة المالية العسكرية على التعاقد مع مجموعة كبيرة من أفراد «فاغنير» الروسية مقابل عشرة ملايين دولار في الشهر لتدريب القوات المالية وتوفير الحراسة للمسؤولين. وهذا الأمر أثار حفيظة باريس لأنه ينسف الموقع الاستثنائي الذي تحتله في مالي التي أنقذتها من سيطرة المجموعات الجهادية والإرهابية في العام 2013 وأقامت من أجلها عملية «برخان» بدءا من العام 2014 وما زالت موجودة فيها. وكوسيلة ضاغطة، هددت باريس بسحب قوتها إذا أقدمت الحكومة المالية على إبرام العقد مع فاغنير. كذلك يأتي الإعلان فيما تدور تساؤلات خاصة بمستوي فرنسا للقيام به بعد الانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية من أفغانستان. وحرصت باريس على تأكيد أن لا أوجه شبه بين الحالتين وأن فرنسا ستبقى في مالي وبلدان الساحل وهي فقط تخفض حضورها العسكري مقابل تقوية الحضور الأوروبي والاعتماد على القوة الأفريقية المشتركة.

بعد مقتل الصحراوي، تدور عدة أسئلة في باريس أولها يتناول هوية خليفة وتناوبها حول طبيعة القوة الحقيقية للتنظيم وانتشاره وتأثيره حول مستقبل القوة الفرنسية في المنطقة. والنايات إليها. ووفق الصور الجديد، فقد قررت باريس خفض قوتها إلى النصف، ومن المنظر أن تحل قواعدها العسكرية شمال مالي في الأشهر القليلة القادمة. وبالتالي، فإن باريس تراهن على تنامي القوة

بروفيل

تسن: «الشرق الأوسط»
من يكون عدنان أبو وليد الصحراوي، زعيم تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، الذي أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مقتله، أول من أمس، على يد قوات بلاده؟ أبو وليد الصحراوي بدأ اسمه يُداول على نطاق واسع منذ نحو 10 سنوات، أدرجته واشنطن على قائمة الإرهابيين العالميين، بعد أن أصبح أحد قادة حركة «التوحيد والجهاد» في غرب أفريقيا، وهي واحدة من الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وكانت تسيطر على شمال مالي آنذاك، إلا أنه انشق عام 2015 عن حركته التي تحولت لاحقا إلى اسم «المرابطون» وأعلن مبايعته «داعش».

وقاد جماعة حملت اسم «داعش في الصحراء الكبرى» باعتبارها فرعاً للتنظيم الأصلي في غرب أفريقيا. وفي منطقة تقع بالجماعات المتشددة، ظهرت نزاعات بين «داعش»، وتنظيمات أخرى، إلا أن جماعة الصحراوي شنت هجمات عدة على الحدود بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وفي يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، أعلنت فرنسا أنها تعتبر جماعة الصحراوي أبرز عدو لها في المنطقة. وجاء الإعلان الأميركي في الذكرى السنوية الثانية لقتل 4 جنود أميركيين و4 نيجريين في النيجر، بهجوم شنه مسلحون مرتبطون بتنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى. والصحراوي مدرج على اللائحة السوداء الأميركية منذ عام 2018... وفي 2019 أعلنت واشنطن عن مكافأة قيمتها 5 ملايين دولار، لمن يدي معلومات عن موقعه ووضعته على قائمة الإرهابيين العالميين. وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي، أمس، إن مقتل أبو وليد الصحراوي زعيم تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل ضربة حاسمة

أبو وليد الصحراوي
على قائمة الإرهابيين العالميين

للجماعة المتشددة، وإن تنظيم داعش في المنطقة سيواجه صعوبة في استبداله. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قال، أول من أمس، إن قوات فرنسية قتلت الصحراوي زعيم «داعش» بمنطقة الصحراء الكبرى. ولهذا الرجل سجل طويل، فقد ولد، كما تقول التقارير، بداية أو نهاية سبعينات القرن الماضي في مدينة العيون بالصحراء الغربية، وكان مقاتلا أول الأمر في صفوف جبهة البوليساريو. وتشير المعلومات المتداولة إلى أنه يعد أحد مؤسسي الجماعة السلفية «التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا»، وانضم بعد ذلك إلى تنظيم «المرابطون»، وبالنهاية انضم إلى تنظيم «داعش». وكان أول من بايع زعيمه بالمنطقة، وكان ذلك في مايو (أيار) عام 2015.

وكان الصحراوي وراء خطف عدد من العاملين في المجال الإنساني في مخيم تندوف للاجئين، فيما تحول التنظيم إلى «المرابطون» وأعلن عدنان أبو وليد الصحراوي في 19 مايو مسؤوليته عن اختطاف حارس روماني من مخيم بالقرب من منطقة تامباو. وحصل انشقاق في تنظيم «المرابطون» في مايو 2015، وكان عدنان الصحراوي ضمن مجموعة بايعت أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش» آنذاك، في حين أن مختار بلمختار، الشخصية الشهيرة والمعروفة بارباطها بتنظيم «القاعدة»، رفض الخطوة وشد على بيعة أيمن الظواهري، وعلى عدم شرعية ما قام به الصحراوي. ومن سجل الصحراوي الطويل، هجمات استهدفت نقطة تفتيش جمرية بمنطقة ماركوي في بوركينا فاسو مطلع سبتمبر (أيلول) 2016، ما أسفر عن مقتل سبعة جمارك وأحد المدنيين. وفي 12 أكتوبر (تشرين الأول) قتل 4 جنود من جيش بوركينا فاسو في منطقة إلتانغوم، ونفذ مجموعته أيضا في 17 أكتوبر هجوماً باء بالفشل على سجن كوتوكالي بالنيجر.

خليل زاد: خروجنا من أفغانستان كان أسوأ من «الانسحاب السوفياتي»

قادرة على الانتصار عسكرياً. لقد كان يؤمن بذلك بحماس شديد وبقوة، إلى أن أحاط مقاتلو الحركة بكابل». في سياق متصل، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن على اتصال منظم مع باكستان بشأن الوضع الأفغاني. وقال نيد باريس: «لمتحدث باسم الخارجية في مؤتمر صحافي، إن تخفيف الحجة الإنسانية عن الشعب الأفغاني يصب في مصلحة الجميع، مضيفاً أن ذلك يشمل باكستان ودولاً قد تكون أبعد من ذلك، ما أدى إلى مقتل شخصين في تشكيل حكومة شاملة مع دعم واسع في أفغانستان. جاء ذلك رداً على سؤال حول تصريح وزير الخارجية الأميركي

والفئات المستحقة الأخرى. وأشار إلى أن واشنطن حذرت «طالبان» من التحرك في المناطق التي توجد بها القوات الأميركية، أو من تهديد جودها. وقال إن الحركة ستخاطر بهجوم أميركي في حال تعرضت مصالحها لأي اعتداء. وفي الواقع لم تتجاهم «طالبان» القوات الأميركية لمدة 18 شهراً، منذ إبرام الاتفاقية معهم. وعند حديثه عن الحكومة الأفغانية، قال خليل زاد إن كثيرين توقعوا انهيار الوضع في غياب القوات الأميركية، إلا أنهم رجحوا «خطر اعتداء على معبد في ذلك، ولبلة أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في أفغانستان التي عقدناها مع «طالبان» والذي يعدونه مقدساً، بنص صراحة على المفاوضات بين «طالبان» والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم سيغفلون لمدة أسبوعين بحيث يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر. (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت «طالبان» على ذلك، لكن

في أفغانستان التي عقدناها مع «طالبان» والذي يعدونه مقدساً، بنص صراحة على المفاوضات بين «طالبان» والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر. (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت «طالبان» على ذلك، لكن

في أفغانستان التي عقدناها مع «طالبان» والذي يعدونه مقدساً، بنص صراحة على المفاوضات بين «طالبان» والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر. (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت «طالبان» على ذلك، لكن

في أفغانستان التي عقدناها مع «طالبان» والذي يعدونه مقدساً، بنص صراحة على المفاوضات بين «طالبان» والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر. (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت «طالبان» على ذلك، لكن

في أفغانستان التي عقدناها مع «طالبان» والذي يعدونه مقدساً، بنص صراحة على المفاوضات بين «طالبان» والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر. (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت «طالبان» على ذلك، لكن

روسيا تقود مناورات عسكرية كبيرة على حدود أفغانستان الشهر المقبل

برلين: القبض على سوري - ألماني لتخطيطه لاعتداء على معبد يهودي

في مدينة هاله قبل عامين ضد معبد يهودي أيضاً في وقت كان المعبد يعج بالمصلين. وحاول حينها المشتبه به شتيفان بالبيت أن يدخل إلى المعبد وهو يحمل سلاحاً أو توماسكيكيا، ولكنه فشل في كسر القفل الموضوع على الباب والدخول، ففتح النار على سيدة تركية مجاور وأطلق النار في الداخل؛ ما أدى إلى مقتل شخص آخر. من جهة أخرى، وجّه الادعاء العام الفيدرالي التهم لأربعة رجال يشتبه بأنهم كانوا يقدمون الدعم إلى «جبهة النصرة» المرتبطة بـ«القاعدة» في سوريا. ومن بين المتهمين ماريوس أ. الذي يحمل الجنسية الألمانية،

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة ملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبأن الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

مقتل 7 جنود باكستانيين قرب الحدود الأفغانية

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشحن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

خبيبة فرنسية من فسح أستراليا صفقة غواصات ضخمة لصالح أميركا

شراكة أمنية بين واشنطن وكانبرا ولندن تنذر بأزمة دبلوماسية مع باريس

بقوله إن «هذا القرار أحادي الجانب، الفظ، وغير المتوقع، يذكّرنا بما كان يقوم به السيد ترمب»، في إشارة إلى سياسة الرئيس الأميركي السابق الذي لم يكن يأخذ بعين الاعتبار مواقف ومصالح شركاء أميركا وحلفائها من الأوروبيين.

وما يزيد من قلق باريس أن ما تعتبره «فضيحة» دبلوماسية وسياسية واقتصادية يأتي بعد مأساة الانسحاب الفوضوي والكارثي من أفغانستان، الذي أمر به بايدن، ولم يستجب لنداءات الأوروبيين الذين طالبوه بتأخير إنهاء عمليات الإجلاء لما

باريس، ميشال أبو نجم

«طعنة في الظهر»، «خيانة»، «خبيبة»، «قرار مؤسف»، «إخلال بالالتزامات»... هذه بعض العبارات التي استخدمها كبار المسؤولين الفرنسيين، أمس، تعليقا على قرار رئيس الوزراء الأسترالي فسح عقد «صفقة القرن» المبرم عام 2016 بين باريس وكانبرا، الذي بموجبه تقوم شركة الصناعات البحرية بتوفير 12 غواصة تعمل بالدفع التقليدي «ديزول - كهرباء» بقيمة 56 مليار يورو، والذي وصف وقتها بـ«صفقة العصر».

والحاصل، أن الجانب الأسترالي قرر التخلي عن صفقته مع باريس لصالح حيازة 8 غواصات أميركية الصنع تعمل بالطاقة النووية، الأمر الذي كان بمثابة «مفاجأة» لباريس. وتقدم معلومات متوافرة في العاصمة الفرنسية أن الجانب الفرنسي علم بالنبا المحبط عن الصحافة، وأن باريس لم تخطر بباله من قبل كانبرا، وفق ما تقضي أعراف التعامل بين الدول، وخصوصاً التي يرتبط بعضها بعلاقات صداقة وثقة.

انتقادات فرنسية حادة

الرد الفرنسي جاء عنيفاً. وسهام باريس لم تستهدف أستراليا فقط، بل أيضاً لندن، وخصوصاً واشنطن، إذ إنها تعتبر أن القرار الأسترالي ما كان ليحصل من غير تشجيع أميركي. وقد أعلن القرار الأسترالي عقب قمة عبر تقنية الفيديو ضمنت الرئيس الأميركي ورئيس وزراء بريطانيا وأستراليا. وما زاد من إحباط باريس أنه كان من المفترض أن يجتاز الاتفاق مرحلة مهمة مع نهاية الشهر الحالي، من خلال التوافق على «الهندسة الأساسية» للغواصات الـ12 مع بناء نموذج تجريبي عام 2023. وسارع وزير الخارجية الفرنسي إلى التعبير عن غضب بلاده، في حديث صباحي لإذاعة «فرانس أنفو» بقوله: «تكتا أقمنا علاقة مع أستراليا، والطرف الأسترالي خان الأمانة»، وأضاف أن ما أصاب باريس هو «طعنة في الظهر، وأنا أشعر بالغضب، لأن الأمر كهذا لا يجب أن يحصل بين حلفاء». وصوب لودريان مباشرة على الرئيس الأميركي جو بايدن



بايدن أثناء حديثه مع جونسون وموريسون الأربعاء (أ.ب)



وزير الدفاع والخارجية الأستراليان لدى اجتماعهما بنظيريهما الأميركيين في واشنطن أمس (أ.ب)

بعد نهاية أغسطس (أ.ب)، وهو ما رفضه بشكل قطعي.

شراكة أمنية تاريخية

لم يأت القرار الأسترالي من فراغ، بل جاء نتيجة توافق المثلث الأميركي -البريطاني -الأسترالي، لإقامة «شراكة أمنية» تاريخية، هدفها غير المعلن هو «احتواء»

ما تعتبره الدول الثلاث «تمدداً» صينياً في منطقة استراتيجة متواصلة ما بين المحيطين الهندي والهادي. وليس سراً أن بايدن يسعى لإقامة تحالفات إقليمية مع بلاده، أحدها «الشراكة المثلثة»، ورافدها الثاني مشروع الدفاع الرباعي الذي يضم الولايات المتحدة والهند وأستراليا وكوريا

الجديد، أول من أمس (الأربعاء)، في خطوة ترمي إلى التصدي لتوسع النفوذ الصيني. وأشار اتفاقاً بشأن مزيد أستراليا بغواصات تعمل بالمدفع النووي استثناء فرنسا خصوصاً، بسبب إلغاء كانبرا صفقة شراء غواصات من باريس كان قد تم الاتفاق عليها في وقت سابق.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، إن «الاتحاد

بروكسل، «الشرق الأوسط» لم يتبلغ الاقتصاد الأوروبي مسبقاً بالشراكة العسكرية الجديدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، وفق ما كشف متحدث باسم التكتل، ما يثير مخاوف في أوروبا من نهج «إقصائي» لودي واشنطن، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن قادة الدول الثلاث تحالفهم



بايدن أثناء حديثه مع جونسون وموريسون الأربعاء (أ.ب)



لروحية ونصوص التعاون بين فرنسا وأستراليا القائمة على علاقة موسومة بالثقة سياسياً، وعلى تطوير قاعدة صناعية وتكنولوجية عالية المستوى على الصعيد الدفاعي». ويضيف البيان أن الخيار الأميركي الذي يقود إلى «إبعاد شريك وحليف أوروبي فرنسا من شراكة تأسيسية مع أستراليا، في الوقت الذي نواجه فيه تحديات غير مسبوقة في المنطقة... يعكس غياب الانسجام، وهو الأمر الذي تسجله فرنسا وتأسف له». ويشدد البيان على عزم فرنسا على الاستمرار في «العمل الطموح» الأهم الذي «يشكل خبيبة كبرى للمجموعة»، ويشير بيان المجموعة إلى أنها كانت ستوفر للزبون الأسترالي «غواصة تقليدية متفوقة على المستوى الإقليمي مع كفاءات استثنائية»، إضافة إلى

مخاوف أوروبية من اعتماد واشنطن نهجاً «إقصائياً»

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والتحالف الجديد، في تطور جاء شبيهة مناقشة الاتحاد الأوروبي مع دولنا في أوروبا استثناءهم إزاء الطريقة التي انسحبت فيها الولايات المتحدة من أفغانستان. وقد أنهم معارضو الأهمية استراتيجية كبرى

الجديد، أول من أمس (الأربعاء)، في خطوة ترمي إلى التصدي لتوسع النفوذ الصيني. وأشار اتفاقاً بشأن مزيد أستراليا بغواصات تعمل بالمدفع النووي استثناء فرنسا خصوصاً، بسبب إلغاء كانبرا صفقة شراء غواصات من باريس كان قد تم الاتفاق عليها في وقت سابق.

الجديد، أول من أمس (الأربعاء)، في خطوة ترمي إلى التصدي لتوسع النفوذ الصيني. وأشار اتفاقاً بشأن مزيد أستراليا بغواصات تعمل بالمدفع النووي استثناء فرنسا خصوصاً، بسبب إلغاء كانبرا صفقة شراء غواصات من باريس كان قد تم الاتفاق عليها في وقت سابق.

فون دير لاين تسعى لتأسيس قوة عسكرية قوامها 6 آلاف جندي الاتحاد الأوروبي لاعتماد سياسة دفاعية مشتركة

لكن الأزممة الأفغانية جاءت بمثابة إنذار جديد يذكر الأوروبيين بأن الوقت قد أزم لتكتملة مشروع الاتحاد، بعد أن أظهروا إرادة سياسية لافتة وقدرة على النهوض من صدمة الجائحة، وهي فرصة للانتقال نحو المستوى الأخير من التكامل الأوروبي.

وفي الخطاب السنوي الذي استعرض فيه رئيسة المفوضية الأوروبية «حصال الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت أورسولا فون دير لاين: «إننا نحتاج إلى اليوم هي سياسة دفاعية مشتركة، وأن تكون أوروبا قادرة وعازمة على القيام بالمزيد انطلاقاً من قوتها الذاتية خدمة لمشروعها الموحد».

وكشفت فون دير لاين، التي سبق لها أن تولت وزارة الدفاع في بلادها، عن قفزة استثنائية للدفاع ستدعو إلى عقدها في النصف الأول من السنة المقبلة، إبان الرئاسة الدورية لفرنسا التي يشكل رئيس جمهوريتها

فون دير لاين تسعى لتأسيس قوة عسكرية قوامها 6 آلاف جندي الاتحاد الأوروبي لاعتماد سياسة دفاعية مشتركة

لكن الأزممة الأفغانية جاءت بمثابة إنذار جديد يذكر الأوروبيين بأن الوقت قد أزم لتكتملة مشروع الاتحاد، بعد أن أظهروا إرادة سياسية لافتة وقدرة على النهوض من صدمة الجائحة، وهي فرصة للانتقال نحو المستوى الأخير من التكامل الأوروبي.

وفي الخطاب السنوي الذي استعرض فيه رئيسة المفوضية الأوروبية «حصال الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت أورسولا فون دير لاين: «إننا نحتاج إلى اليوم هي سياسة دفاعية مشتركة، وأن تكون أوروبا قادرة وعازمة على القيام بالمزيد انطلاقاً من قوتها الذاتية خدمة لمشروعها الموحد».

وكشفت فون دير لاين، التي سبق لها أن تولت وزارة الدفاع في بلادها، عن قفزة استثنائية للدفاع ستدعو إلى عقدها في النصف الأول من السنة المقبلة، إبان الرئاسة الدورية لفرنسا التي يشكل رئيس جمهوريتها

فون دير لاين تسعى لتأسيس قوة عسكرية قوامها 6 آلاف جندي الاتحاد الأوروبي لاعتماد سياسة دفاعية مشتركة

لكن الأزممة الأفغانية جاءت بمثابة إنذار جديد يذكر الأوروبيين بأن الوقت قد أزم لتكتملة مشروع الاتحاد، بعد أن أظهروا إرادة سياسية لافتة وقدرة على النهوض من صدمة الجائحة، وهي فرصة للانتقال نحو المستوى الأخير من التكامل الأوروبي.

وفي الخطاب السنوي الذي استعرض فيه رئيسة المفوضية الأوروبية «حصال الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت أورسولا فون دير لاين: «إننا نحتاج إلى اليوم هي سياسة دفاعية مشتركة، وأن تكون أوروبا قادرة وعازمة على القيام بالمزيد انطلاقاً من قوتها الذاتية خدمة لمشروعها الموحد».

وكشفت فون دير لاين، التي سبق لها أن تولت وزارة الدفاع في بلادها، عن قفزة استثنائية للدفاع ستدعو إلى عقدها في النصف الأول من السنة المقبلة، إبان الرئاسة الدورية لفرنسا التي يشكل رئيس جمهوريتها

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «أوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي واجهت واشنطن في بيان «الشرطة في واشنطن في وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث 18 من

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «أوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي واجهت واشنطن في بيان «الشرطة في واشنطن في وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث 18 من

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «أوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي واجهت واشنطن في بيان «الشرطة في واشنطن في وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث 18 من

الصين تدين الشراكة الأمنية وتعتبرها «غير مسؤولة»

بيكين، «الشرق الأوسط»

نددت الصين، أمس (الخميس)، بالصفقة التي وصفتها بأنها «غير مسؤولة إطلاقاً» بين الولايات المتحدة وأستراليا بشأن حصول الأخيرة على غواصات أميركية ذات دفع نووي، في إطار شراكة جديدة بين البلدين تضم أيضاً بريطانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، أمام الصحافة إن «التعاون بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا في مجال الغواصات النووية يزعزع بشكل خطير السلام والاستقرار الإقليميين، ويكفّ سياق التسلح ويقوّض الجهود الدولية نحو عدم انتشار الأسلحة النووية». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأنهم الدول الثلاث بالتصرف وفق «ذهنية الحرب الباردة»، وباستخدام الأسلحة النووية لأغراض جيوسياسية.

في وقت تشهد العلاقات بين بكين وكانبرا منذ عام ونصف العام توتراً شديداً، اعتبر المتحدث أن حصول كانبرا على غواصات أميركية يتعارض مع التزامات أستراليا في ما يخص عدم انتشار الأسلحة النووية.

أن «انفال غروب» كانت ستوفر لأستراليا السيادة «الصناعية» بفضل نقل التكنولوجيا والمعارف وإيجاد فرص عمل محلية. أما بخصوص التبعات المالية المترتبة على فسح العقد، فيشير البيان إلى أنها ستكون موضع درس «في الأيام المقبلة». وتقدر هذه التبعات بنحو 250 مليون يورو.

بالطبع، يسعى سكوت موريسون، رئيس الوزراء الأسترالي، إلى تبرير قراره، بتأكيد أن بلاده «لم تغير رأياها، بل إن ما تغير هو حاجاتها». مضيفاً أن القرار المذكور كان «صعباً ويشكل خبيبة لفرنسا»، وتشير مصادر عسكرية إلى أن خيار الغواصات النووية سيوفر للبحرية الأسترالية تقنيات أميركية لم

بالطبع، يسعى سكوت موريسون، رئيس الوزراء الأسترالي، إلى تبرير قراره، بتأكيد أن بلاده «لم تغير رأياها، بل إن ما تغير هو حاجاتها». مضيفاً أن القرار المذكور كان «صعباً ويشكل خبيبة لفرنسا»، وتشير مصادر عسكرية إلى أن خيار الغواصات النووية سيوفر للبحرية الأسترالية تقنيات أميركية لم

بالطبع، يسعى سكوت موريسون، رئيس الوزراء الأسترالي، إلى تبرير قراره، بتأكيد أن بلاده «لم تغير رأياها، بل إن ما تغير هو حاجاتها». مضيفاً أن القرار المذكور كان «صعباً ويشكل خبيبة لفرنسا»، وتشير مصادر عسكرية إلى أن خيار الغواصات النووية سيوفر للبحرية الأسترالية تقنيات أميركية لم

تركيا: المعارضة ترجح انتخابات مبكرة في 2022

أثقرة؛ سعيد عبد الرازق

تتصاعد التوقعات بالتوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا خلال العام المقبل بدلاً من موعدا المحدد في يونيو (حزيران) 2023، رغم إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على أن الانتخابات ستجرى في موعدا وأن الانتخابات المبكرة ليست مطروحة.

وقالت رئيس حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشينا، إن اقتصاد تركيا يمر بمرحلة هي الأسوأ على مر تاريخ البلاد، عتوقعة التوجه إلى إجراء الانتخابات في العام المقبل (2022)، وليس خلال العام 2023 كما هو مقرر لها.

وأضافت أكشينا، التي ينضوي حزبها مع حزب الشعب، أكبر أحزاب المعارضة، ضمن «تحالف الأمة» أن «هناك توقعات بأن الانتخابات ستكون في عام 2022، فالمواطنون يريدون إجراء الانتخابات، لأنه من المستحيل إنعاش الاقتصاد مرة أخرى في ظل النظام الموجود حالياً... الحزب الحاكم (العدالة والتنمية برئاسة أردوغان) بدأ مؤخراً رشقنا بالحجارة في وسائل الإعلام الموالية له، وذلك يعني إدراكهم خسارتهم في الانتخابات القادمة». ومندد السام الماضي، تطالب أحزاب المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة لإنقاذ البلاد من الوضع الاقتصادي المتدهور ومن المشاكل التي نجمت عن تطبيق النظام الرئاسي عام 2018 والذي تطالب بإلغائه والعودة إلى النظام البرلماني بعد تقويته وتعزيره، لإقناذ البلاد من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تسبب فيها حكم الرجل الواحد في ظل النظام الرئاسي.

واعتقدت في وقت سابق وسائل إعلام تركية من قبل وسائل إعلام العديد من المقاتلات التي تنتقد سياسات حكومة أردوغان، والتي نشرت خلال الفترة الماضية. وكتب المحامي يمان أكدين، الذي يتابع قرارات حظر النشر التي تصدرها السلطات لوسائل الإعلام، ويشترها على حسابها في «تويتر»: «أشرككم قرابين مزيفين مختلفين، يتم إرسال هذه القرارات الوهمية إلى مواقع الأخبار وتتم محاولة إزالة بعض الأخبار».

وتخضع وسائل الإعلام في تركيا لرقابة شديدة، خاصة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016، حيث استكملت الحكومة سيطرتها على غالبية وسائل الإعلام عبر رجال أعمال مقربين منها.

وألزمت السلطات القضائية التركية من قبل وسائل إعلام العديد من المقاتلات التي تنتقد سياسات حكومة أردوغان، والتي نشرت خلال الفترة الماضية. وكتب المحامي يمان أكدين، الذي يتابع قرارات حظر النشر التي تصدرها السلطات لوسائل الإعلام، ويشترها على حسابها في «تويتر»: «أشرككم قرابين مزيفين مختلفين، يتم إرسال هذه القرارات الوهمية إلى مواقع الأخبار وتتم محاولة إزالة بعض الأخبار».

تركيا: المعارضة ترجح انتخابات مبكرة في 2022

أثقرة؛ سعيد عبد الرازق

تتصاعد التوقعات بالتوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا خلال العام المقبل بدلاً من موعدا المحدد في يونيو (حزيران) 2023، رغم إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على أن الانتخابات ستجرى في موعدا وأن الانتخابات المبكرة ليست مطروحة.

وقالت رئيس حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشينا، إن اقتصاد تركيا يمر بمرحلة هي الأسوأ على مر تاريخ البلاد، عتوقعة التوجه إلى إجراء الانتخابات في العام المقبل (2022)، وليس خلال العام 2023 كما هو مقرر لها.

وأضافت أكشينا، التي ينضوي حزبها مع حزب الشعب، أكبر أحزاب المعارضة، ضمن «تحالف الأمة» أن «هناك توقعات بأن الانتخابات ستكون في عام 2022، فالمواطنون يريدون إجراء الانتخابات، لأنه من المستحيل إنعاش الاقتصاد مرة أخرى في ظل النظام الموجود حالياً... الحزب الحاكم (العدالة والتنمية برئاسة أردوغان) بدأ مؤخراً رشقنا بالحجارة في وسائل الإعلام الموالية له، وذلك يعني إدراكهم خسارتهم في الانتخابات القادمة». ومندد السام الماضي، تطالب أحزاب المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة لإنقاذ البلاد من الوضع الاقتصادي المتدهور ومن المشاكل التي نجمت عن تطبيق النظام الرئاسي عام 2018 والذي تطالب بإلغائه والعودة إلى النظام البرلماني بعد تقويته وتعزيره، لإقناذ البلاد من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تسبب فيها حكم الرجل الواحد في ظل النظام الرئاسي.

واعتقدت في وقت سابق وسائل إعلام تركية من قبل وسائل إعلام العديد من المقاتلات التي تنتقد سياسات حكومة أردوغان، والتي نشرت خلال الفترة الماضية. وكتب المحامي يمان أكدين، الذي يتابع قرارات حظر النشر التي تصدرها السلطات لوسائل الإعلام، ويشترها على حسابها في «تويتر»: «أشرككم قرابين مزيفين مختلفين، يتم إرسال هذه القرارات الوهمية إلى مواقع الأخبار وتتم محاولة إزالة بعض الأخبار».

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «أوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي واجهت واشنطن في بيان «الشرطة في واشنطن في وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث 18 من

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «أوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي واجهت واشنطن في بيان «الشرطة في واشنطن في وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث 18 من

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

حلف الغواصات الثلاثي والصين

القصة المهمة والتطور السياسي الخطير ليس خروج فرنسا التي اعتبرته طعنة في الظهر، بعد إبعادها من الحلف الاستراتيجي ومن الصفقة العسكرية ضد الصين. الأهم تشكيل الحلف الجديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الموجه ضد الصين، سواء أكان دافعا عن الدول الحليفة في ذلك الحوض المائي، مثل أستراليا وكوريا الجنوبية، وكذلك اليابان، أم أنه حلف هجومي لحاصرة الصين.

غضب فرنسا وإحباطها لن يغير كثيراً، لأنها ستبقى حليفاً للولايات المتحدة في إطار الناتو، وشريكا سياسياً واقتصادياً كبيراً، وليس بوسع الفرنسيين أن يفعلوا شيئاً سوى البحث عن دور آخر لهم داخل المنظومة الغربية.

في التطور الجديد، نرى أن الولايات المتحدة عادت لتاهل بريطانيا واعتمادها دولة محورية في الصراع الدولي، هكذا كان دورها في الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، ثم تراجع في العقدين الماضيين. ويبدو أن خروجها من الاتحاد الأوروبي منحها التححر من قيود بروكسل التي تقرر فيها السياسة الجماعية ويصوت عليها. لو لم تنفصل ما كان بوسعها الالتحاق بالحلف الجديد. هذا التحول سيكسر دور بريطانيا في مناطق أخرى ذات علاقة بالتنافس والصراع مع الصين، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط، التي تمثل اليوم شرياناً نفطياً حيوياً للصين. فقد أدى خروج لندن من الاتحاد الأوروبي إلى تقزيم دورها وتهديد مكانتها واقتصادها.

الصراع الأميركي الصيني يكبر بشكل مستمر. وقد عبّر الأميركيون مراراً عن قلقهم واستيائهم خلال السنوات التي أعققت توسع الصين في مناطق النفوذ الأميركية مثل باكستان، وغرب آسيا، والقرن الأفريقي. وكذلك عندما تم الكشف عن عرض صيني سري لإيران، باتفاقية تعاون 25 عاماً، تشمل قطاعات استراتيجية، بما فيها النفط والتصنيع العسكري.

الأرجح أن التوتر في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ عام 2015 هو ما دفع الأميركيين إلى إحياء تحالفات الحرب الباردة، بعد أن اتضح عجزهم في تلك المنطقة. وتقول واشنطن إن الصين التي تسارعت عمليات بنائها للجزر الاصطناعية والتوسع ونشاطاتها العسكرية، تهدد دولاً حليفة لها، مثل الفلبين وماليزيا وبروني والصراع على الموارد هناك. وبعد عقود من التعاون، اشتعل الخلاف في فترة إدارة الرئيس باراك أوباما، الذي اتهم الصين بعدم «التمزاقها بالقوانين والأعراف الدولية، ومحاولتها بسط قوتها واستعراض عضلاتها لإجبار بعض الدول على الخضوع». وبالطبع ذلك، هو تعاطف قوة الصين وتمدها بشكل لا يتوقف أبداً. ونجاح الصين الاقتصادية والصناعي والعلمي وكذلك العسكري يلقى واشنطن التي ترى أن التفتت سيصبح خطراً على مصالحها، وعليها مباشرة في المستقبل.

وعلى غرار الحلف الثلاثي مع بريطانيا وأستراليا، ستسعى واشنطن إلى بناء شراكات معادية للصين في عدد من المناطق، تريد منها أن تكون الحصون التي تقف في وجه التمدد الصيني. الأمر الذي يعني أننا نشهد رسمياً عودة الحرب الباردة، وصراع الأقطاب وتقسيم العالم وفق ذلك.



رضوان السيد



انتخابات المغرب وفشل الإسلام السياسي

التجربة المغربية لاعتدال الإسلام، والمنشأة التعليمية والتربوية الكبيرة التي أقيمت للكوادر الدينية التي استضافها المغرب من أفريقيا، واستمعت إلى خطاب الملك، وإلى الوثيقة المشتركة التي أصدرها مع البابا. وشعرت بالاعتزاز لهذا الإمتلاء بالتسامح والتعارف والسلام والثقة.

لقد رأى إصلاحيون كبار وبعضهم مغاربة أن الإختلال الحاصل في علاقات الدين بالدولة، علقته التقصد الديني، كما رأى آخرون أن ظواهر الصحويات والجهادات علقها عدم تجديد الخطاب الديني. ولأنني أتابع منذ عقود ظواهر ما صار يُعرف بعودة الدين، والثوران على الدول الوطنية باسم الإسلام؛ فقد أدركت بمتابعة تجربة «الإحتضان المتبادل» بين الدين والدولة في المغرب أن الدين لا يتوتر ولا يصير غرضة للاستغلال بسبب التقليد المذهبي أو العقدي أو التصوف؛ بل للتأزم في التجربة السياسية، والقفيل في إدارة الشأن العام.

لقد صرنا شديدي الحساسية في المشرق تجاه تغولات الجهاديين والصحويين على الدول وفي المجتمعات بسبب أحداث العقود الثلاثة الأخيرة في ديارنا وعلى العالم. ولذلك رأيت أن أعرض نموذجاً لإمكانات التححر من عمل تسييس الدين، عن طريق الإنعقاد في عمل الشرعية السياسية، والذي جلب سكينه في الدين، على وفق ثقة الجمهور بتدبير الشأن الديني، كما يسمى الأخوة المغربية سياسات إدارة الدين.

تحقيق الإصلاح لمدونة الأحوال الشخصية رغم اعتراضات الصحويين وأهل الجمود، وأخيراً وفي أخطر سنوات المشرق والعرب (2011) حقق تعديلاً دستورياً إصلاحياً لثمتين غري التعددية. وبقي بالطبع المعارضون الراديكاليون من اليمين واليسار، لكنهم شهادة للنظام المغربي وليسوا عبئاً عليه.

أتردد على المغرب منذ أربعين عاماً وأكثر. لكنني في عام 2019 شهدت بالمصادفة زيارة البابا فرنسيس للمملكة. لقد تابعت عرض الملك والمسؤولين عن

وفي كل العالم هو حُسن إدارة الشأن العام، بينما زعم صحويو وهويانو المشرق والمغرب أن الدين يملك مهمات سياسية لا يستطيع غيرهم إحقاقها بوصفهم حَملة الدين الصحيح والوطنية الحقّة؛ لقد نجحوا شعبياً في المشرق، وبعض بلدان العالم الإسلامي، للأسباب السالفة الذكر التي عانت منها الدول الوطنية. وقد شاء البعض في المغرب حاملين ذلك الوعي المشرقي المازوم، تقليد الصحويات، لكن نجاحهم كان نسبياً ومحدوداً. وهم إنما أفادوا في ذلك من التوترات التي حدثت في تجربة الدولة الوطنية بتلك الأضواء وعلى

الثلاثة الدينية التقليدية المعلقة: المذهب المالكي، وتصوف الخنيد، والأشعرية. وهي ثلاثية أتبع لها المجال للزهار والتجدد، عندما لم تقع (كما في المشرق) تحت ضغوط مشكلات تجربة الدولة الوطنية، ومطامح العسكريين، والديكتاتوريات السلطوية، واستنزافات وإثارات السياسات الدولية. لقد استغل عتاة الصحويين والجهاديين، كل هذه الظواهر ليلضعوا كل الأعباء على عاتق الدولة الوطنية المغربية، والإسلام التقليدي المستعصي على الحداثة. أما المغرب فإنه دخل في الحداثة وفي الملكية الدستورية، وفي تجارب التعددية الحزبية،

دونما غربة مع الإسلام الذي احتضنته إمارة المؤمنين وهو احتضان متبادل، وما عاق التقليد الديني المحضن الحداثة، كما لم يُعق التجربة الديمقراطية. لقد كان زعماء الحركة الوطنية الاستقلالية مع الملك محمد الخامس، هم أنفسهم زعماء التقليد الديني والتجديد الديني. ولهذين السببين: السكينة الدينية الإصلاحية، ورشد الملكية الوطنية وكبار السياسيين، أمكن أن تكون للتجربة المغربية فوائدها، من دون أن ينفي ذلك إمكان الإفادة من نموذجها للاحتضان والانسجام، في مواطن أخرى في العالمين العربي والإسلامي.

إن الأرق بالمملكة المغربية من أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة، يتمثل في نادراً ما يسقط ملاكاً شائراً قوي البنية بالضربة القاضية. لكن هذا هو ما حدث لحزب العدالة والتنمية، حزب الإسلام السياسي بالمملكة المغربية، في الانتخابات الأخيرة. كان خارجاً من عشر سنوات من مباريات الفوز في الانتخابات العامة والجهوية. وكان انصراره وقادته لا يزالون يتحدثون عن وجوه تفوقهم على الأحزاب التقليدية الوطنية والليبرالية والاشتراكية، وأنهم هم المزيج المثالي للدين والوطنية والعدالة الاجتماعية. لكن الناخبين المغربية ويشبه إجماع حكموا عليهم بالهزيمة والانقضاء، لأن تجريبهم في السلطة وإدارة الشأن العام ما كانت ناجحة، وما أبه الجمهور لعلو صوتهم باسم الإسلام؛ لقد صار التقليد الديني والسياسي شتيمة عندنا في المشرق الصانع بين الثوريين والعسكريين وإسلامي الصحوات والمالي المتخسرين فيما بين إيران وأفغانستان وباكستان.

رأى الصديق السيد ولد أباه في مقالة كاشفة، أن التقليد الحزبي المغربي العريق هو الذي نهض بعد انحطاط، وكسر هؤلاء التناؤلات التي طرحها المعلقون في جميع الصحوة الإسلامية. والواقع أن التقليدية الدينية (التي أشار إليها إشارة خفيفة ورمزها أمير المؤمنين) هي التي انحصرت أيضاً وفي الأساس على الإسلاميين الجدد.

إن الأرق بالمملكة المغربية من أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة، يتمثل في

مهمة الدولة حُسن إدارة الشأن العام بينما زعم الصحويين أن للدين مهمات الحقّة! لا يستطيع غيرهم إحقاقها بوصفهم حَملة الدين الصحيح والوطنية الحقّة!

الجناح المكسور لتلك التوترات تقدموا، فلما انقضت ظروف التوتر، واستقامت التجربة في عهد الملك محمد السادس، رأس المؤسسة الدينية، ورئيس الملكية الدستورية، والمرعبة التي وقعت قبل عقد من الزمان. الصحويات، وعاد التقليد الديني العريق، والوعي البارز بالشأن العام والصالح العام إلى الانتعاش. ما عاد استغلال الدين ممكناً، ولا الإثارة السياسية باسمه قابلة للنجاح. تعرف الكثرة الكاثرة من الأمة المغربية أن دينها مصون وعزیز، كما تعرف أنها تملك إدارة شأنها العام والصالح العام

التي احتضنته إمارة المؤمنين وهو احتضان متبادل، وما عاق التقليد الديني المحضن الحداثة، كما لم يُعق التجربة الديمقراطية. لقد كان زعماء الحركة الوطنية الاستقلالية مع الملك محمد الخامس، هم أنفسهم زعماء التقليد الديني والتجديد الديني. ولهذين السببين: السكينة الدينية الإصلاحية، ورشد الملكية الوطنية وكبار السياسيين، أمكن أن تكون للتجربة المغربية فوائدها، من دون أن ينفي ذلك إمكان الإفادة من نموذجها للاحتضان والانسجام، في مواطن أخرى في العالمين العربي والإسلامي.

إن الأرق بالمملكة المغربية من أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة، يتمثل في

أمير طاهري



على غرار نمط العالم الثالث. واليوم لا يشن «حرب التحريز» ضد الجمهورية التركية إلا «حزب العمال الكردستاني».

ولا توجد أرقام نهائية للخسائر التي تكبدها الإرهابيون خلال العقد الماضي. ومع ذلك، فقد يصل الرقم إلى عشرات الآلاف؛ بما في ذلك ما لا يقل عن 12 ألف هجوم على قواعد إرهابية في أفغانستان، واليمن، والقرن الأفريقي، وباكستان، والساحل الأفريقي.

و جاءت أسوأ نخسة للإرهابيين في شكل رفض متزايد في البلدان الإسلامية للذرائع الأيديولوجية الرامية لإضفاء الشرعية على الإرهاب باسم الدين. ويتذكر البعض منا المرات السابقة على «أحداث 11 سبتمبر» التي قرض فيها عدد غير قليل من الشعراء العرب المعروفين الأشعار في تمجيد الانتحاريين، في حين أن علماء الدين، الذين حظي بعضهم باحترام من الاتحاد الأوروبي، بسرروا قتل المدنيين الأبرياء باسم الدين. واليوم؛ لا تجد مثل هذه الرسائل صدىً يُذكر لدى الجماهير المستهدفة. والهزائم الساحقة التي مُنبت بها أحزاب الإسلام السياسي، وأخرها في المغرب، تشير إلى نهاية عصر يمكن أن تثير الإثارة فيها إلى الدين بأسوأ التفسيرات.

وقد لعب المحققون العرب، وغيرهم من المفكرين المسلمين، دوراً حاسماً في تغيير إطار الخطاب العام وإعادة توجيهه إلى قضايا حقيقية تتعلق بالمجتمعات التامة بدلاً من إساءة فهم الأفكار الدينية.

إن الحرب ضد الإرهاب لم تنته؛ بأي حال من الأحوال. وربما لن يتحقق النصر الكامل أبداً. ومع ذلك، ليس من العدل عدم الاعتراف بالمعارك العديدة التي ربحتها البشرية ضد الكيان الإرهابي المتعدد الرؤوس.

الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا. واليوم، تشير أفضل التقديرات إلى أن قوة تنظيم «داعش» الإجمالية تبلغ نحو 8 آلاف مقاتل مقارنة بأكثر من 30 ألف مقاتل قبل عقد من الزمان. وفي الصومال، اتخذت «حركة الشباب» الإرهابية عدداً قليلاً من الجيوب العزولة، وخسرت أكثر من نصف مقاتليها؛ إما في القتال وإما من خلال الانشقاقات عن الحركة.

كما فشلت بعض الجماعات التي وصفها الولايات المتحدة وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي بـ«الإرهابية»؛ مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والتي ركزت على «الجهاد» ضد إسرائيل، في إضعاف «العدو الصهيوني» مع نجاح إسرائيل في تعزيز موقعها في المنطقة.

كما استخدمت الفروع المختلفة من «حزب الله» اللبناني، التي أنشأتها الجمهورية الإسلامية في إيران، والتي توصف أيضاً بأنها «إرهابية»، أدوات للجهاد في العراق ولبنان بدلاً من الهجمات الإرهابية خارج الشرق الأوسط. وكانت آخر هجمات «حزب الله» الإرهابية في أوروبا وقعت في الثمانينات، وحتى الإجراءات التي تتخذ أحياناً ضد إسرائيل تأتي بناءً على طلب طهران في شكل إرهاب ترعاه الدولة. كما أن الحوثيين في شمال اليمن مرتببون ارتباطاً وثيقاً بإيران.

وبصفة عامة؛ فإن الإرهاب العالمي بمختلف أشكاله؛ أخذ في التراجع، أما الجماعات اليسارية؛ فقد اختفت تماماً جنباً إلى جنب مع جماعات «التحرير الوطني»

فقد تنهيا الآن بأنها دولة خالية من الإرهاب. كما نجحت الهند؛ الدولة صاحبة أكبر عدد من المواطنين المسلمين، في القيام بالشيء نفسه، رغم عدد من الهجمات المريعة التي وقعت قبل عقد من الزمان. رغم انحلال العديد من الأزرع المشبوهة الاسم نفسه، فإن تنظيم «القاعدة»؛ مؤلف من 11 سبتمبر»؛ جرى اختزاله إلى شبح شاحب في هارباً مخلفاً وراءه رائحة كريهة. وقبل عقدين من الزمان، كانت باكستان موطن 22 جماعة إرهابية تعمل ضد حكومة إسلام آباد، وتقاتل الهند بسبب كشمير، أو ترتبط بالصراع على السلطة في كابل. واليوم؛ إما تلاشى عدد كبير من هذه الجماعات، وإما أعادت

الاستخباراتية... كلها عوامل ساعدت في تحويل متغيرات الوقت والمجال ضد الجماعات الإرهابية.

وتفيد جميع البلدان الغربية تقريباً بأنها حققت نجاحات في منع مئات الهجمات المخطط لها؛ الكبيرة منها والصغيرة. ولا شك في أنه ليس كل المؤامرات كانت تُحبط في مهدها. على مدى العقدين الماضيين، عانى العديد من البلدان؛ من بينها تقريباً كل الديمقراطيات الغربية، من عدد من الهجمات الإرهابية. ولكن رغم أن بعضها قد أوقع العديد من الضحايا، فإن أي منها لم يقرب من تكرار مأساة «الحادى عشر من سبتمبر». والأهم من ذلك، ربما، من معظم الهجمات كانت محلية المنشأ، أو من عمل «ذئاب منفردة» ختئين داخل مجتمعات ووفقاً

هل خُسر الحرب على الإرهاب الدولي؟ هل انسحبت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الحرب ضد الإرهاب التي أعلنوها قبل عقدين من الزمان؟ هذان من التساؤلات التي طرحها المعلقون في جميع الولايات المتحدة تحتفل بالذكرى العشرين لـ«سبتمبر 11» (أيلول). وأجاب العديد من المعلقين عن السؤالين بالإيجاب. وقالوا إنه «أجل»، ما زالت الجماعات الإرهابية تعمل فيما لا يقل عن 20 دولة، بينما تمكن تنظيم إرهابي ناشئ من تنفيذ هجمات عدة في عدد من الدول الغربية؛ بما فيها الولايات المتحدة. من ناحية أخرى، عملت الولايات المتحدة على تقليص وجودها في عدد من البلدان التي لا تزال تؤوي الجماعات الإرهابية.

وفي بعض الحالات أتى الجواب «أجل» من محترفي انتقاد الولايات المتحدة الذين لم يفوتوا أي فرصة لتصوير «الشیطان الأعظم» إما أنه وحش يلهتهم الأرض، وإما فأر مجلب يبحث عن ملجأ من عاصفة انعدام الشعبية.

غير أن النظرة الفاحصة ربما تعكس صورة مختلفة.

بإحدى ذي بدء، أصبحت جميع الدول تقريباً أكثر إدراكاً للتهديد الذي يُحقد بانمها من قبل أعداء غير تابعين للدول. ولا يتعلق هذا الوعي بالديمقراطيات الغربية التي هي بطبيعتها أكثر عرضة لمثل هذه الهجمات.

إن إنشاء و/ أو تعزيز جهاز الأمن الوطني، وتدريب موظفي مكافحة الإرهاب، وإقامة شبكة عالمية للتعاون لإعاقه تمويل التنظيمات الإرهابية وتسليحها، وتوثيق التعاون بشأن تبادل المعلومات

لإلزام، فإن نسبة أكثر من 57 في المائة من الإرهاب، خلال السنوات الـ15 الأولى من الحرب العالمية على الإرهاب، حدثت في 4 بلدان؛ هي: العراق، وأفغانستان، وباكستان، ونيجيريا. وفي سوريا منذ عام 2011، كان معظم الضحايا تحت هذه الفئة من تنفيذ إرهاب الدولة.

ومع استثناءات قليلة، لا سيما ليبيا، نجحت كل الدول العربية تقريباً في ترويض الإرهاب بسحق الجماعات الإرهابية والحد من قدرتها على تجنيد عناصر جديدة. كما كان أداء الدول ذات الأغلبية المسلمة الأخرى جيداً فيما يتصل بقمع الإرهاب. أما إندونيسيا، التي كانت ذات يوم موطناً للعديد من الجماعات الإرهابية الضخمة؛

ربما لن يتحقق النصر الكامل ضد الإرهاب ومع ذلك ليس من العدل عدم الاعتراف بالمعارك التي ربحتها البشرية ضد الكيان الإرهابي المتعدد الرؤوس

تعريف نفسها على أنها جماعات سياسية تسعى للحصول على حصة من السلطة عبر الوسائل التقليدية.

يقع معظم الجماعات الإرهابية النشطة في ما تعرف بـ«الأراضي غير الخاضعة للحكم». ومن بين هذه الدول سوريا، والجزء من العراق الخارج عن سيطرة بغداد، ومنطقة الساحل، وأجزاء من القرن الأفريقي، وأجزاء من اليمن. وفي بعض الحالات، كما هي الحال في الفلبين وتايلاند، نجح فرض الرقابة المركزية الأكثر إحكاماً في القضاء على العديد من الجماعات الإرهابية الإسلامية.

وقد طرد أكبر التنظيمات الإرهابية؛ تنظيم «داعش»، من العراق وجزء كبير من

تعريف نفسها على أنها جماعات سياسية تسعى للحصول على حصة من السلطة عبر الوسائل التقليدية.

يقع معظم الجماعات الإرهابية النشطة في ما تعرف بـ«الأراضي غير الخاضعة للحكم». ومن بين هذه الدول سوريا، والجزء من العراق الخارج عن سيطرة بغداد، ومنطقة الساحل، وأجزاء من القرن الأفريقي، وأجزاء من اليمن. وفي بعض الحالات، كما هي الحال في الفلبين وتايلاند، نجح فرض الرقابة المركزية الأكثر إحكاماً في القضاء على العديد من الجماعات الإرهابية الإسلامية.

وقد طرد أكبر التنظيمات الإرهابية؛ تنظيم «داعش»، من العراق وجزء كبير من

تعريف نفسها على أنها جماعات سياسية تسعى للحصول على حصة من السلطة عبر الوسائل التقليدية.

يقع معظم الجماعات الإرهابية النشطة في ما تعرف بـ«الأراضي غير الخاضعة للحكم». ومن بين هذه الدول سوريا، والجزء من العراق الخارج عن سيطرة بغداد، ومنطقة الساحل، وأجزاء من القرن الأفريقي، وأجزاء من اليمن. وفي بعض الحالات، كما هي الحال في الفلبين وتايلاند، نجح فرض الرقابة المركزية الأكثر إحكاماً في القضاء على العديد من الجماعات الإرهابية الإسلامية.

وقد طرد أكبر التنظيمات الإرهابية؛ تنظيم «داعش»، من العراق وجزء كبير من



نساهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً لشباب وطننا

ACWA POWER
كوا باور

14

التنمية الاقتصادية الوسطى ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الجمعة 2021/9/17 - العدد 15634 Issue

خبراء التنمية الاقتصادية: الاستراتيجية ستسهم في إطلاق القدرات الوطنية وتوليد الإبداع والابتكار والمنافسة العالمية «التنمية البشرية»... رافعة لاستنهاض الطاقات السعودية

المستقبل والمساهمة في التنمية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة والاستجابة لاحتياجات سوق العمل والقدرة على المنافسة عالمياً بطموحات أكبر للريادة والتميز.

منافسة العالم

وقال ولي العهد: «بمقل برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة (2030) استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل بقدرة وطموح يتنافس العالم وذلك من خلال تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعرفة».

وبحسب الأمير محمد بن سلمان، تم تطوير البرنامج ليلبي احتياجات وطموح جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة مروراً بالجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمهنية وصولاً إلى سوق العمل، بهدف إعداد مواطن طموح يمتلك المهارات والمعرفة ويواكب المتغيرات المتجددة لسوق العمل مما يساهم في بناء اقتصاد متين قائم على المهارات والمعرفة وأساسه رأس المال البشري».

وتتضمن خطة البرنامج 89 مبادرة بهدف تحقيق 16 هدفاً استراتيجياً من أهداف رؤية المملكة، كما تشمل استراتيجية البرنامج ثلاث ركائز رئيسية وهي تطوير أساس تعليمي متين ومنسجم للجمع والإعداد لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة.

السويين عضو مجلس الشورى لـ «الشرق الأوسط»، أن التغيير الكبير الذي طرأ على سوق العمل يستوجب أن تكون هناك استراتيجيات لإعادة بناء الإنسان بما يتوافق مع متطلبات الدولة وتمتلك بنية تحتية متكاملة وبالتالي بدأت المرحلة الثانية لتعزيز رأس المال البشري وتنميتها ليتوافق مع تطورات السعودية.

وزاد السويين، أن التغيير الكبير الذي طرأ على سوق العمل يستوجب أن تكون هناك استراتيجيات لإعادة بناء الإنسان بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، مشيراً إلى أن التعليم هو قاعدة التنمية عموماً والاقتصادية على وجه الخصوص، وأن البرنامج يصنع قاعدة تعلم مستقبلية متوافقة مع الاقتصاد المعرفي ومتطلبات سوق العمل.

أقوى شروة

من ناحية أخرى، قال الدكتور سالم باعجاجة أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ «الشرق الأوسط»، إن برنامج تنمية القدرات البشرية يعد خطوة رائدة ترتقي بقدرة المواطن الذي يمثل أهم وأقوى ثروة الوطن، وبالتالي فإن البرنامج يساهم في تعزيز قيم المواطنة والتنافسية العالمية وتطوير المعارف والمهارات لبناء الوطن وتهيئة فرص التعلم مدى الحياة واستثمار جهود التعليم للمشاركة في التنمية وتحقيق الريادة العالمية. وواصل الدكتور باعجاجة، أن البرنامج يعزز دور الجامعات والكليات في إعداد إنسان



السعودية تطلق أكبر برنامج لتنمية القدرات البشرية الوطنية وتأهيلها لسوق العمل (أ.ف.ب)

الصناعية الرابعة وريادة الأعمال والإسهام في صناعة المستقبل».

بناء الإنسان

إلى ذلك، أشار فضل

البشرية، استناداً لحرصه وإيمانه بالاستثمار في الإنسان، حيث سيكون لهذا البرنامج أهمية خاصة في تطوير مهارات المستقبل لا سيما تقنيات الثورة

المنافسة المحلية والعالمية. من جهة أخرى، استقطب وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف «ياتي إطلاق ولي العهد لبرنامج تنمية القدرات

والتنمية الاجتماعية أن البرنامج سيساهم في تمكين الشباب ورفع مستوى المهارات والإنتاجية في سوق العمل، وسيبني القادة ويدفع بهم نحو

كل مواطن للمشاركة في تنمية الوطن وازدهاره، مبيّن أن الاستراتيجية الجديدة ستطور الأساس التعليمي المتين والمرن والإعداد لسوق العمل وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة في خطوة تعزز حضور السعودي للمنافسة في الأسواق العالمية. وقال وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، إنه بدعم من القيادة بهدف البرنامج إلى تحقيق رؤية ولي العهد الطموحة باستثمار قدرات المواطن للمشاركة في تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز قيم ومعارف منسوبة التعليم والتدريب وتمكينهم من مهارات المستقبل للمنافسة عالمياً. وذكر، من جانبه، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس عبد الله السواحة، أن إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية دلالة واضحة على اهتمام الدولة برأس المال البشري كمحرك رئيسي في رحلة التحول نحو تحقيق الرؤية الطموحة. من جهة، أوضح وزير السياحة والإنتاجية في سوق العمل، تمثل تهيئة الكوادر الوطنية والوصول بها للمنافسة عالمياً في مختلف المجالات.

سوق العمل

من جانبه، أفاد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحجيل، بأن إطلاق ولي العهد برنامج تنمية القدرات البشرية لتعزيز تنافسية المواطن السعودي عالمياً يؤكد لكل مواطن أن «قدراكم مستقبلاً» في رحلة المملكة نحو تحقيق «رؤية السعودية 2030».

وأكد عدد من الوزراء والمسؤولين، على أهمية إطلاق البرنامج للاستثمار في قدرات

أول سعودية لرئاسة مجلس أعمال دولي مشترك

سعودية ترأس مجلس أعمال مشترك. وتعد العليان من الكفاءات الاقتصادية المعروفة بالمملكة، ونموذجاً للمرأة السعودية التي استطاعت أن تضع بصمة واضحة في العمل الاقتصادي، حيث تتمتع بكفاءات عالية، وهي عضو في العديد من مجالس الإدارة والأمانات الخارجية، وتحت مظلة اتحاد الغرف ومؤسسات وجامعات محلية ودولية، وقد اختارتها مجلة تايم من ضمن أكثر

100 شخصية تأثيراً، ومجلة فورتشين من ضمن أقوى السيدات في العالم لعدة سنوات متتالية، ومجلة فوربس كأحد أقوى قادة الأعمال. يذكر أن مجالس الأعمال السعودية الأجنبية يبلغ عددها 36 مجلساً تعمل بإشراف ومتابعة الهيئة العامة للتجارة الخارجية، وتحت مظلة اتحاد الغرف التجارية السعودية بهدف تنمية العلاقات الاقتصادية بين المملكة ودول العالم.

أعلن اتحاد الغرف التجارية السعودية، أمس، عن موافقة الهيئة العامة للتجارة الخارجية على التشكيل النهائي لمجلس الأعمال السعودي السعودي في دورته 2021 - 2026 بتسمية لبنى سليمان العليان رئيسة للمجلس ورئيسة للجنة التنفيذية، ومحمد بترجي وسعود السليمان نائبين، لتكون العليان أول

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلنت اتحاد الغرف التجارية السعودية، أمس، عن موافقة الهيئة العامة للتجارة الخارجية على التشكيل النهائي لمجلس الأعمال السعودي السعودي في دورته 2021 - 2026 بتسمية لبنى سليمان العليان رئيسة للمجلس ورئيسة للجنة التنفيذية، ومحمد بترجي وسعود السليمان نائبين، لتكون العليان أول

الهند: الوقت غير مناسب لخفض الفائدة

بنك الاحتياطي الهندي، وهو عضو أيضاً في لجنة السياسة النقدية، خلال فعالية نظّمها اتحاد الصناعة الهندي، إن ما يتطلبه الوقت الراهن هو إحياء النمو والحفاظ عليه على أساس دائم مع الحفاظ على التضخم في حدود النطاق المستهدف. وأضاف أن هذا «يضمن تكيف السياسة النقدية بشكل يعكس في فترة السيولة التي يتم ضخها من خلال النظام والشروط المالية السهلة». وقال باترا إن البنك المركزي سوف يبقى في وضع تسجيل فائض، مع استمرار إطار إدارة السيولة في وضع الاستيعاب. وأعرب عن أمله في أن يتعافى البنوك إلى وظيفتها الأساسية المحتملة في الوساطة المالية قريباً. من جهة أخرى، وافقت الحكومة الاتحادية في الهند على حوافز مرتبطة بالإنتاج بقيمة 3,5 مليار دولار لصناعة

بنك الاحتياطي الهندي، وهو عضو أيضاً في لجنة السياسة النقدية، خلال فعالية نظّمها اتحاد الصناعة الهندي، إن ما يتطلبه الوقت الراهن هو إحياء النمو والحفاظ عليه على أساس دائم مع الحفاظ على التضخم في حدود النطاق المستهدف. وأضاف أن هذا «يضمن تكيف السياسة النقدية بشكل يعكس في فترة السيولة التي يتم ضخها من خلال النظام والشروط المالية السهلة». وقال باترا إن البنك المركزي سوف يبقى في وضع تسجيل فائض، مع استمرار إطار إدارة السيولة في وضع الاستيعاب. وأعرب عن أمله في أن يتعافى البنوك إلى وظيفتها الأساسية المحتملة في الوساطة المالية قريباً. من جهة أخرى، وافقت الحكومة الاتحادية في الهند على حوافز مرتبطة بالإنتاج بقيمة 3,5 مليار دولار لصناعة

قال مسؤول بارز في البنك المركزي الهندي إن صناعة السياسة النقدية في الهند لا يمكنهم خفض أسعار الفائدة بشكل أكبر بسبب ارتفاع التضخم، ولكن هناك حاجة للحفاظ على انخفاض تكاليف الاقتراض وتوفير السيولة لمساعدة الاقتصاد خلال تعافيه من تداعيات وباء كورونا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي، مايكل باترا، القول الخميس إنه مع تقبل السلطة النقدية لاقتراح من غاياتن فارما، وهو أحد الأعضاء الستة في لجنة السياسة النقدية لتعديل معدل إعادة الشراء العكسي بشكل غير متماثل بالنسبة لمعدل إعادة الشراء القياسي، فإن الوقت غير مناسب الآن لتعديله. وقال باترا، الذي يشرف على السياسة النقدية في

75,19 دولار للبرميل، بعدما صعد 2,5% في الجلسة السابقة، وانخفض خام غرب تكساس الوسيط 30 سنتاً أو 0,41% إلى 72,31 دولار، بعد زيادة بنسبة 3,1%، أول من أمس (الأربعاء). وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مساء أول من أمس، إن مخزونات الخام والوقود الأمريكية انخفضت بشدة الأسبوع الماضي، إذ لا تزال شركات التكرير في منطقة الخليج الأمريكي ومناشآت النفط البحرية تتعافى من آثار الإعصار «أيدا». ونزلت مخزونات النفط 6,4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من سبتمبر (أيلول) الجاري إلى 417,4 مليون برميل، مقارنة مع توقعات في استطلاع أجرته «رويترز» بانخفاضها 3,5 مليون برميل. وتسببت العاصفة في تراجع الإمدادات العالمية لأول مرة منذ خمسة أشهر، لكن السوق يصدد بدء الاقتراب من التوازن في أكتوبر (تشرين الأول)، إذ تواصل منظمة «أوبك» وحلفاؤها ومنهم روسيا أن المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» خطتها لزيادة الإمدادات.

هدوء في أسواق النفط بعد طفرة الأرباح صادرات الخام السعودية لأعلى مستوى في 6 أشهر

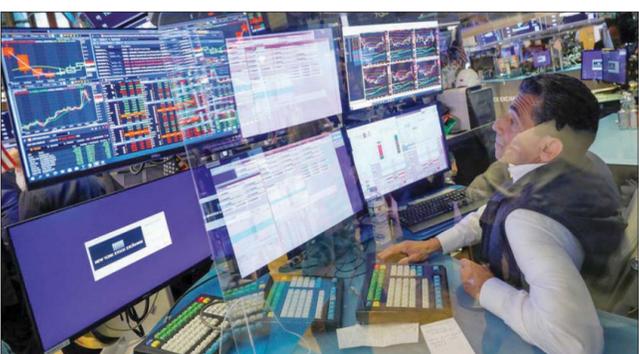


هدأت أسواق النفط قليلاً أمس بعد قفزة كبيرة نتيجة تراجع المخزونات الأمريكية (رويترز)

يوميًا في يوليو، وفقاً لما كشفته بيانات «جودي». وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أرقام التصدير الشهرية لمبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

قالت مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أمس (الخميس)، إن صادرات النفط الخام السعودية ارتفعت في يوليو (تموز) لأعلى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني). وزادت صادرات المملكة من النفط الخام إلى 6,327 مليون برميل يوميًا في يوليو، ارتفاعاً من 5,965 مليون برميل يوميًا في يونيو (حزيران). وبلغ إجمالي الصادرات بما في ذلك المنتجات التخلّصية 6,65 مليون برميل يوميًا. وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» في يوليو تقليص تخفيضات قياسية للإنتاج بينما تتخلص السعودية تدريجياً من تخفيضات طوعية للإمدادات. وزاد استهلاك مصافي التكرير المحلية السعودية من الخام إلى 2,457 مليون برميل يوميًا بينما زاد الحرق المباشر للخام بواقع 105 آلاف برميل يوميًا إلى 691 ألف برميل يوميًا. وارتفع إنتاج أكبر مصدر في العالم للنفط من الخام 547 ألف برميل يوميًا على أساس شهري إلى 9,474 مليون برميل

مزاج متباين في الأسواق بين تفاؤل بالنشاط وجني الأرباح



تذبذب أعمال أسواق الأسهم أمس مع تباين في معنويات المستثمرين (رويترز)

لخفض أسعار الطاقة في إسبانيا وأماكن أخرى. أما في آسيا، فاعلقت الأسهم اليابانية على انخفاض الجلسة الثانية على التوالي، إذ واصل المستثمرون جني الأرباح بعد الارتفاع الأخير الذي عززته الأمل في قيادة سياسية جديدة. ونزل المؤشر نيكبي 0,62 بالمائة، ليغلق عند 30323,34 نقطة، بعدما ارتفع نحو 0,36 المائة في وقت سابق من الجلسة. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,3 بالمائة إلى 2090,16 نقطة. وشهدت الأسهم اليابانية ارتفاعاً منذ الثالث من سبتمبر (أيلول)، عندما أعلن رئيس

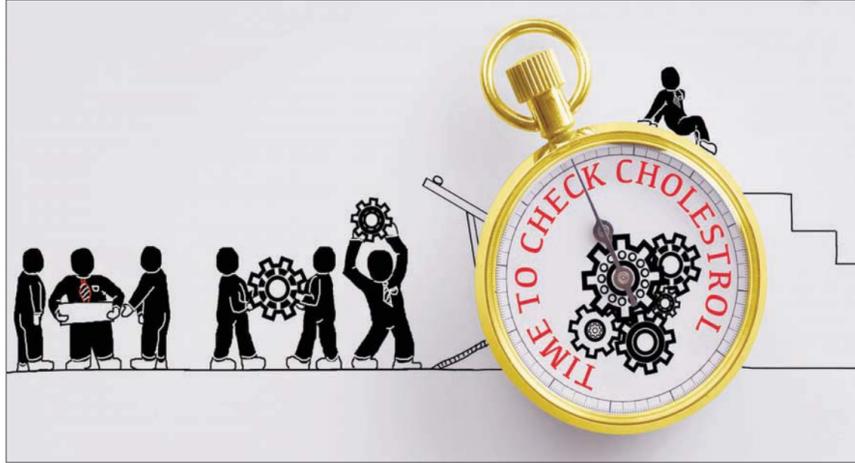
وبحلول الساعة 07:17 بتوقيت غرينتش زاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 بالمائة بعدما أغلق على أدنى مستوى في ستة أسابيع في الجلسة السابقة. وصعدت شركات السفر والترفيه 1,5 بالمائة، في حين ارتفعت أسهم شركات السيارات 1,2 بالمائة. وكانت شركات التعدين، بما في ذلك ريو تينتو وانغلو أميركان وبي إتش بي غروب، من بين أكبر الخاسرين مع انخفاض أسعار المعادن، بعد أن أكدت الصين عزيمتها استخدام المزيد من احتياطاتها من المعادن. وارتفعت المرافق بنسبة 0,2 بالمائة، ولا تزال تحت ضغط وسط مخاوف بشأن تدابير

وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 4,12 نقطة بما يعادل 0,01 بالمائة إلى 34810,27 نقطة. وانخفض المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 3,61 نقطة أو 0,08 بالمائة إلى 4477,09 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك الجمع 41,44 نقطة أو 0,27 بالمائة إلى 15120,09 نقطة.

تباين أداء الأسواق العالمية الكبرى الخميس وسط عوامل معاكسة تمثلت في زيادة التفاؤل بانتعاش عدد من القطاعات، وعلى رأسها السفر ومبيعات التجزئة، وتراجعات بسبب جني الأرباح. وفتح المؤشران داو جونز 500 وستاندر اند بورز 500 على استقرار، إذ بددت المكاسب التي حققها القطاعات الشديدة التأثر بالاقتصاد على خلفية مبيعات تجزئة جاءت أقوى من المتوقع، إثر خسائر تكبدتها أسهم التكنولوجيا ذات الثقل.

إرشادات محدثة لخفض مستوياته الضارة

عندما يرتفع الكوليسترول... ماذا تفعل؟



وممارسة الرياضة وعادات النوم والإصابات بعدد من الأمراض والحالة النفسية، على سبيل المثال لا الحصر. وهناك عدة وسائل إكلينيكية لتحديد ذلك. وأضافت الجمعية: «عززت الأدلة الحديثة دور ارتفاع مستويات الكوليسترول الخفيف كعامل خطر في نشوء حالات مرض تصلب الشرايين القلبية في المرضى الكبار السن. وتشير الأدلة من التجارب الإكلينيكية إلى أن العقاقير الخافضة للكوليسترول، تؤدي إلى انخفاض كبير في الأحداث الوعائية الرئيسية بغض النظر عن العمر». ومن أمثلة المقصود بالأحداث الوعائية الرئيسية: نوبات الجلطة القلبية والسكتة الدماغية وغيرها. وفي حالات «الوقاية الأولية» من تبعات ارتفاع الكوليسترول، أي كبار السن الذين لم يتم تشخيص إصابتهم بأمراض الشرايين القلبية ولكن لديهم اضطرابات في الكوليسترول، أشارت جمعية القلب الأوروبية إلى ضرورة أن يكون ذلك وفق تقدير مستوى خطورة احتمالات الإصابة بأمراض الشرايين القلبية (أي Chronological Age والعمر البيولوجي Biological Age).

الاضطرابات لدى المسنين

وناقشت جمعية القلب الأوروبية حالات اضطرابات الكوليسترول والدهون الثلاثية لدى من أعمارهم فوق السبعين. وأكدت على أن الاعتماد على مقدار العمر فقط هو نسبياً غير دقيق عملياً وتقييم افتراضي Relatively Arbitrary. وقالت: «العمر البيولوجي عامل مؤثر في الممارسة الإكلينيكية. وعلى سبيل المثال، قد يكون الشخص البالغ من العمر 75 عاماً لا يقل ومناسباً جداً ومهلاً للحصول على علاج مخصص عادة لمن تقل أعمارهم عن 70 عاماً. كما يجب على العكس من ذلك، يجب اعتبار الشخص الضعيف جداً والبالغ من العمر 65 عاماً، هو فعلاً أكبر سناً في بعض الحالات. ومعلوم أننا كبش، لدينا عمراً مختلفان، العمر الزمني Chronological Age والعمر البيولوجي Biological Age. والعمر الزمني هو عدد السنوات التي قضاها الشخص على قيد الحياة، بينما يشير العمر البيولوجي إلى العمر الذي يبدو عليه الشخص وجسده. أما العمر البيولوجي فيأخذ في الاعتبار العديد من العوامل، بما في ذلك النظام الغذائي

وتناقشت جمعية القلب الأوروبية حالات اضطرابات الكوليسترول والدهون الثلاثية لدى من أعمارهم فوق السبعين. وأكدت على أن الاعتماد على مقدار العمر فقط هو نسبياً غير دقيق عملياً وتقييم افتراضي Relatively Arbitrary. وقالت: «العمر البيولوجي عامل مؤثر في الممارسة الإكلينيكية. وعلى سبيل المثال، قد يكون الشخص البالغ من العمر 75 عاماً لا يقل ومناسباً جداً ومهلاً للحصول على علاج مخصص عادة لمن تقل أعمارهم عن 70 عاماً. كما يجب على العكس من ذلك، يجب اعتبار الشخص الضعيف جداً والبالغ من العمر 65 عاماً، هو فعلاً أكبر سناً في بعض الحالات. ومعلوم أننا كبش، لدينا عمراً مختلفان، العمر الزمني Chronological Age والعمر البيولوجي Biological Age. والعمر الزمني هو عدد السنوات التي قضاها الشخص على قيد الحياة، بينما يشير العمر البيولوجي إلى العمر الذي يبدو عليه الشخص وجسده. أما العمر البيولوجي فيأخذ في الاعتبار العديد من العوامل، بما في ذلك النظام الغذائي

ومناسباتها وأيضاً أسلوب الحياة ونمط عيش الحياة اليومية (التغذية، ممارسة الرياضة، تقليل التوتر، خفض الوزن)، وتعتمد استراتيجيات ضبط الكوليسترول والدهون الثلاثية استخدام أدوية تعمل على تحقيق ذلك. ونظراً لأن بعض الأدوية قد لا تتوفر في كل مكان من مناطق العالم أو قد لا يتحمل بعض المرضى آثارها الجانبية، أكدت جمعية القلب الأوروبية أن الهدف المطلوب «بالدرجة الأولى» للعلاج هو تحقيق خفض

أدوية مشتقات الكورتيزون

Corticosteroids. وتناول الطعام والمشروبات (غير الماء)، في الساعات التي تسبق سحب عينة الدم لإجراء تحليل الكوليسترول، قد يؤثر على نتائج هذا التحليل، وخاصة الدهون الثلاثية. أما شرب الماء فقط، فليس له أي تأثير عليه. وعند ملاحظة وجود اضطرابات في نتائج تحليل الكوليسترول والدهون الثلاثية، من الضروري التأكد أن ذلك لم يكن بسبب أمراض أو حالات «أخرى». وحينئذ يكون علاج الكوليسترول والدهون الثلاثية، وسيلة تحسين تلك الاضطرابات الكوليسترول والدهون الثلاثية، أي دون الحاجة إلى الصوم (مدة تتراوح ما بين 9 إلى 12 ساعة). وأساس الإشكالية في

العناصر الثلاث في نتائج تحليل الكوليسترول. وفي تقييم عموم الناس، يُجرى تحليل الدم للكوليسترول دون الحاجة للصوم - Non Fasting. ولكن وعند متابعة مرضى الشرايين القلبية، والمرضى الذين يعانون من متلازمة التمثيل الغذائي Metabolic Syndrome (التي يتم رصدها عند وجود عدد من الأمور: زيادة محيط البطن، ارتفاع الدهون الثلاثية، انخفاض الكوليسترول الخفيف أو ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع السكر في الدم) أو مرض السكري أو مرضى اضطرابات الكوليسترول، يجب أخذ عينة الدم للتحليل بعد الصوم (مدة تتراوح ما بين 9 إلى 12 ساعة). وأساس الإشكالية في

الطبيعية إلى ما بين 350 و500 غراماً في الأسبوع كحد أقصى. - التقليل الشديد من تناول اللحوم المصنعة (النقانق، السلامي، المارتاديل). - تناول الأسماك مرة أو مرتين في الأسبوع، وخاصة الأسماك الدهنية. - تناول 30 غراماً من المكسرات غير مملحة يومياً. - خفض تناول المشروبات المحلاة بالسكر (وليس بالحليات الصناعية) مثل المشروبات الغازية وعصائر الفاكهة. - استهلاك القهوة المعتدل (3 - 4 أكواب في اليوم) لا يكون ضاراً، وربما مفيداً بشكل معتدل.

تطورات العلاجات لخفض الكوليسترول

السلبية المستقبلية Future Events لأمراض شرايين القلب لدى المرضى المعرضين لخطر عالٍ للإصابة بأمراض شرايين القلب (كالمصابين بالارتفاع الوريثي للكوليسترول الخفيف والمصابين بمرض السكري). * فئة أوهي حمض بيميدوبك Bempedoic Acid. وهي من أدوية «مثبطات إنزيم سترات ليزان» Citrate Lyase Inhibitors، التي تعمل على منع الكبد من إنتاج الكوليسترول. أي تقريباً بنفس مبدأ عمل أدوية ستاتين، ولكن بآلية مختلفة. وتمت الموافقة عليه في الولايات المتحدة وأوروبا في عام 2021. والعرض الرئيسي من الاستخدام هو المشاركة مع إيزيتيميب في المرضى الذين يعانون من عدم تحمل الستاتين.

وبالتالي خفض نسبتها في الدم. وثمة عدة أنواع منها، كعقار إنكليسيران Inelisan (الذي تم عرضه ضمن عدد 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 من ملحق صححتك بـ«الشرق الأوسط»)، وعقار ريباثا Repatha وعقار إيفولوكيماب Evolocumab. وأنها تختلف بشكل رئيسي في المدة بين كل جرعة وأخرى. وعند تلقيها مفردة، تحقق خفضاً بنسبة تصل إلى مقدار 60 في المائة أو أكثر في نسبة الكوليسترول الخفيف الضار بالدم. وترتفع نسبة الانخفاض عند تلقيها مع أدوية ستاتين أو عقار إيزيتيميب. وفي «الجانب العلاجي» دعمت جمعية القلب الأوروبية استخدامها قائلة: «تعمل أدوية مثبطات بيه سي إس 9 بشكل فعال (أي تقليل احتمالات حصول الأحداث

أعرضت جمعية القلب الأوروبية الأدوية الرئيسية الخافضة للكوليسترول في الاستخدامات الإكلينيكية، وهي: * أدوية فئة ستاتين Statin. وفق ما أكدته جمعية القلب الأوروبية، فهي الدواء المفضل لعلاج مرضى ارتفاع الكوليسترول الخفيف بالعموم، وخاصة من بينهم أولئك المرضى المعرضون لخطر متزايد للإصابة بأمراض الشرايين القلبية، والمرضى الذين هم بالفعل مصابون بها. وتعمل هذه الفئة من الأدوية على خفض معدلات الكوليسترول الخفيف ومعدلات الدهون الثلاثية، عبر خفض إنتاج الكبد للكوليسترول. ومعلوم أن 80 في المائة من كوليسترول الدم يأتي من إنتاج الكبد، و20 في المائة من الطعام. وهناك أشكال مختلفة من أدوية الستاتين، ومنها:

النخيل وزيت جوز الهند) أقل من 10 في المائة من إجمالي مدخول الطاقة في الغذاء البومي. - تحاشي تناول الدهون المتحولة Trans Fatty Acids. - إجمالي تناول الملح يومياً أقل من 5 غرامات (نحو ملعقة شاي). - تناول الألياف من الحبوب الكاملة غير الممتدة (بمقدار 30 إلى 45 غراماً في اليوم. - تناول 200 غرام من أي نوع من الفواكه في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تناول 200 غرام من الخضراوات (غير الخضراوات النشوية كالبطاطا) في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تقليل تناول اللحوم الحمراء

تطوراً في التغذية لخفض الكوليسترول

تؤثر العوامل الغذائية على تطور أمراض شرايين القلب، إما بشكل مباشر، أو من خلال تأثيرها غير المباشر على عوامل الخطر التقليدية، مثل اضطرابات الكوليسترول أو ارتفاع ضغط الدم أو مستويات الغلوكوز. ولخصت جمعية القلب الأوروبية في هذا الجانب نصيحته بقولها: «تشير الدلائل المتسقة من الدراسات الطبية إلى أن ذلك يشمل: - تبني نمط غذائي تغلب فيه المنتجات النباتية، مع القليل من المنتجات الحيوانية المصدر. - يجب أن تشمل الأحماض الدهنية المشبعة Saturated Fatty Acids (اللحوم الحيوانية وزيت

النخيل وزيت جوز الهند) أقل من 10 في المائة من إجمالي مدخول الطاقة في الغذاء البومي. - تحاشي تناول الدهون المتحولة Trans Fatty Acids. - إجمالي تناول الملح يومياً أقل من 5 غرامات (نحو ملعقة شاي). - تناول الألياف من الحبوب الكاملة غير الممتدة (بمقدار 30 إلى 45 غراماً في اليوم. - تناول 200 غرام من أي نوع من الفواكه في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تناول 200 غرام من الخضراوات (غير الخضراوات النشوية كالبطاطا) في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تقليل تناول اللحوم الحمراء

النخيل وزيت جوز الهند) أقل من 10 في المائة من إجمالي مدخول الطاقة في الغذاء البومي. - تحاشي تناول الدهون المتحولة Trans Fatty Acids. - إجمالي تناول الملح يومياً أقل من 5 غرامات (نحو ملعقة شاي). - تناول الألياف من الحبوب الكاملة غير الممتدة (بمقدار 30 إلى 45 غراماً في اليوم. - تناول 200 غرام من أي نوع من الفواكه في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تناول 200 غرام من الخضراوات (غير الخضراوات النشوية كالبطاطا) في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تقليل تناول اللحوم الحمراء

النخيل وزيت جوز الهند) أقل من 10 في المائة من إجمالي مدخول الطاقة في الغذاء البومي. - تحاشي تناول الدهون المتحولة Trans Fatty Acids. - إجمالي تناول الملح يومياً أقل من 5 غرامات (نحو ملعقة شاي). - تناول الألياف من الحبوب الكاملة غير الممتدة (بمقدار 30 إلى 45 غراماً في اليوم. - تناول 200 غرام من أي نوع من الفواكه في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تناول 200 غرام من الخضراوات (غير الخضراوات النشوية كالبطاطا) في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). - تقليل تناول اللحوم الحمراء

تغيرات العين المجاهدة

يمكن أن تكون تغيرات المغلظة في الرؤية مثل الضبابية أو ظهور مناطق مظلمة أو الظلال، نتاجاً لانسداد في أحد الأوعية الدموية بالعين، الأمر الذي قد يندرج بسببه دماغية أكثر خطورة. وتشير دلائل متزايدة إلى أن التلطف المبكر الصغير للأوعية الدموية الدقيقة في العين قد ينبئ بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويمكن أن تكون تغيرات أخرى غير معتادة في العين أيضاً مؤشرات على مشكلات قلبية محتملة، مثل ظهور نغوات صغيرة صفراء حول العينين، أو اتساع وضييق بؤبؤ العين مع نبضات القلب. * بؤبؤ عين نابض وتسرب بصمام القلب: عندما لا يتغلغ

تغيرات العين المجاهدة

يمكن أن تكون تغيرات المغلظة في الرؤية مثل الضبابية أو ظهور مناطق مظلمة أو الظلال، نتاجاً لانسداد في أحد الأوعية الدموية بالعين، الأمر الذي قد يندرج بسببه دماغية أكثر خطورة. وتشير دلائل متزايدة إلى أن التلطف المبكر الصغير للأوعية الدموية الدقيقة في العين قد ينبئ بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويمكن أن تكون تغيرات أخرى غير معتادة في العين أيضاً مؤشرات على مشكلات قلبية محتملة، مثل ظهور نغوات صغيرة صفراء حول العينين، أو اتساع وضييق بؤبؤ العين مع نبضات القلب. * بؤبؤ عين نابض وتسرب بصمام القلب: عندما لا يتغلغ



المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض



المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

تغيرات العين المجاهدة

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

تغيرات العين المجاهدة

المميزة لمرض السكري (السكري) إلى ضعف جدران الأوعية التي تغذي الشبكية وتسرب السوائل إلى الأنسجة المحيطة. ويمكن أن تتفاقم هذه الحالة، المسماة «اعتلال الشبكية السكري diabetic retinopathy»، ما يتسبب في مزيد من الضرر الذي قد يضعف الرؤية. ويمكن أن يؤدي ارتفاع ضغط الدم الذي يجري التحكم فيه على نحو ردي إلى تضيق أو تمزق شرايين الشبكية وحدوث نزيف بها. وفي حين أن كلاً من مرض

توجهات لإعطائها للفئات الأشد حاجة صحياً في السعودية

هل الجرعة الثالثة من لقاح «كورونا» ضرورية؟



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

صرحت منظمة الصحة العالمية WHO، في العاشر من أغسطس (آب) الماضي 2021، أنها تقوم بمراجعة الأدلة المستجدة حول الحاجة إلى جرعة لقاح إضافية وتوقيتها الجرعة المنشطة - booster dose 1) للقاحات كوفيد - 19 المتاحة حالياً ضمن قائمة الاستخدام الطارئ (EUL) للقاحات.

مبررات الجرعات المنشطة

ويدعم المنظمة العالمية في ذلك فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي (SAGE) المعني بالتحصين وفريق العمل المعني بلقاحات كوفيد - 19 التابع لها، حيث يقوم فريق الخبراء (SAGE) بمراجعة الأدبيات باستمرار ويتواصل مع صانعي اللقاحات ومجتمع البحث والدول الأعضاء للحصول على أحدث البيانات وأكثرها اكتمالاً حول الحاجة لجرعات منشطة ومبرراتها والعوامل ذات الأهمية لاتخاذ القرار حولها. وتوصل الفريق إلى عدة أسباب وراء الحاجة إلى جرعات منشطة ومعززة من لقاح كوفيد - 19 وهي:

- ضعف المناعة بمرور الوقت؛ أي ضعف الحماية من العدوى أو المرض، لا سيما المرض الشديد.

- انخفاض الحماية ضد المتغيرات (أو المتحورات) (variants) المقلقة من الفيروس

- الحماية غير الكافية من السلسلة الأولية الموصى بها حالياً لبعض مجموعات الخطر التي قد تفقد إلى الأبد من التجارب السريرية للمرحلة الثالثة.

وقد يختلف الأساس المنطقي للجرعات المنشطة حسب منتج اللقاح، والإعداد الويائي، ومجموعة المخاطر، ومدعات تغطية اللقاح.

عوامل اتخاذ القرار

● تناقص المناعة. لم يتم حتى الآن إنشاء أي ارتباط مناعي للحماية ولا ارتباط مناعي لمدة الحماية. ولكن الدراسات، ومنها دراسة خوري وزملائه (Khoury DS et al) التي نشرت في العدد 17 لعام 2021 من مجلة نيتشر ميديسين (Nature Medicine)، تشير إلى وجود علاقة بين فعالية اللقاحات المختلفة ضد

من المهم التمييز بين الجرعات المنشطة للأشخاص الذين لديهم جهاز مناعة طبيعي والجرعات الإضافية لمن يعانون من ضعف في جهاز المناعة. تقوم وكالة الأدوية الأوروبية (EMA) (European Medicines Agency) حالياً بتقييم البيانات الخاصة بالجرعات الإضافية والنظر فيما إذا كانت التحديدات على معلومات المنتج مناسبة وأيضاً بتقييم البيانات الخاصة بالجرعات المنشطة. كما تقوم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بخطى متحفظة لإدارة المعززات والجرعات الإضافية، بإشراف المجموعة الاستشارية الفنية الوطنية للتحصين (national immunisation technical advisory groups) (NITAGs) التي توجه حملات التطعيم في كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

ويواصل المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) المراقبة الدقيقة لبيانات فعالية اللقاح والانتهاجات الخارقة، لا سيما بين الفئات الضعيفة المعرضة لخطر الإصابة

بفيروس كوفيد - 19 الشديد وبين أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة. في غضون ذلك، ينعين على الدول الأعضاء الاستعداد للتكيفات المحتملة مع برامج التطعيم الخاصة بها في حالة ملاحظة حدوث انخفاض كبير في فعالية اللقاح في مجموعة سكانية واحدة أو أكثر.

إن الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشكل معتدل إلى شديد يشكلون حوالي 3 في المائة من السكان البالغين وهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بأمراض خطيرة وطويلة الأمد، وبشكل خاص لعدوى كوفيد - 19.

تشير الدراسات إلى أن بعض الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة لا يبنون دائماً نفس المستوى من المناعة، وقد يستفيدون من جرعة إضافية لضمان الحماية الكافية ضد عدوى كورونا.

ومن تلك الدراسات دراسة نشرت بتاريخ 22 يوليو

جهاز المناعة... والجرعات المنشطة والإضافية

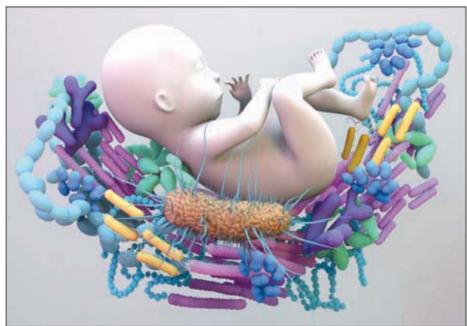
بغريوس كوفيد - 19 الشديد وبين أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة. في غضون ذلك، ينعين على الدول الأعضاء الاستعداد للتكيفات المحتملة مع برامج التطعيم الخاصة بها في حالة ملاحظة حدوث انخفاض كبير في فعالية اللقاح في مجموعة سكانية واحدة أو أكثر.

إن الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشكل معتدل إلى شديد يشكلون حوالي 3 في المائة من السكان البالغين وهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بأمراض خطيرة وطويلة الأمد، وبشكل خاص لعدوى كوفيد - 19.

تشير الدراسات إلى أن بعض الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة لا يبنون دائماً نفس المستوى من المناعة، وقد يستفيدون من جرعة إضافية لضمان الحماية الكافية ضد عدوى كورونا.

ومن تلك الدراسات دراسة نشرت بتاريخ 22 يوليو

البكتيريا النافعة ونمو المخ لدى الأطفال



واضح أن إصابة المخ يمكن أن تكون متعلقة بالميكروبيوم (الوسط الميكروبي) الموجود في أمعاء الرضيع، وأنه كلما كان نموه أقل، كانت درجة التلف في المخ أكبر؛ والعكس صحيح أيضاً.

أوضح العلماء أن هناك دائماً ارتباطاً وثيقاً بين تطور الأمعاء والمخ وعمل الجهاز المناعي فيما يشبه محوراً خاصاً بهذه الأجهزة الثلاثة معاً (الهضمي والعصبي والمخ) (gut - immune - brain axis). ويشير الباحثون إلى أن الأجهزة الثلاثة تتناغم في العمل منذ بداية حياة الرضيع وتستمر بعد البلوغ. ومن المعروف جيداً تأثير الحالة النفسية والعصبية على الشهية وأيضاً على الأمراض العصبية المرتبطة بالجهاز الهضمي مثل القولون العصبي.

وفي مرحلة حديثي الولادة؛ تقوم البكتيريا الموجودة في القناة الهضمية بتقوية جهاز المناعة بشكل غير مباشر، حيث إن وجودها في حد ذاته يوفر التنافس على الحيز الميكاني في الأمعاء. وبذلك، فإنها تمنع وجود البكتيريا الضارة في الأماكن التي توجد فيها، بجانب القيام بما يشبه التمرين للجهاز المناعي للتعرف على خصائص البكتيريا والشغرة الحية الخاصة بها بشكل عام، وبالتالي تمكنه من مقاومة الميكروبات الخارجية في حال دخولها الجسم.

المناعة والأعصاب

في المقابل، يقوم جهاز المناعة بمراقبة ميكروبات الأمعاء ويعمل على تطوير الاستجابات المناسبة

والحيلة

● استجابة عالمية. استناداً إلى الأدلة المتوفرة حالياً، لا توجد حاجة ماسة لإعطاء جرعة معززة من اللقاحات للأفراد الذين تم تطعيمهم بالكامل في عموم السكان أي تلقوا الجرعتين، وفقاً للتقارير الصادرة في 2 سبتمبر (أيلول) 2021 عن مركز الوقاية من الأمراض ومكافحتها (CDC) والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC). وتشير التقارير أيضاً إلى ضرورة وضع «أخذ جرعات إضافية» في الاعتبار للأشخاص الذين يعانون من ضعف شديد في جهاز المناعة كجزء من التطعيم الأساسي.

وتظهر الأدلة العلمية للدراسات القائمة على فعالية اللقاح ومدته (الحماية) أن جميع اللقاحات المرحح بها توفر حالياً حماية عالية ضد الاستشفاء المرتبط بكوفيد-19 والمرض الشديد والوفاة.

ولاستكمال جهود التطعيم، من الضروري أيضاً الاستمرار في تطبيق تدابير مثل التباعد الجسدي، ونظافة اليدين وزيادة الطلب واستهلاك أقنعة الوجه عند الحاجة، لا سيما في الأماكن شديدة الخطورة مثل المستشفيات الأولية بعد. لا يزال التركيز في الوقت الحالي على زيادة تغطية التطعيم العالمية بالسلسلة الأولية أي إما جرعة واحدة أو جرعتين من اللقاحات المتاحة.

يجب أن يكون إدخال الجرعات المنشطة مدفوعاً بالأدلة بحزم وأن يستهدف الفئات السكانية الأكثر احتياجاً.

يجب أن يسترشد الأساس المنطقي لتنفيذ الجرعات المنشطة بالأدلة على تضائل فعالية اللقاح، ولا سيما انخفاض الحماية من الأمراض الشديدة في عموم السكان أو في الفئات السكانية المعرضة للخطر، أو بسبب انتشار المتغيرات.

حتى الآن، لا تزال الأدلة محدودة وغير حاسمة بشأن أي حاجة موسعة لجرعات معززة بعد إعطاء سلسلة التطعيم الأولية.

ترصد منظمة الصحة العالمية الوضع بعناية وتتواصل العمل عن كثب مع البلدان للحصول على البيانات المطلوبة لاتخاذ الإجراءات. أما الاستجابات فتشمل العالمية

(تموز) 2021، للدكتورة سارا أوليفر، واعتمدها CDC، تحت عنوان (البيانات والاعتبارات السريرية لجرعات إضافية في الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة) وجد الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة وحصولوا على التطعيم بالكامل يمثلون نسبة كبيرة من «حالات الاختراق Breakthrough cases» في المستشفى، وكانوا أكثر عرضة لنقل الفيروس لجهاز الاتصال المنزلية.

وتشير بعض الدراسات الحالية إلى أن جرعة لقاح إضافية يمكن أن تحسن الاستجابة المناعية لدى الأفراد الذين يعانون من نقص المناعة، مثل متلقي زراعة الأعضاء الذين كانت استجاباتهم الأولية للتطعيم منخفضة. في مثل هذه الحالات، ينبغي النظر بالفعل في خيار إعطاء جرعة إضافية، وللأفراد الضعفاء الأكبر سناً، لا سيما أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة مثل الخيّمين في مرافق الرعاية طويلة الأجل.

* استشاري طب المجتمع

خطوات صحية للتخفيف من معاناة المصابين به

«التهاب الجلد التأتبي»... الأسباب والعلاج

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

المختلفة التي تسبب فرط التحسس. يعاني غالبية المرضى من وجود تاريخ عائلي للإصابة بأحد أنواع الحساسية، مثل: التهاب الأنف الحساس (Allergic Rhinitis)، والربو، والطفح الجلدي، وحصى الكلى، وحصى الكلى أو القش (Hay fever). وأنواع أخرى من الحساسية.

قد يسبب التهاب الجلد التأتبي كثيراً من المضاعفات، مثل تقشر وحكة جلدية مزمنة والتهابات جلدية ومشاكل في النوم. وأضافت د. البدوي أن هناك عدداً من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي، منها:

- الضغط والتوتر.

- أصناف معينة من الغذاء، مثل: البيض، والفول السوداني، ومنتجات الحليب، والقمح، ومنتجات فول الصويا.

- المحفزات التي تثير التحسس، مثل: الغبار، أو عت الحيوانات.

- بعض أنواع الصابون ومواد التنظيف الأخرى.

- تغيرات في حالة الطقس، خصوصاً الطقس البارد والجاف.

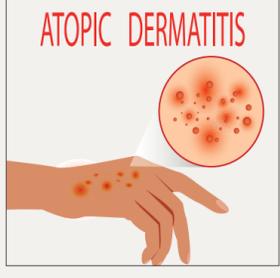
التشخيص والعلاج

يتم التشخيص بالفحص الكلينيكياً بعناية طبيعة الطفح، ومعرفة التاريخ الطبي للمريض، كما يلي: هل هناك حالات تتحسن (Allergy) في العائل؟ متى ظهرت الحكة لأول مرة؟ ولتشخيص الحالة بشكل دقيق، يطلب اختصاصي المناعة فحوصات إضافية لتشخيص أنواع أخرى من الحساسية.

أما علاج التهاب الجلد التأتبي فتفيد الدكتوراه عبد البدوي بأن التهاب الجلد التأتبي يُعدّ حالة مرضية مزمنة ولا يوجد لها علاج بشكل تام، ولكن يمكن اتباع بعض النصائح التي يمكن من خلالها السيطرة عليه، مثل ما يأتي:

- استعمال كريمات مرطبة للجلد بشكل مستمر.

- تجنب استعمال أي مستحضرات قد تسبب حساسية أرجية (Allergic)، مثل: ظهور طفح، مثل: أنواع من الصابون، أو مواد التنظيف، أو فرو



الحيوانات وما شابه.

- الامتناع عن حكة الطفح قدر الإمكان، ويمكن الاستعانة بتغطية موقع الطفح بضمادة أو غيرها لمنع الحكة، كما يمكن وضع قفازات على الأيدي للأطفال لمنعهم من الحكة.

- المواظبة على تناول الأدوية التي وصفها الطبيب المعالج، وفقاً للتعليمات. المواظبة على الإغتسال بمياه فاترة أو باردة لفترات قصيرة قدر الإمكان. يمكن وصف بعض الأدوية للتخفيف من الحكة في الحالات الحادة، وقد يتم اللجوء في بعض الحالات إلى المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية (Phototherapy UV - H).

الوقاية من التهاب الجلد التأتبي ممكنة؟ تجيب الدكتورة مها البدوي بأن الأمر يعتمد على ما إذا كان الطفل معرضاً للإصابة بالمرض أم أنه مريض ومصاب من الدرجة المتوسطة.

● الأعراض. يقول الدكتور عبد الله أبو عليط إن الأعراض المميزة لتهاب الجلد التأتبي تتمثل في الحكة المرعبة، التي قد تسبب للمرضى اضطرابات في النوم، ما قد يجعلهم يشعرون بالإرهاق، وقد يكون ذلك مؤثراً على سوية الحالة الصحية.

كما تشمل الأعراض بقعاً جلدية حمراء أو وردية أو متغيرة اللون، وطفحاً جلدياً وظهور بثور أو قروح منتشرة أو «بندوب دمعية»، وبالإضافة إلى العبء الجسدي فقد يكون لالتهاب الجلد التأتبي المعتدل إلى الشديد تأثير خطير على الصحة العقلية للشخص، ما يجعل المرضى يشعرون بالحرج أو الاكتئاب أو عدم السعادة أو ضعف الثقة بالنفس.

وأشار أبو عليط إلى أهمية تتبع أي علامات متغيرة تطرأ على جلد المريض بين زيارات الطبيب، ومناقشة التأثيرات «غير المرئية» معه، وأن تشخيص هذا المرض يتم من قبل الأطباء الذين يفحصون جلد المريض، بالإضافة إلى مراجعة تاريخهم الطبي ذي الصلة.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لتهاب الجلد التأتبي فإن هناك كثيراً من الخيارات العلاجية المتاحة، وفقاً لشدة المرض مثل العلاجات الموضعية التي يتم تطبيقها مباشرة على الجلد مثل الكريمات أو المراهم والعلاجات الجهازية التي يتم تناولها على شكل أقراص أو حقن.

عوامل خطر التهاب

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة مها بدير البدوي استشارية الأمراض الجلدية والتجميل بمستشفى الهدا العسكري عضو الجمعية الأوروبية والأمريكية لأخصائى الأمراض الجلدية، مؤكدة في البداية أن هذا المرض غير معر، وأن العوامل المسببة غير معروفة بشكل دقيق، لكن معظم مرضاه يعانون من الغالب من جهاز مناعة أكثر حساسية من الوضع الطبيعي، بحيث يستجيب بشكل مفرط للمحفزات الخارجية والعوامل

* استشاري طب الأطفال

اليوم... قمة جماهيرية في القصيم والأهلي يبحث عن الفوز الأول ديربي الجمعة «عنابي»... والباطن والطائي «سليمان»



لاعبو الفيصل يحتفلون بالهدف الأول في الفيحاء (تصوير: سعد العززي)

الموسم؛ حيث يملك ضمك 6 نقاط، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية هذا المساء، لمواصلة حضوره في المراكز المتقدمة بلائحة ترتيب الدوري.

وفي مدينة جدة، يبحث الأهلي عن تحقيق انتصاره الأول عندما يستضيف نظيره فريق الفتح في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض لكسر نحس التعادلات الذي لازم الفريق في الجولات الأربع الماضية وأبعده عن دائرة الفوز.

ويدخل الأهلي مباراته أمام الفتح وسط آمال بجاهزية المهاجم عمر السومة الذي غاب عن مواجهتي ضمك والرائد، بعد خروجه متأثراً بإصابته في مواجهة الحزم بالجولة الأولى، وتمثل عودة السومة مصدر قوة لفريق الأهلي الذي يبحث عن تحقيق فوزه الأول واستعادة حالته المعنوية للمنافسة على لقب الدوري.

أما فريق الفتح فيتطلع لمواصلة انطلاقته المتأخلة وبدايته الإيجابية في النسبة الحالية من الدوري بعد فوزه في مواجهتين وتعادله في مباراة، ليجمع الفريق 7 نقاط قادته للاقترب من الصدارة.

ماشين، الذي قاد الفريق لبداية إيجابية بانتصارين وخسارة وحيدة كانت أمام الاتحاد، مقابل تعادل حضر للمرة الأولى في الجولة الماضية أمام الاتفاق. وبيحث الرائد عن تحقيق الفوز على غريمه التقليدي التعاون، وذلك بعد الابتعاد عن دائرة الانتصار في المواجهات المباشرة بينهما منذ مواجهة الدور الأول في موسم 2018.

وفي مدينة أبها، يتطلع الشباب لمواصلة رحلته الانتصارات التي بدأها بصعوبة في الجولة الماضية أمام الحزم، وهو الانتصار الأول الذي حققه الفريق هذا الموسم، وذلك عندما يلاقي نظيره فريق ضمك على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ويدخل الشباب مباراته أمام ضمك بعدما اقتنص أول 3 نقاط له هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط، جاءت من فوزه وتعادل وحيد، مقابل خسارتين أمام أبها والفتح.

أما فريق ضمك فيدخل اللقاء بنشوة معنوية كبيرة، بعد فوزه أمام الفيصلي في الجولة الماضية، وهو الانتصار الثاني للفريق هذا

الاستغلال الفترة الفنية المثالية التي يعيشها الفريق تحت قيادة مدربه الإسباني بابلو

أهداف، ليحضر التعادل في الجزء الأخير من المواجهة. في المقابل، يتطلع الرائد

القصيم فزط في فوز ثمين أمام نظيره الحزم في الجولة الأولى بعد أن كان متقدماً 3-

المباريات التي خاضها الفريق بدءاً من مواجهة الهلال ثم النصر والأهلي، فإن سكري

وفي مدينة حفر الباطن، نجح فريق الطائي في العودة بالنقطة الأولى له هذا الموسم بعد تعادله أمام صاحب الأرض فريق الباطن سلباً دون أهداف في المواجهة التي أقيمت على ملعب نادي الباطن.

وواصل الطائي ابتعاده عن دائرة الانتصارات منذ بدء النسخة الحالية للمنافسة، إلا أن الطائي تمكن بتحقيق النقطة الأولى له منذ صعوده، في الوقت الذي استمر فيه صاحب الأرض في الابتعاد عن دائرة الانتصارات منذ فوزه الوحيد هذا الموسم أمامها في الجولة الثانية.

من جانبه، يسعى فريق التعاون اليوم لتحقيق أول انتصاراته، وذلك على حساب غريمه التقليدي الرائد. ويتطلع التعاون إلى تحقيق فوزه الأول هذا المساء بعد بدايته السلبية (تعادلين وخسارتين)، وفي النتائج التي أدت إلى إقالة البريطاني نيسستور إل ماسترو من تدريب الفريق والتعاقد مع البرتغالي غوميز الذي يملك تجربة ثرية سابقة مع الفريق. وعلى الرغم من صعوبة

الرياض، فهد العيسى

كسب الفيصلي نظيره الفيحاء 1-2 في ديربي الجمعة الذي جرى ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين.

واستعاد عنابي سدير نغمة انتصاراته التي أفقدها منذ جولتين بعد خسارته أمام الاتحاد وضمك، قبل أن ينجح بتحقيق فوز ثمين من أمام الفيحاء ويرفع رصيده إلى 7 نقاط.

وأفتتح الفرنسي رومان إهداف المواجهة مع الدقيقة التاسعة من عمر المباراة، قبل أن يعزز تافاريس تقدم فريقه بتسجيل الهدف الثاني مع الدقيقة 77 من شوط المباراة الثاني، فيما حضر هدف تقليص الفارق للفيحاء عن طريق سلطان منشد في الدقيقة 87.

وشهدت المواجهة إلغاء خالد الطريس حكم المباراة لهدفين بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، كان الهدف الأول لصالح الفيحاء للاعب صامويل أوسو، فيما كان الهدف الثاني الذي تم إلغاؤه من نصيب تافاريس.

مينيز يجهد أنسيلمو لكلاسيكو مرسلو بارك مدرب الاتحاد للاعبيه: استغلوا كل ثانية أمام النصر

مدرب النصر عدم منح لاعبي الفريق إجازة، وفرض حصة تدريبية اقتصرها على تدريبات استشفائية في صالة النادي والمسح للاعبين الأساسيين المشاركين في المباراة، فيما أقام مناورة للاعبين الذين لم يشاركوا مع فريق درجة الشباب بالنادي.

وبدأ مدرب النصر أمس الإعداد الفعلي لمواجهة الاتحاد حيث ركزت الحصة التدريبية على الجوانب الفنية والتكتيكية بمشاركة اللاعب البرازيلي أنسيلمو دي موراييس الذي أدى بدوره جاهزية فنية جيدة للظهور في قمة الغد، في الوقت الذي شرع المدرب مينيزيس في توجيه اللاعبين للأخطاء التي ارتكبوها في المواجهة الأسبوعية، وحثهم على تلافيها، في الوقت الذي عمد إلى رسم منهجته التكتيكية للمواجهة.

وتظل مشاركة البرازيلي أنسيلمو أمام الاتحاد مرهونة بقرار المدرب مينيزيس ومدى جاهزية اللاعب الفنية للمباراة؛ حيث ستكون مشاركة اللاعب في قمة الغد هي الأولى له منذ انضمامه لنادي النصر خلال الميركاتو الصيفي الماضي بعد تنافس مع الاتحاديين على ضم اللاعب.

وفي الوقت الذي ينتظر أن يقود الكلاسيكو طاقم تحكيم سويسري بحسب الأنباء المتداولة، شهدت تذاكر المواجهة قبلاً جماهيرياً كبيراً من أنصار كلا الفريقين رغبة في وجود كل منهما في مدرجات الملعب لمؤازرة فريقه.

ويحتل فريق الاتحاد صدارة ترتيب فرق الدوري السعودي برصيد 9 نقاط، فيما يوجد النصر في المركز السابع برصيد 6 نقاط ويتبقى له مباراة متوجلة.



أنسيلمو في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

وفي الجانب الآخر، تسود ارتعفة بعد تمكن الفريق من بلوغ دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا عقب تجاوزهم فريق تراكاتور الإيراني في دور الـ16 للجولة القارية.

ولضيق الوقت الفاصل بين مواجهة النصر الأسبوعية ومواجهة الاتحاد التي ستقام غداً، فضل البرازيلي مانو مينيز

الساعات الماضية في الوقت الذي رصدت مكافأة للاعبين في حال تحقيق الفوز بحسب الأنباء السائدة في إطار العمل على تحفيزهم للمواجهة التي يتطلع إليها الاتحاديون لمواصلة الفريق جادة الانتصارات التي تحققت ومواصلته تقديم المستويات الالفة المرضية لجماهير الفريق والسير بخطى ثابتة نحو المنافسة على لقب الدوري.

اليوم بالعاصمة السعودية الرياض ناهياً لموقعة الغد وسط روح معنوية مرتفعة للاعبين عقب النتائج الجيدة الأخيرة للفريق بعد تجاوزهم أنها بسباسبية في الجولة الماضية وتحقيق الفوز على الرائد والفيصلي عقب تعثر الفريق أمام الفيحاء في المواجهة الأولى له بالدوري. وحرصت إدارة الاتحاد على تسليم اللاعب راتب شهر خلال

جدة، إبراهيم القرشي

تنفس الروماني كوزمين مدرب الاتحاد الصعاء لجاهزية المدافع زياد الصحافي والحارس مارسيلو غروهي عقب تجاوزهما مرحلة الإصابة وانخراطهما في تدريبات الفريق الجماعية إلى جانب الفرنسي يوسف نياكاتي، تحضيراً لمواجهة النصر غداً (الست ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين).

وستشكل عودة غروهي ونياكاتي والصحافي للمشاركة في قمة الغد دفعة قوية للفريق لما يشكله الثلاثي من قيمة فنية مميزة ستكون إضافة جيدة للفريق لتجاوز منافسه والتسكك بجادة الانتصارات التي تحققت للفريق على صعيد الدوري.

واجتمع المدرب كونترا، يوم أمس، باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، ووجههم لعدد من النقاط الفنية للاستفادة منها في مواجهة الغد، ووجه اللاعبين باستثمار كل ثانية أمام النصر لتعزيز تفوق الفريق، في الوقت الذي شهدت الحصة التدريبية التركيز على الجوانب الفنية والتكتيكية.

ويخفي فريق الاتحاد تحضيراته اليوم استعداداً لمواجهة الكلاسيكو؛ حيث ينتظر أن يضع المدرب كونترا اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة بعد وقوفه على جاهزية جميع لاعبي الفريق، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها خلال المواجهة لتحقيق الفوز وإسعاد جماهيرهم بعد دراسته اليومين الماضية بشكل مستفيض لنقاط قوة وضعف المنافس.

وتحت بعتة الاتحاد رحالها وأشارت العمري إلى أنه تم تعيين مشرفات على اللعبة في المناطق الخال التي شهدت مشاركة فرق في النسبة الأولى حيث ستقوم المشرفات بمهام عديدة من أجل نشر اللعبة وتوسيعها وأن هناك خطة للتوسيع والنشر على مستوى المملكة.

وبيئت أن البطولة شهدت حضوراً وتفاعلاً مكثفاً من السيدات والفتيات من المراحل السنية حيث كان التفاعل مبهراً ويؤكد مدى الشغف لهذه اللعبة والرياضة بشكل عام لدى الفتيات.

وكانت النسبة الأولى التي أقيمت عبر تصفيات شهدت مشاركة 14 فريقاً في ثلاث مناطق وتاهل فريق فينيكس من الرياض والاتفاق من الدمام إلى النهائي ونجح فريق فينيكس من الفوز بالنسخة وتم تنويجه من قبل السيدة أضاء العريفي وكيل وزارة الرياضة للتخطيط الاستراتيجي والاستثمار وعضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية والدكتورة دنيا الفراج مستشارة رئيسة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ويحضور أحلام العمري وحنان القحطاني عضوتي الاتحاد السعودي لكرة الطائرة.

أحلام العمري: السعوديات موهوبات في الكرة الطائرة



العمري وأضواء العريفي خلال تتويج أبطال النسبة الأولى من بطولة الطائرة (الشرق الأوسط)

قاعدة من اللبايات وعدم احتكار ذلك على اللبايات من الجامعات السعودية بل إن الهدف تاهل وتدريب الفتيات في سن مبكرة. وأوضحت أن هناك شراكات عديدة سيتم عقدها من قبل اللجنة النسائية في اتحاد الطائرة مع الجامعات السعودية بداية من جامعة الأميرة نورة التي استضافت نهائيات البطولة الأولى وغيرها من الجامعات من أجل أن يكون هناك تطبيق لبرامج والسعي لتحقيق الأهداف المرجوة للعبة في الجامعة.

وأشارت العمري إلى أنه تم تعيين مشرفات على اللعبة في المناطق الخال التي شهدت مشاركة فرق في النسبة الأولى حيث ستقوم المشرفات بمهام عديدة من أجل نشر اللعبة وتوسيعها وأن هناك خطة للتوسيع والنشر على مستوى المملكة.

وبيئت أن البطولة شهدت حضوراً وتفاعلاً مكثفاً من السيدات والفتيات من المراحل السنية حيث كان التفاعل مبهراً ويؤكد مدى الشغف لهذه اللعبة والرياضة بشكل عام لدى الفتيات.

وكانت النسبة الأولى التي أقيمت عبر تصفيات شهدت مشاركة 14 فريقاً في ثلاث مناطق وتاهل فريق فينيكس من الرياض والاتفاق من الدمام إلى النهائي ونجح فريق فينيكس من الفوز بالنسخة وتم تنويجه من قبل السيدة أضاء العريفي وكيل وزارة الرياضة للتخطيط الاستراتيجي والاستثمار وعضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية والدكتورة دنيا الفراج مستشارة رئيسة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ويحضور أحلام العمري وحنان القحطاني عضوتي الاتحاد السعودي لكرة الطائرة.

الدمام: علي القطان

أعلنت أحلام العمري عضو الاتحاد السعودي لكرة الطائرة ورئيسة اللجنة النسائية، نجاح أول بطولة للسيدات على مستوى المملكة بعد أن حققت الأهداف المطلوبة منها كأول نسخة تقام في ثلاث مناطق رئيسية وبمشاركة 14 فريقاً. وأكدت العمري لـ«الشرق الأوسط» أن البطولة التي أقيمت في نسختها الأولى شهدت تواجد لاعبات سيدات سعوديات ومقيمات في المملكة حيث كان عدد الفرق واللبايات ميمراً قياساً بحداثة هذه البطولة.

وعن نسبة السعوديات المتواجدة مع الفرق التي شاركت في النسبة الأولى قالت العمري: «يمكن القول بأن النسبة للعبات السعوديات المشاركة تصل إلى 80 في المائة من إجمالي عدد المشاركات وفي الحقيقة هناك أهداف بأن تكون النسج القادمة للسعوديات من أجل توسيع المشاركة والفرص لهن وكذلك زيادة عدد الفرق من الأولويات».

وأضافت: «نهدف من هذه البطولة إلى تشكيل أول منتخب نسائي سعودي في لعبة كرة الطائرة وقد أقررنا من التعاقد مع مربية من أجل تولي هذه المهمة بتشكيل هذه المنتخب الذي سيمثل المملكة في المنافسات التي يشارك فيها مستقبلاً».

وعن اللبايات الموهوبات في هذه اللعبة قالت: كانت النسبة جيدة جداً وقد ثبت أن اللبايات السعوديات موهوبات ويعشقن هذه اللعبة ويتطورن فيها. وعن وضع هذه اللعبة والغفرة التي بدأت فيها في الجامعات السعودية خصوصاً أن اعتماد الرياضة النسائية لم يكن إلا قبل وقت قريب

إدارة النادي تحفز لاعبيها بلائحة مكافآت جديدة الدحيم وبوشل وكويفا ينعشون الفتح قبل موقعة الجوهرة

تغييرات كبيرة في القائمة التي خاضت المباراة الماضية ضد الباطن عدا الاستعانة باللاعب كويفا في القائمة الأساسية. ولن يغادر النروجي جوستاف القائمة الأساسية حتى مع عودة كويفا بعد أن سجل هدفي الفوز في المباراة الماضية التي حصص من خلالها الفتح ثلاث نقاط جديدة. وسيعود اللاعب علي الزعزان إلى مقاعد البدلاء للزج به كورقة رابحة والاستفادة من نشاطه في الشوط الثاني من أجل خلق مساحات أكبر في دفاع الأهلي.

الجوهرة المشعة بجدة، فقد وضعت الإدارة لائحة مكافآت تحفيزية من أجل مواصلة النتائج الإيجابية في بطولة الدوري، كما أعلنت مبادرة «النقطة الرابعة» التي يتبرع من خلالها اللاعبون بجزء من مكافآتهم للمحتاجين وفق اتفاقيات عقدها مع الجهات ذات العلاقة، حيث يمثل ذلك إحدى المباريات الناجحة التي تقوم بها الإدارة عبر المسؤولية الاجتماعية، حيث تهدف من تلك المباريات إلى زيادة أثر النادي في الجانب المجتمعي. ولا يتوقع أن يجري المدرب

لدى المدرب بعد أن غاب عن المواجهة الماضية لتأخر وصوله بعد الانتهاء من مشاركته مع منتخب بلاده، حيث يعد كويفا أحد أبرز الأسماء الأجنبية في القائمة بخدمة. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم متحاً للمدرب البلجيكي فيريرا بعد أن أنهى برنامجه العلاجي في دولة قطر قبل أن يعود للأحساء ويكمل جاهزيته.

الدمام: علي القطان

اكتملت صفوف فريق الفتح، وذلك قبل ساعات من مواجهة الأهلي ضمن الجولة الخامسة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، باستثناء استمرار غياب اللاعب المغربي مراد باتنا الذي يواصل برنامجه العلاجي بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر منتخب بلاده.

وبات اللاعب عمار الدحيم متحاً للمدرب البلجيكي فيريرا بعد أن أنهى برنامجه العلاجي في دولة قطر قبل أن يعود للأحساء ويكمل جاهزيته.

لا يوجد شك في مهارات اللاعب وقدراته لكن ربما كان من الأفضل أن يدعم يوناييتد خط وسطه المفكك

ليس برونالدو وحده تحصد البطولات

مانشستر يوناييتد جاء في المركز الثاني من حيث إحراز أكبر عدد من الأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما خرج بطريقة ما من دوري أبطال أوروبا رغم إحرازه 15 هدفا في دور المجموعات. لكن مشكلة الفريق كانت تكمن في ضعف خط الوسط، والافتقار إلى التماسك الذي يعني أنه كان يمكن للفريق أن يسقط أمام أندية متوسطة المستوى مثل كريستال بالاس ووست بروميتش البيون وشيفيلد يوناييتد وفاريل، وغيرها. وكانت هناك مؤشرات مقلقة في الشوط الأول أمام نيوكاسل على أن رونالدو قد يؤدي إلى تقادم هذه المشكلة. صحيح أن رونالدو لا يزال في أوج ألامه الأولى مع الفريق، وقد يزداد التفاهم بينه وبين زملائه بمرور الوقت، لكن عندما انطلق رونالدو، على سبيل المثال، على يسار منطقة الجزاء بعد مرور 20 دقيقة في مواجهة نيوكاسل، وسدد الكرة في الشباك الجانبية من زاوية ضيقة، لم يكن هناك أحد في منتصف الملعب للحصول على تمريرة عرضية: كان غرينوود وجادون سانشو وفرنانديز يقفون في الخلف ويتفرجون على ما يحدث، وإذا كانت مشاركة رونالدو والحاجة إلى استيعاب عدد أكبر من النجوم تعني أن يلعب بوعيا المزيد من المباريات في الجزء الخلفي من خط الوسط، فإن مانشستر يوناييتد سيكون معرضا بشدة للهجمات المرندة الخطيرة. لقد أحرز نيوكاسل يوناييتد هدف التعادل من هجمة مرندة سريعة، ويمكن لأي فريق أكثر قوة أن يقوم بهذا الأمر أكثر من مرة أمام خط وسط مانشستر يوناييتد الذي يواجه صعوبات كثيرة. وليس هناك شك في أن يوناييتد عانى أمام باينغ بويين أصحاب الأرض بعدما خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه آرون وان بيساكا.



رونالدو وفرحة التهديف في أول مباراة بعد عودته إلى يوناييتد (الغارديان)

لقد ظهر رونالدو بشكل جيد في أول مباراة له مع مانشستر يوناييتد بعد العودة، أو بالأحرى كان جيدا في الأشياء التي يجيدها: لقد كان النجم البرتغالي متيقظا عندما سقطت تسديدة غرينوود من بين أيدي حارس نيوكاسل يوناييتد، فريدي وودمان، ليضعها في الشباك محرزاً الهدف الأول للشياطين الحمر في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول. كما تصرف رونالدو بشكل رائع فيما يتعلق بتسلم الكرة وتجاوز إزاك هايدن قبل أن يسدد الكرة بين قدمي وودمان محرزاً الهدف الثاني، كما افتتح النجم البرتغالي التسجيل لمانشستر يوناييتد حيث تلقى عرضية وصوب الكرة ببراعة بين ساق حارس مرمى باينغ بويين ديفيد فون بالموس إلى داخل الشباك، وهو ما يدل على أن رونالدو لا يزال هدافاً من الطراز الرفيع. لكن مشكلة مانشستر يوناييتد الموسم الماضي لم تكن تكمن في تسجيل الأهداف، حيث تشير الأرقام والإحصاءات إلى أن

راتب أسبوعي خرافي مقداره 500 ألف جنيه إسترليني للاعب يبلغ من العمر 36 عاماً. في ظل عدم وجود أموال كافية لتدعيم خط الوسط الذي يبدو مفككا ومهلهلا؛ وهل سيؤدي التعاقد مع رونالدو إلى تعطيل وتأخير تطوير لاعب واعد للغاية مثل ماسون

بقاء في منصبه في «أولد ترافورد» دون أن يحقق أي بطولة منذ ديف سيكستون. لكن عودة رونالدو غطت على كل هذه الأمور، ونسبت جماهير مانشستر يوناييتد أي شيء آخر من أجل الاحتفال بالنجم البرتغالي. لقد تباهى رونالدو بين جماهيره، التي

كان الضجيج في البداية غير عادي، وكان أعلى بكثير من أي مباراة لعبها مانشستر يوناييتد في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب «أولد ترافورد» خلال السنوات الأخيرة، خاصة أن هذه المباراة كانت مباراة عادية ضد منافس متوسط المستوى في منتصف جدول الترتيب. ومن المفترض أن التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي قد تجاوز كل الحدود. وحتى الرئيس التنفيذي للنادي، أقرام غلغيز، عاود نشأته على مواقع التواصل الاجتماعي بعد توقف دام عامين، من أجل الاحتفال بعودة رونالدو. ومع ذلك، هناك شيء غريب للغاية في هذا الأمر، يتمثل في هذا

الامتنان لرونالدو لأنه قرر العودة إلى مانشستر يوناييتد بعدما كان مستعداً تماماً للانتقال إلى الغريم التقليدي مانشستر سيتي؛ وفي المنطة المختصة للمسؤولين، تلقت المدير التنفيذي لمانشستر يوناييتد إد وودوارد حواليه وكأنه يهنئ نفسه على العمل



باينغ بويين يفسد فرحة رونالدو (إ.ب.أ)

لندن، جوناثان ويلسون

أفسد فريق باينغ بويين السويسري احتفال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بالعودة للتسجيل بقميص مانشستر يوناييتد في دوري أبطال أوروبا، حيث تغلب الفريق السويسري على يوناييتد بهدفين مقابل هدف في افتتاح منافسات دور المجموعات بالبطولة الأوروبية. وعلى ملعب «سويس وانكودرف»، بمدينة «بيرن السويسرية»، أحرز رونالدو أول أهداف الموسم الجديد للبطولة حيث افتتح التسجيل لمانشستر يوناييتد.

وكانت جماهير مانشستر يوناييتد احتشدت، في أول مشاركة لرونالدو مع النادي في حقبته الثانية، في ملعب «أولد ترافورد» للاحتفال بعودة النجم البرتغالي إلى مسرح الأحلام، وقد حصلت على ما أرادت واحتفلت بحماس شديد، ليس مرة واحدة، لكن مرتين عندما نجح صاروخ ماديرا في إحراز هدفين في المباراة التي فاز فيها مانشستر يوناييتد على نيوكاسل باربعة أهداف مقابل هدف وحيد، ببطولة الدوري المحلي، في إعلان صريح بأن الملك قد عاد إلى عرينه من جديد.

وأثناء الإعلان عن تشكيلة الفريقين في حوالي الساعة 2:25 مساءً، حدث ضجيج هائل عندما ذكر المذيع الداخلي اسم رونالدو. وعندما نزل النجم البرتغالي إلى أرض الملعب لإجراء عمليات الإحماء نال تشجيعاً أكبر وتصفيقاً خاداً من الجماهير، التي رفع لها أهبامه

ما الحكمة من دفع راتب أسبوعي خرافي مقداره 500 ألف جنيه إسترليني للاعب يبلغ من العمر 36 عاماً؟

غرينوود؟ وهل يؤثر وجود رونالدو على إبداع وتالق برونو فرنانديز، الذي كان يقوم بدور مهم للغاية مع مانشستر يوناييتد في الفترة الأخيرة، لكنه لم يكن يقدم نفس المستويات مع منتخب البرتغال بسبب وجود رونالدو؟ وهل يمكن أن يؤدي عدم قيام رونالدو بواجبه الدفاعي وعدم الضغط على المنافسين إلى زيادة إضعاف خط وسط مانشستر يوناييتد أمام الأندية الأقوى؟

استجابت دورها بكل حماس وسعادة، بشكل جعلها تبدو وكأنها غير قادرة على التعامل مع أبطالها بأي طريقة أخرى سوى الإعجاب الشديد والخضوع المطلق؛ وبخلاف لافتة مرسومة خلف طائرة، لم تكن هناك أسئلة محرجة هنا حول ما حدث بالضبط في تلك الليلة في لاس فيغاس قبل 12 عاماً عندما اتهم رونالدو بالاعتصاب، رغم أن النجم البرتغالي ينفي كل هذه الاتهامات؛ كما لم تكن هناك تساؤلات حول الحكمة من دفع

الجيد الذي قام به بإعادة رونالدو إلى النادي مرة أخرى، وكان يمكن تأجيل أي أسئلة لبضعة أشهر أخرى حول أسباب فشل مانشستر يوناييتد في الحصول على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثمانية مواسم رغم إنفاق نصف مليار جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الماضية، وهي نفس الفكرة التي تجعل معظم جماهير مانشستر يوناييتد تتجنب انتقاد أولي غونار سولسكاير رغم أنه المدير الفني الأطول

الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، عادل الرقم القياسي المسجل باسم أسطورة النادي الآن شيرر بتسجيله في سبع مباريات متتالية. وعن انضمامه النهائي، قال ويلوك: «أود أن أشكر الجميع في هذا النادي الأخير الذي أصدره النادي من 768 كلمة ويحاول فيه تبرير لماذا لم يتعاقد النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة سوى مع لاعب واحد فقط، ولماذا قرر تقليص فاتورة الأجر. وتضمن هذا البيان، غير الموقع والموجه إلى جماهير النادي التي تعاني بسبب عدم إصرار النادي لصفقات قوية، جملة تقول: «اخلى، دائماً ما كانت جميع الأطراف على دراية تامة بمعيار الميراثية التي نعمل بموجبها». من المعروف أن لاعب خط وسط أرسنال السابق جو ويلوك كلف خزينة النادي 22 مليون جنيه إسترليني، لكنه أمضى نصف الموسم الماضي وهو يلعب لنيوكاسل على سبيل الإعارة، لذلك لا يُنظر إليه على أنه واعد جديد. وعلاوة على ذلك، فقد أدى رحيل عدد من اللاعبين، بما في ذلك أندري كارول وفلوريان ليجون وكريستيان أتسو، إلى تقليص فاتورة أجر اللاعبين بنحو 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وبالتالي لم يكن من المستغرب أن يعرب المدير الفني للفريق، ستيف بروس، عن خيبة أمله. وكان نيوكاسل حسم التعاقد مع لاعب وسط أرسنال، ويلوك، بصورة دائمة بعد أداء لافت قدمه في صفوف الفريق الموسم الماضي. وسجل لاعب منتخب إنجلترا، ما دون 21 عاماً، ابن 21 عاماً، ثمانية أهداف لمصلحة نيوكاسل في 14 مباراة ضمن الدوري

بيان نيوكاسل بشأن الانتقالات كشف المأزق الشديد للنادي

عدم تدعيم النادي لصفوفه بشكل جيد في صيف 2016، لكن نيوكاسل، رغم افتقاده للسرعة في خط الدفاع والقوة في خط الوسط وعدم وجود بديل كفاء لكالوم ويلسون في خط الهجوم، بعيد كل البعد عن أن يكون أضعف فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أن الظروف الحالية مختلفة تماماً عما كانت عليه في هال سيتي. وإذا تم بيع نيوكاسل إلى الملاك الأجنبي، فمن شبه المؤكد أنه سيتم استبدال بروس - لكن ليس قبل أن يتلقى مكافأة سخية يعتقد أنها تصل إلى راتب ثلاث سنوات. من المفهوم أن هذا البند قد تم التفاوض عليه عندما تولى بروس المنصب، ويمكن أن يفسر هذا سبب رفض أشلي لإقالة بروس من منصبه، رغم تدهور النتائج السئاء الماضي. ويمكن تلخيص كل هذه المشاكل والصعوبات في الصفحة الختامية من الكتاب الجديد الرابع الذي يحمل اسم «نيوكاسل يوناييتد سرق قلبي: 60 عاماً باللونين الأبيض والأسود» للكاتب المسرحي الشهير مايكل شابلين.

25 من المباراة التي انتهت بالتعادل أمام ساوثهامبتون بهدفين لكل فريق الشهر الماضي على ملعب «سانت جيمس بارك»، بدأت الجماهير فنادي برحيل بروس. ولم يحقق نيوكاسل أي فوز في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، وخسر بنتيجة ثقيلة في آخر مبارياته أمام مانشستر يوناييتد على ملعب «أولد ترافورد»، باربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

عملية تدعيم صفوف الفريق. وبعد أن أنهى النادي الموسم الماضي في المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه ما زال لديه ثقة كبيرة بتشكيلته القوية الحالية. لدينا مجموعة موهوبة وملزمة من اللاعبين الذين أظهروا أنهم قادرين تماماً على تقديم مستويات جيدة». هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يمكن للفريق الحالي لنيوكاسل يوناييتد تحقيق نتائج أفضل، لكن العديد من مشجعي الفريق مقتنعون بأن بروس لم ينجح في مساعدة العديد من اللاعبين، وربما أبرزهم

الجدي المالية للنادي، لا يأتي على حساب كوننا نادياً طموحاً. إننا نعمل وفق المبدأ الأساسي المتمثل في إنفاق ما لدينا». وبعد شرح تفصيلي للتحديات المالية السلبية لتفشي فيروس كورونا أنه - بشكل غير معتاد بالنسبة لنيوكاسل ولكنه شائع في أماكن أخرى - تم دفع المقابل المادي لصفقة ويلوك على أقساط، نظراً لأن النادي لا يمكنه دفع المبلغ بالكامل على دفعة واحدة. وقال البيان: «كانت جميع الأطراف على دراية تامة بالآثار المترتبة على

الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، كما عدال الرقم القياسي المسجل باسم أسطورة النادي الآن شيرر بتسجيله في سبع مباريات متتالية. وعن انضمامه النهائي، قال ويلوك: «أود أن أشكر الجميع في هذا النادي الأخير الذي أصدره النادي من 768 كلمة ويحاول فيه تبرير لماذا لم يتعاقد النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة سوى مع لاعب واحد فقط، ولماذا قرر تقليص فاتورة الأجر. وتضمن هذا البيان، غير الموقع والموجه إلى جماهير النادي التي تعاني بسبب عدم إصرار النادي لصفقات قوية، جملة تقول: «اخلى، دائماً ما كانت جميع الأطراف على دراية تامة بمعيار الميراثية التي نعمل بموجبها». من المعروف أن لاعب خط وسط أرسنال السابق جو ويلوك كلف خزينة النادي 22 مليون جنيه إسترليني، لكنه أمضى نصف الموسم الماضي وهو يلعب لنيوكاسل على سبيل الإعارة، لذلك لا يُنظر إليه على أنه واعد جديد. وعلاوة على ذلك، فقد أدى رحيل عدد من اللاعبين، بما في ذلك أندري كارول وفلوريان ليجون وكريستيان أتسو، إلى تقليص فاتورة أجر اللاعبين بنحو 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وبالتالي لم يكن من المستغرب أن يعرب المدير الفني للفريق، ستيف بروس، عن خيبة أمله. وكان نيوكاسل حسم التعاقد مع لاعب وسط أرسنال، ويلوك، بصورة دائمة بعد أداء لافت قدمه في صفوف الفريق الموسم الماضي. وسجل لاعب منتخب إنجلترا، ما دون 21 عاماً، ابن 21 عاماً، ثمانية أهداف لمصلحة نيوكاسل في 14 مباراة ضمن الدوري

لندن، لويز تايلور

غالبا ما يوصف مالك نادي نيوكاسل، مايك أشلي، بأن مظهره الخارجي القاسي والوقوف لا يُعبر عما بداخله. ولعل خير مثال على ذلك المفارقة الغربية بين سطور البيان الأخير الذي أصدره النادي من 768 كلمة ويحاول فيه تبرير لماذا لم يتعاقد النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة سوى مع لاعب واحد فقط، ولماذا قرر تقليص فاتورة الأجر. وتضمن هذا البيان، غير الموقع والموجه إلى جماهير النادي التي تعاني بسبب عدم إصرار النادي لصفقات قوية، جملة تقول: «اخلى، دائماً ما كانت جميع الأطراف على دراية تامة بمعيار الميراثية التي نعمل بموجبها». من المعروف أن لاعب خط وسط أرسنال السابق جو ويلوك كلف خزينة النادي 22 مليون جنيه إسترليني، لكنه أمضى نصف الموسم الماضي وهو يلعب لنيوكاسل على سبيل الإعارة، لذلك لا يُنظر إليه على أنه واعد جديد. وعلاوة على ذلك، فقد أدى رحيل عدد من اللاعبين، بما في ذلك أندري كارول وفلوريان ليجون وكريستيان أتسو، إلى تقليص فاتورة أجر اللاعبين بنحو 200 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وبالتالي لم يكن من المستغرب أن يعرب المدير الفني للفريق، ستيف بروس، عن خيبة أمله. وكان نيوكاسل حسم التعاقد مع لاعب وسط أرسنال، ويلوك، بصورة دائمة بعد أداء لافت قدمه في صفوف الفريق الموسم الماضي. وسجل لاعب منتخب إنجلترا، ما دون 21 عاماً، ابن 21 عاماً، ثمانية أهداف لمصلحة نيوكاسل في 14 مباراة ضمن الدوري



مالك نيوكاسل مايك أشلي (الشرق الأوسط)



المدير الفني لنيوكاسل ستيف بروس (أ.ب.أ)

أن بروس استقال من منصبه كمدير فني لهال سيتي بسبب استيائه من

شون لوغستاف، على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وبدءاً من الدقيقة

شون لوغستاف، على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وبدءاً من الدقيقة

غاب النجوم وحضرت الأفلام وداعاً فينيسيا... أهلاً تورنتو



لقطة من فيلم «البشر»

أكثر منه بحثاً في التمدد اليميني للدعوات الدينية في الثمانينات. إنه الفترة الريغانية ولو أن الفيلم يمر غرضاً بكل ذلك على نحو كوميدى أقرب للكاركاتورية. لا شيء مجدداً هنا لا في نطاق النقد للفترة ولا للمبشر أو لسواه.

بعد تجربة فلوريان زلر في «الآب» التي قام فيها بتحويل مسرحية «البشر» (The Humans) إلى فيلم سينمائي يقدم الأمريكي ستيفن كرم على التجربة ذاتها. هو كاتب ومخرج مسرحي في الأساس وضع مسرحية فارت مجازة توني (مجازة للأوسكار على صعيد الأعمال المسرحية) وقرر تحويلها إلى فيلم.

وكما الحال في «الآب»، تقع معظم أحداث «البشر» في داخل منزل تحت مستوى الأرض. إليه تلتجأ عائلة من ستة أفراد تمثل ثلاثة أجيال في مناسبة تكشف عن شقوق في الذوات بموازاة تلك الشقوق التي تعال البيت القديم. المكان بذاته باتس لكن الشخصيات متألفة ولو في البداية وبعض ألفتها عائد إلى أنها من بيئة اقتصادية واحدة تحاول البقاء على سدة الحياة لكن الظروف المعيشية تتفوق على محاولاتها دوماً.



مشهد من فيلم تسجيلي يحكي حياة المغنية دايان ووريك

حياة الفيلم تبدو أقصر من أن تعيش طويلاً. في فيلم آخر نتابع حياة شقيقين فعيلين إنما في إطار درامي.

الفيلم يصبو إلى تسجيل حالة وجدانية لشاعر تعامل والحرب كما لو كانت طحناً لذاته الرقيقة. نسمع شعره مقروءاً في مشاهد مختلفة تشي براهبه فيها ونرصد موقفه منها بموقفه من الحياة ذاتها.

بمير المخرج (وهو معروف بمثليته كذلك) على مفترق طرق متوالية في حياته. كل علاقة هي بمثابة بداية طريق ينتهي فجأة. لكن على اختلاف هذه المراحل يبقى الفيلم سرداً بلا تصاعد درامي. يتكل على ممثلين ربما بالخروج من حالة جمود. ديفين رصد الكثير من تفاصيل الفترة



مشهد من فيلم «عينا تامي فاي»

من مخرجين وممثلين. خلا مهرجان تورنتو من الأسماء الكبيرة إلا بنسب محدودة.

إنه هو ذاته المهرجان الذي كان نجوم السينما يتقاطرون إليه في كل يوم. المهرجان الذي كان يعرض الأفلام حتى الثالثة بعد منتصف الليل بموازاة حفلات الليل العاصرة. مقارنة المدينة اليوم بما كانت عليه قبل عامين وما قبل يدعو للحنين. وباء كورونا لم يترك للمهرجان إلا خيار التوجه صوب عروض صالات السينما المشتركة فيه لمن حضر وبيع التذاكر لمشاهدة الفيلم على الإنترنت لمن خاف الحضور.

قليل من النجوم تلالأت ثم مضت من بينهم جيسكا شاستين، ورييكا فرغوسن، وجامي دورنان، وبنديكت كمبرياتش. وباختلافهم اختلف كل شيء آخر: الصحافيون والمصورون ومصممو الحفلات وحتى الجمهور... أين هي الصفوف الطويلة التي كانت تمتد من مدخل الصالات في الرحلة «المول» إلى خارج المبنى وتشاهد ذيلها في شارع آخر؟

هذا لا يعني أن المهرجان لم يطلق الأفلام التي حشدتها لهذة الدورة. على العكس، كانت هناك العديد من الأفلام الجديدة أو

تورنتو، محمد رضا

اجتاز مهرجان فينيسيا - 11 سبتمبر (أيلول) - المسافة بين البداية والنهاية من دون إصابة كوفيد واحدة. أعلن ذلك مع نهاية دورته الأخيرة، مؤكداً أن التدابير المتخذة حالت بالفعل دون أي إصابة.

هذا ما حدث في العام الماضي أيضاً، ما دفعني هذا العام لسؤال بعض قاطني جزيرة ليدو التي نُقام فيها المهرجان عما إذا شهدوا حالات وباء ما بين العام الماضي وهذا العام. بعضهم قال «ولا حالة واحدة»، سيدة قالت إن هناك حالات سُجلت في منطقة فينيسيا «لكن ليس هنا» واثان قال: «حالة واحدة».

في مدينة تورنتو، حيث حظ رحال العديد ممن كانوا في الديدو، الأمر يختلف. كندا كانت من أكثر الدول استعداداً لمكافحة الوباء وهي أغلقت حدودها حتى مع الولايات المتحدة قبل أن تُعيد فتحها قبل يومين من بداية المهرجان فقط، أي في السابع من الشهر الحالي.

معظم هؤلاء من الموزعين والمنتجين وأصحاب القرار في هوليوود وحول العالم. وبينما شهد مهرجان فينيسيا تقاطر عدد لا بأس به من السينمائيين

المشهد

عودة

لصالات السينما

● بالنسبة لأصحاب صالات السينما حول العالم، فإن الفيلم الجديد «شانغ - تشي» هو هدية غير متوقعة ومرحب بها على نحو كبير.

● لقد أنجز الفيلم نحو 200 مليون دولار في أميركا الشمالية (الولايات المتحدة، وكندا والمكسيك) في أسبوعين ونحو 80 مليون دولار في أوروبا والصين وما زال قوياً يرد عنه غارات الأفلام الأخرى التي تصبو لاحتلال موقعه على القمة.

● سبب الفقرة

هو أن هذا النجاح هو المقصود بذاته عندما يتحدث أصحاب صالات السينما عن عودة الجمهور إليها. «ديزني»

تفتتح الفيلم حول العالم عبر تخصيص 45 يوماً للعروض السينمائية في الصالات من دون منافسة العروض المنزلية. والجمهور الذي حضر لا يريد الانتظار لشهر ونصف الشهر قبل أن يزوره الفيلم في بيته.

يدفع هذا النجاح ببعض الطمانينة في قلوب أصحاب صالات السينما وهم يراقبون تواطؤ بعض شركات الإنتاج مع شركات العروض المنزلية لئلا

تتميرها في صالات السينما الجديدة مباشرة إلى المسارل عوض تدميرها في صالات السينما.

● فرنسيس فوردي كويلا (العراب) كان تنبأ بذلك قبل نحو 20 سنة عندما قال إن شركات الأفلام ستستطيع البث المباشر عبر الإنترنت. صدقت النبوءة لكن لا أحد يريد لصالات السينما أن تختفي.

سنوات السينما

بيروت - اللقاء ***

(1982)

برهان علوية



برهان علوية

● رحيل المخرج اللبناني برهان علوية في الأسبوع الماضي يحيلنا إلى أعماله السينمائية التي رغم تعددها بين الوثائقي والروائي تبقى منفردة بقدر ما بقيت حياته رمزاً للطموح الكبير الذي لم يتمتع بالظروف المناسبة لتحقيقه على نحو فاعل ومؤكد.

«بيروت - اللقاء» هو أحد أفلامه الروائية القليلة. تقع أحداثه في منتصف السنوات

العصيبة التي شهدت الحرب الأهلية اللبنانية. لا يتابع الحرب بل يتابع شخصية بطله الشاب (هيثم الأمين) من تلك الفترة إلى ذلك المشهد الأخير الذي يوفر علامة استفهام كبيرة حول مصيره. فيفتح برهان علوية فيلمه على جدراين وأصوات شوارع بيروت، لكنه من قبل ذلك، يهدد لإدخالنا إلى الفيلم بشرط صوتي يصاحب العناوين. صانعو الفيلم يتحدثون عن الفيلم الذي سنراه. يحللون جوانبه السياسية (على طريقة فيلم «مشاهد من حياة زوجية») لإنغمار برهان علوية في تدور الكاميرا ننسى هؤلاء (غالباً من دون إرادة المخرج) ويتابع حيدر الذي يسكن مع أخيه وزوجة أخيه في بيت المحدث لكنها لا تستطوع الانتظار طويلاً بسبب وجود مسلحين يلعبون «الغليب» ويتعاملون فيما بينهم بلغات سوقية. حين يصل حيدر يكشف الجو ذاته ويفهم أنها انتظرتة فيعود ادراجها وقد فشل اللقاء الأول.

في اتصال هاتفي آخر يتفان على أن يسجل كل منهما ما يود قوله للأخر على شريط كاسيت ليتبادلا الأشرطة في المطار. وهكذا يمضي كل منهما الجزء الأكبر من الليل يحكي لجهازه كل ما يود قوله على اللقاء في الغد. هذه المرة يصل حيدر مبكراً، لكنه وبدافع يائس لدفن الماضي ويسؤال حيدر عن جدوى اللقاء في ظروف كذلك، يترك المطار ويتلف شريطه. تصل زينة وتبحث

الفيلم حتى النهاية وهي عملية دؤوبة يتخللها بعض الهوان في الإيقاع لكن بما أننا لا نشاهد فيلم إثارة وتشويق، فإن الإيقاع المنتخب لهذا العمل مقبول وما يجمعه في سياق جيد هو قلة شخصياته الرئيسية (ثلاث) وقيادة أوسكار أيزاك لها. تمثيله يعمد إلى المدلول وليس إلى إظهار النوايا. صوته هادئ النبرة كذلك تعابيره. والمخرج اختار أن يكشف المزيد عما يجول في داخله عبر استخدام تعليق صوتي للشخصية (كما فعل كذلك في فيلمه السابق «فيرست ريفورم»).

تسقط بعض أوراق الفيلم من بين يدي المخرج عندما يخفق في إقناعنا بالسبب الذي قرر فيه ووليام تل ينبت الشاب الذي لجأ إليه ليفتعه بمشاركته الانتقام. في البداية يرفض ووليام تل وهذا مفهوم، لكن لماذا يقرر أن يعرض على الشاب رعايته وتدريبه على اللعب؟ الوارد مستسر ولا يكتفي.

بذلك الفيلم يقرب من الدراسة في شخصية رجل واقع بين الثواب والعقاب والاستدارة صوب الخطيئة من جديد. لكن ما يرد في الفيلم من تبريرات ليس كاملاً. هو فعل وصفي أكثر منه إقناع المقومات التي تساعد على شحن المواقف بقوة أعلى.

على ذلك، «عداد ورق اللعب» فيلم مهم كيفما نظرت إليه. كبحث عميق للروح الساقطة في منحدر وكفيلم آخر لمخرجه حول الفرد والشؤون الدنيوية والدينية وكعمل يُضاف إلى أعمال مخرج له بصمته الخاصة مخرج له كعمل بمزاييا في الفيلم، كما كعمل بمزاييا وإخراج وتمثيل وتوزيع حقائب وعناصر بصرية معبرة وأخاذة.

★ ضيفاً ★ ★ وسطاً ★★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ تحفة



أوسكار أيزاك وتيفاني هاديش

تم إرسالها إلى العراق خلال الاحتلال وتكلمت بالأسرى العراقيين في ذلك السجن. نرى ذلك بكاميرا ذات عدسة واسعة (بخلاف باقي المشاهد) تتقل مشاهد من التعذيب مصحوبة بإدانة الكاتب - المخرج لها. لكنها ليست مجرد عروض لا مناسبة لها إلا لتقديم شكوى مصورة عن فضيحة إنسانية مر عليها كعمل يدر عليه بل هي ذكرى قابعة في باطن ووجدان ووليام تل لأنه كان من بين المختنمين إلى تلك الفرقة.

تبعاً أبو غريب

الآن، هو متشرد باختياره. لا يملك عملاً محدداً بعدما حوكم وطُرد ككثير فداء لتغطية المسؤولين الفعليين يمثلهم القائد العسكري المتحول إلى السياسة غوردو (ويليام دافوس) بل هاوية يستثمرها كعمل يدر عليه معيشته ويتركه منتقلاً بسيارته في أرجاء الولايات القريبة.

هو لاعب «بلاك جاك» نموذجي. يفهم قوانين اللعبة وما لا يعرفه معظم اللاعبين. يستطيع بمراقبة حثيثة

سنة 1990 ووصل إلى سدته في فيلمه الرائع Affliction («محنة») 1997) وبعد عشر سنوات باتت الشاغل الأول في First Reformed عندما وجدنا إيثان هوك يواجه شكوكه وهو في الرداء الأسود كاب كنيسة. يطل فيلم شرارد الجديد «عداد ورق اللعب» ليس رجل دين، لكن الأسئلة حول الجريمة والثواب والبحث عن العلاقة المخفية بين الإنسان وخالفه. تلك، كما تجسدها بالشخصيات، الحافلة بالشعور بالذنب والبحث عن العقاب النفسي المناسب أو الهروب منه.

لكن «عداد ورق اللعب» يطفو هنا على سوابق المخرج في كونه عملاً سياسياً في الوقت ذاته. يحمل بطله اسم ووليام تل (يقوم به الموهوب أوسكار أيزاك) وهو اسم خفي ابتدعه والعلاقة ليست خافية. في التراث الجرمانى ووليام تل كان ماهراً في تصويب السهم وإصابة الهدف. ما لم يكن عليه هو قيامه بتعذيب السجناء في سجن أبو غريب وهذا كان حال ووليام تل في الفيلم. كان مجتداً في فرقة تعذيب خاصة

تسألته الناقد

The Card Counter

إخراج: بول شرارد

الولايات المتحدة (2021)

دراما | مهرجان فينيسيا

منذ أن كتب المخرج بول شرارد سيناريو «تاكسي درايفر» الذي حققه مارتن سكورسيزي سنة 1976، وهو يعالج مسألة الفرد وتبعات مشاكله حيال الأوضاع التي يعايشها المجتمع الأمريكي. بعد ذلك الفيلم كتب Obsession الذي أخرجه برايان دي بالما في العام نفسه، ثم سكوت راندر ومنسي من إخراج جون قلن.

لن نجد الكثير من شخصية تراقز بيكل (اسم الشخصية الأولى في «سائق التاكسي») كما أداها روبرت دينيرو) في هذين الفيلمين لكن أول ما أتحت له فرصة الانتقال من وراء الآلة الطابعة (آنذاك) إلى وراء الكاميرا في Blue Collar سنة 1978 حتى بدأ يوحز مجدداً في حصر المجتمع الأمريكي متناولاً تلك العلاقة بين الفرد والمجتمع.

Hardcore تأكد هذا السؤال: جورج س. سكوت يبحث عن ابنته التي اختفت ويجدها سجينة عصابة وتتاجر بها في سوق التاكسي.

الفيلم كان عودة إلى «تاكسي درايفر» لكن من باب آخر: عوض سائق تاكسي يلحق وجود تلك الفتاة المهذورة فينور، إنه الأب الذي يسعد إلى الجريمة أيضاً لأجل إنقاذ ابنته.

بطريقة غير خفية كان الدين موجوداً دائماً في أعماله، لكنه لم يكن العامل الرئيسي في رصد التأثير الديني على الفرد. هذا الخط تدرج في «راحة الغرباء» (The Comfort of Strangers)

تبوح لـ التنريف الأوسط بالمكنونات

ليليان نمري: الناس يردّون اعتباري ولا أثق بأحد



ليليان نمري
تعلمها المهنة
دروساً بعدما
تذوّقت المر

الدور: لم لم يطلبوني من أجله؟» إلى أن تركت اللعب وراءها وصفت عن الأوراق القديمة. أنصفتها التلفزيون اللبناني قبل عشر سنوات فقط. عمر المسيرة 55 سنة. تأخر الإصاف كثيراً. ليليان نمري ابنة عائلة فنية عريقة علمت أنّ الجمهور هو الحكم، يقدر حين يغفل الآخرون، يضع المراتب، لم تطلب منه بيوتاً أو ثروة، مكتفية بأعلى هداياها: محبة الناس. الوحدة قاسية وفي داخلها تعب يوجهها، «لكن وجود الله يهون». تفقد الثقة بالبشر، ويضمير مرشح تقول: «ما بحياتي أذيت نعمة».

بيروت، فاطمة عبد الله

لم تحقق ليليان نمري أحلاماً كثيرة، «بس مش زلانة». حملت أن تصبح طبيبة أطفال أو مديرة فرقة دبكة، وظلّ الحلم يتمايل في المخيلة. تناجي الله الساكن في أعماقها وتسأله الصحة، «وأن أموت من دون بهدلة». لم تطلب منه بيوتاً أو ثروة، مكتفية بأعلى هداياها: محبة الناس. الوحدة قاسية وفي داخلها تعب يوجهها، «لكن وجود الله يهون». تفقد الثقة بالبشر، ويضمير مرشح تقول: «ما بحياتي أذيت نعمة».

الاحترام يعود لكبار العمر، ولتاريخهم ووقتهم، فلا يُذَلون خلال التصوير. إننا نكبر، ومن المحزن أن نقصد قيمتنا أمام الجيل الجديد. بعض من عملت معهم فلنوا أنني آتية من مكتب كومبارس! هنا السوم بعض شركات الإنتاج. فكما ترفع من شأن الصوف الأجنبي، عليها رفع شأننا.



النجمة اللبنانية ليليان نمري

ضخينا لبناء الاسم، ولن نقبل بالاستخفاف به». ما النجم اليوم، والبعض فقاقيع وباليونات ترضع النقط على الحروف: «النجم هو صانع استمراريته، وهو من يحترم اسمه ومكانته، فحسب انتقاء أدوار لتدق بالجدد. الحوية ليست عملاً وليد، هي البصمة والبقاء». لطالما تأكدت أنّ «المال ليس كل شيء، ولم أتحرق قرشي الأبيض ليومي كيف تحضن من الغرور، وبعض الفنانين» يا أرض اشتدتي ما حدا قدي». تجيب أنّ الأصل هي التريبة، «ولي ما شعبان بيت أهله ما رح يشبع وين ما كان». يستمتيع البعض للشهرة من دون خلفية فنية، «وهذا ساطق لا محالة». تتساءل: «يلم الحادثة، ولدت مشهورة. الغرور مقبرة الفنان. وقد تربيت على الإيمان ومبدأ (كلو رايح). استخف بالمغورين، ولا احبهم».

ضخينا لبناء الاسم، ولن نقبل بالاستخفاف به». ما النجم اليوم، والبعض فقاقيع وباليونات ترضع النقط على الحروف: «النجم هو صانع استمراريته، وهو من يحترم اسمه ومكانته، فحسب انتقاء أدوار لتدق بالجدد. الحوية ليست عملاً وليد، هي البصمة والبقاء». لطالما تأكدت أنّ «المال ليس كل شيء، ولم أتحرق قرشي الأبيض ليومي كيف تحضن من الغرور، وبعض الفنانين» يا أرض اشتدتي ما حدا قدي». تجيب أنّ الأصل هي التريبة، «ولي ما شعبان بيت أهله ما رح يشبع وين ما كان». يستمتيع البعض للشهرة من دون خلفية فنية، «وهذا ساطق لا محالة». تتساءل: «يلم الحادثة، ولدت مشهورة. الغرور مقبرة الفنان. وقد تربيت على الإيمان ومبدأ (كلو رايح). استخف بالمغورين، ولا احبهم».

في مراجعة مقتضية للعمر والقرارات الخاطئة، تحمّد الله: «أفكر قبل قراراتي، وإن تسرعت في بناء صداقات ظننتها تشبهني، فالمتني منذ خمس سنوات بدأت أتخطى ثقل الأذى في داخلي. صداقاتي اليوم قليلة، وأتعلم عدم التسرع في خياراتي». الثقة مكلفة، أكان ضحية الخذلان الفرد أم الوطن. تكتب على «إنستغرام» جملة حقيقة: «من أيدنا وصلنا لهون»، «منذ قاصدة نحن اللبنانيين المنكوبين». منذ ثلاثين سنة والثقة توضع بأشخاص ليسوا أهلاً لها، فأوصلوا البلد إلى الحسارة الكبرى. لقد قتلوا الأحكام، وحرمو الإنسان شيخوخته الكريمة». لم تحقر في الهجرة، لكن رانحتها تفوح اليوم فتوقظ في أعماقها بعض الندم: «عمري يصعب قرار الرحيل. لا أخرة في لبنان، لا أمان ولا ضمان. السنة مزت وهي في منزلها، لا يعرض عليها مسلسل. وكانت كلما شاهدت أعمالاً، تساءلت: كم يشهني هذا

مجنونة «شوبيت» قطة لاغريفيلد المفضلة

تراث متنوع يعكس تميزاً ديموغرافياً فريداً

المواقع السعودية تسجل حضوراً لافتاً في قوائم الـ «يونيسكو»



تشكل هوية الصقارة رمزاً للعروبة الأصيلة ومصدر اعتزاز لهواتها (واس)



تشكل الآثار الموجودة في مدائن صالح أعجوبة هندسية فريدة (واس)

الاجتماعية من استقبال الضيوف وحفلات الزفاف وغيرها من المناسبات الاجتماعية، بالإضافة إلى كونه مكاناً مهماً لحل النزاعات وتوضيح الحقوق. ولا يخلو المجلس من القهوة العربية، والتي تم تسجيلها بالقائمة كذلك: نظراً لكونها رمزاً للكرم العربي، والتي ترافقها برونكولات قلبية فريدة عدة، جعلت منها ظاهرة اجتماعية مهمة في السعودية. وفي وقتي الحرب والسلام، تجد حضور رقصة «العرضة النجدية» التي سجلت هي كذلك، كونها تمتلك أسلوباً مميزاً في قصائدها التي تتلى بصوت عال، وتلويح للسيف يرافقها ارتداء زي شعبي خاص يعكس الهوية النجدية بشكل كامل.



يعد رسم القط العسيري مهنة للنساء في عسير (واس)



كانت أبار حصى قديماً محطة مرور للتجار والحجاج القادمين من اليمن (واس)

مورداً اقتصادياً مهماً تغذي به بلاد الشام ومصر والرافدين قديماً. وفي طريق تمتد بين 6 أبار صخرية في نجران جنوب السعودية، يوجد أكثر من 13 موقعاً تحتوي على رسوم مميزة بها من 20 إلى 100 رجل في وقت واحد. ومن أهم الهوايات في شبة الجزيرة العربية هي «الصقارة» والتي تعنى بتربية الصقور والاشتراء بها واستخدامها للصيد، كما يعد الصقر رمزاً عربياً أصيلاً يعززون به ويتفاخرون بامتلاكه.

ويعد «القط العسيري» أحد أهم الفنون التجريدية المسجلة في القائمة، حيث يتميز بالوانه الزاهية المنتشرة على منازل منطقة عسير كجزء من الزينة، والتي يتم رسمها بأشكال هندسية مختلفة تتشكل فيها العديد من الرسومات المميزة.

أسلوب معماري (النجدي) الذي تقدر به الحي وسط الجزيرة العربية. وفي الجهة الغربية من السعودية، سُجِّل في عام 2014 موقع «جدة التاريخية» ضمن القائمة، وهو يعكس أسلوب الحياة قديماً في الحجاز والتصاميم المعمارية الفريدة التي تتميز بها المدينة القديمة في جبال الشويمس وجدة والمنجور بمدينة حائل شمال المملكة، حيث الرسومات الصخرية التي يعود تاريخاً إلى أكثر من 10 آلاف عام وتم تسجيل الموقع على القائمة في عام 2015. وتعد «واحة الأحساء» الواقعة شرق السعودية والتي سُجِّل في القائمة في عام 2018 أكبر واحة طبيعية للتحليل في العالم، حيث تضم أكثر من 3 ملايين نخلة منتجة لأجود أنواع التمور، وكانت

الطبيعية المميزة والتنوع البيئي والحياة الفطرية النادرة بها.

الثراث المادي

أول تلك المواقع والتي لفت انتباه العالم هي منطقة تسمى «مدائن صالح»، ويعود عمرها للقرن الخامس قبل الميلاد عندما أسسها الأنباط الطويل والتنوع، وهو ما يعكس التنوع التاريخي والديموغرافي التي تحظى به السعودية في جميع مناطقها

أكثر من ألف قطعة فنية رفيعة وتصميمات وملابس ومتعلقات شخصية

مقتنيات كارل لاغريفيلد للبيع في 8 مزادات تبدأ هذا الخريف



قطعتان من الخزف الحجري للزجاج



حقيبة من «شانيل»

موجدة «أرت ديكو». كما اقتنى لاغريفيلد قطعاً من توقيع جورج ليباب وهو مصمم أزياء فرنسي وفنان ملصقات ونقاش ورسام يمثل على نحو خاص تماذج للتصميم في ثلاثينات القرن العشرين. علاوة على ذلك، سيضمّن المزاد متعلقات شخصية تخص لاغريفيلد، وكلها ذات جودة عالية، منها أطباق الطعام الخاصة بـ«شوبيت» القطة التي شاركت المصمم المراحل السنوات الثماني الأخيرة من عمره، ومفروشات منزلية وسيارته الـرولز رويس الثالث، بجانب قفازاته الجلدية المميزة التي تخلو من الأصابع والتي حرص على ارتداها باستمرار طوال 20 عاماً - سيضم المزاد أكثر من 200 زوج منها. إضافة لذلك، سيضم المزاد مجموعة مختارة من غترات تحمل توقيع «ديورا» و«كودي غارسون» و«مارتن مارغالا» و«كليه إل»، كما سيضم عدداً مدهلاً من حقائب السفر من «غويارد»، علامته التجارية المفضلة، بجانب سلاسل مفاتيح من توقيع «افندي».

لاغريفيلد كان نجماً لامعاً في عيون أجيال عدة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بل كان أشبه بعلامة تجارية في حد ذاته



مجسم «كارل لاغريفيلد» من علامة «توكيدوكي»

لندن، الشرق الأوسط

هذا الخريف، من المقرر أن تعرض دار «سودبيز» للبيع مجموعة مقتنيات مصمم الأزياء الراحل كارل لاغريفيلد. ومن المقرر عرض المجموعة سلسلة من ثمانية مزادات نهاية العام الجاري وبداية العام المقبل. وستطرح هذه المزادات المجموعة التي تحمل الطابع الشخصي الأكبر للمصمم الراحل في السوق، وذلك بدءاً من الأعمال الفنية التي عاش معها وصولاً إلى القطع التي كانت تحويها خزنة ملاسيه. اللافت أن هذه المزادات تتميز بعنصر الدخلة والتنوع اللذين لطالما ميزا المصمم الراحل نفسه، وستطرح مختارات من ذوقه الشخصي، تضم أكثر من ألف قطعة فنية رفيعة وتصميمات وملابس ومقتنيات شخصية، الأمر الذي يسلط الضوء على حياة عملاق الموضة كمصمم أزياء وديكور ومصور وجامع مقتنيات فنية.

حدير بالذكر هنا أن لاغريفيلد كان نجماً لامعاً في عيون أجيال عدة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بل كان أشبه بعلامة تجارية في حد ذاته. واستحوذ لاغريفيلد على خيال عالم الموضة، بظهوره المميز وحضوره الفريد، وأعاد باستمرار كتابة القواعد الحاكمة لهذا المجال، ما سمح له بالبقاء دائماً في الطليعة. وتولى لاغريفيلد منصب المدير الفني لدار فندي من عام 1965، و«شانيل» من عام 1983، و«كلوي» من عام 1991. قبل إطلاقه دار الأزياء الخاصة به في نفس العام، ليتحول لاغريفيلد إلى الشخصية المرشدة لصناعة الرفاهية التي ساعد في بنائها. وحرص لاغريفيلد كذلك على جمع المقتنيات الفنية بنهم لا يشبع ويعين انتقائية. في الثمانينات من القرن الماضي، اختار لاغريفيلد اقتناء قطع تتميز بالتصميم المتقن والملون لمجموعة «مغيس»، التي تأثرت بروح الدعاية المميز له. وبعد ذلك، تحول إلى الفنون الزخرفية الفرنسية من القرن الثامن عشر، التي اعتبرها

بمشاركة 16 عرضاً من 9 دول «بهية» تفتتح الدورة التأسيسية لـ «إيزيس لمسرح المرأة»



فرقة «طبله الست» أثناء تقديم عرض الافتتاح



مشهد من مسرحية «بهية» التي عرضت في افتتاح المهرجان

ويشترط المهرجان أن تكون العروض المشاركة فيه معنية بشكل إيجابي بقضايا المرأة، لكنه لا يشترط أن تكون من إخراج أو تمثيل النساء، حتى إن مجلس أمناء المهرجان ليس حكراً على النساء، حيث يضم الفنان فتحي عبد الوهاب، والمخرج خيري بشارة والمخرج سعيد قابيل، إلى جانب السفيرة مشيرة خطاب، والإعلامية مشيرة موسى، والناقدة عملة الروبني، وتدير المهرجان الكاتبة رشا عبد المنعم، والمخرجة عبير علي، وترأسه شرفياً الفنانة سوسن بدر.

ومن الطبله المصرية إلى موسيقى القرب الغربية، افتتح المهرجان أولى فعالياته المسرحية بعرض «بهية»، فعلى أنغام موسيقى القرب الغربية تقدم أبطال عرض بهية مجموعة من الرقصات الحديثة، المصحوبة برقصات من التراث المصري الصعيدي مثل في الحظيبي، في محاولة لاستعادة قصة «ياسين وبهية» للمشاعر الراحل نجيب سرور، وتجسيد الصراع بين الخير والشر من خلال قصة ياسين الذي أحب ابنة عمه بهية، ودخل في صراع للدفاع عن أرضه في مواجهة الإقطاع، وجاءت بهية في العرض رمزاً للمرأة المهجورة، وللأرض والوطن، التي تتعرض للاغتصاب أو الاعتداء.

القاهرة، فتحة الدخاني

على وقع أنغام «الطبله» التي امتزجت مع أغنيات من التراث المصري، أطلق مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة دورته التأسيسية، مساء أول من أمس، من ساحة دار الأوبرا المصرية، بمشاركة 16 عرضاً من 9 دول، هي مصر وسوريا وتونس والأردن واليابان والمانيا والبرازيل ورومانيا وروسيا.

وفي بداية المهرجان، الذي استهل فعالياته المسرحية بعرض «بهية»، ظهرت لمساة المرأة ودورها على خشبة المسرح، فيما يبدو أنه محاولة من القائمين عليه للتأكيد على فكرته، والتركييز على أهمية دورها بدءاً من أداء الإعلامية منى سلمان، التي قدمت الحفل، وحتى في اختيار القائمين على المهرجان للفرقة الموسيقية التي أحييت حفل الافتتاح، وهي فرقة «طبله الست» التي تأسست منذ عام 2019 وتديرها سها محمد علي، وتتكون من 6 فتيات يعزفن على الطبله ويغنين بصحبة فنان المزامير البلدي سيد عازف، ليستمتع الجمهور بغناء وعزف «حفيدات إيزيس».

وتحمل الدورة التأسيسية اسم الكاتبة المصرية الراحلة فتحة العسال، والمعروفة بدورها في التصدي لقضايا المرأة، ودعمها في كل المجالات، و«أنارت والهمم الكثير من النساء»، حسب الفنانة عبير لطفي، رئيسة ومؤسسة المهرجان، التي أكدت في كلمتها، أن «المهرجان يسعى لدعم جهود الدولة في تمكين المرأة، وبناء الجسور الثقافية مع دول العالم، وتشجيع النساء على التعبير عن ذاتهن».

يأتي المهرجان في ظل جهود رسمية تسعى لتمكين المرأة بعد إعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي، عام المرأة المصرية 2017، ويعد أيام من إطلاق

ضمن أبيات الملحمة الموزعة على 33 بيت شعر تحكي عن جهنم و34 أخرى تحكي عن المطهر و34 ثالثة تتناول النعيم وقد دونها دانتي جميعها بالإيطالية. ومن الأمسيات التي تتضمنها الاحتفالية في 17 الجاري واحدة تجمع ما بين الشعر والمسرح والموسيقى في منزل آل داغر في الجميزة. ويشترك فيها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابتاني الذي سيقراً بالفرنسية والإيطالية مقتطفات من ملحمة. وكذلك عازف القانون غسان سحاب الذي سيقدم مقطوعات من نوع التقسيم ترافق عملية إلقاء الشعر لكابتاني.

ومن الأفلام الوثائقية التي تعرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن برنامج الاحتفالية ثلاثة أفلام وثائقية لنيكولا خوري، يتطرق فيها إلى جهنم التي يعيشها اللبنانيون من خلال الهندسة المعمارية والرقص والفن. فيتناول في «نيميمير إلى الأبد» معرض رشيد كرامي المدمر في طرابلس. وفي «مدينة وامرأة» يحكي عن انبجاء بيروت، فيما يحكي في «نفرنو رسائل إلى لارا» عن قصة مأساوية جرت في لبنان. وسيعرض أيضاً أفترافياً فيلم «بوتيتشيلي-نفرنو» مساء 21 سبتمبر للمخرج رالف لو، وهو وثائقي يسلط الضوء على الوجه الآخر للرسام العالمي.

وفي حديث مع مديرة المركز الإيطالي في لبنان ونوكا ريكا أكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن البرنامج الذي تتضمنه الاحتفالية متنوع وغني. وعن أهم الأمسيات فيه تقول: «جميعها أمسيات ثقافية رائعة، ولكنني أميل نحو السهرة الموسيقية للدكتور نداء أبو مراد التي نظمت خصيصاً للمناسبة. وكذلك الأمسية التي يحيها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابتاني وسيقراً خلالها مقتطفات من شعر دانتي».

وعن المشاريع المستقبلية بين لبنان وإيطاليا تقول: «هناك عدة مشاريع نعمل على تحضيرها في المجال الثقافي الفني وبينها معارض سنضيفها لجامعات لبنانية ولغنانين إيطاليين ولبنانيين محوراً بورتريجات وعن دانتي. كما سننظم مؤتمراً خاصاً عن علم الآثار، نحضر له منذ نحو ثلاث سنوات. فهناك إيطاليون كثر يعملون في هذا المجال في لبنان منذ فترة طويلة. ويستضيف المؤتمر بعضاً من هؤلاء الأشخاص إضافة إلى لبنانيين يعملون في المجال نفسه. وهدفنا الأول مركز ثقافي إيطالي، هو الإبقاء على هذا التعاون بين البلدين. وقد اخترنا هذه المهمات بالذات لأنها تطل الشعين بشكل مباشر».

ينظمها «بيروت للأفلام الوثائقية»

«دانتي 700»... أمسيات افتراضية بين لبنان وإيطاليا



بيروت، فيثيان حداد

تتناول احتفالية «دانتي 700» تأثره بالثقافات العربية والإسلامية



نشاطات ثقافية متنوعة يتضمنها مهرجان «باف» بعنوان «دانتي 700»



أسسية موسيقية مع نداء أبو مراد بعنوان «دانتي وبياتريس»

هذه الإنشادية مسار الملحمة التدريسي، مع مقدمة وثلاثة فصول: الجحيم، الطهر، الجنة. يتركز الموضوع على الإرشاد الذي تمارسه بياتريزيتي (محبوبة دانتي التي ماتت باكراً والتي تظهر هنا في شكل ملائكي) على دانتي. يؤدي هذا الإنشاء مجموعة

من الأمسيات التي تتضمنها الاحتفالية واحدة تجمع ما بين الشعر والمسرح والموسيقى في منزل آل داغر في الجميزة. ويشترك فيها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابتاني الذي سيقراً بالفرنسية والإيطالية مقتطفات من ملحمة

التقاء الثقافات وتناولها من نواح مختلفة إن بالأعمال السينمائية أو الشعرية والموسيقية تحضر في لبنان، وهذه المرة يستضيفها تحت عنوان «دانتي 700»، من خلال مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية (باف). وفي أمسيات متتالية بينها ما يدور مباشرة على أرض منزل آل داغر التراثي في الجميزة، وأخرى افتراضية، انطلقت فعاليات المهرجان في بيروت لتستمر لغاية 26 سبتمبر (أيلول) الجاري. تسلط هذه الأمسيات الضوء على الشعر الملحمي لدانتي صاحب لقب «أبو اللغة الإيطالية» التي شكلت أبرز الإنجازات في الأدب الإيطالي.

ويتضمن برنامج الاحتفالات سهرات فنية موسيقية وشعرية ووثائقية، من تنظيم مديرية المهرجان ليس مغرب وبالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي في بيروت.

وتشير مغيب في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه كان لا بد من هذا اللقاء بين بيروت ودانتي خصوصاً أنه يأتي في ذكرى مرور 700 عام على رحيله. وتابع: «لا يمكننا أن لا نتوقف أمام هذه اللحظة الثقافية العالمية بامتياز وأمام فيلسوف قرأ لأبي العلاء المعري وعرف أسرار الشرق الثقافية، وغاص بها إلى ابعد حدود. فالثقافة هي في النهاية القلاع التي تحمي حريات البلدان وكراماتها وتحميها من الانهيار والذوال».

ومع هذا الحدث تشهد بيروت إعادة افتتاح منزل آل داغر التراثي في الجميزة، بعد أن طاله انبجاء المرقا في 4 أغسطس (آب) من العام الفائت. ويستضيف هذا المكان الذي شكل عنواناً لمثلغ مصمم الأزياء العالمي ربيع كيروز قبيل دماره بفعل الانبجاء. أمسيات فنية مختلفة، يعزف الموسيقي نداء أبو مراد مقاطع على آلة الكمان ترافق أشعار دانتي. ويوضح أبو مراد لـ «الشرق الأوسط»: «يسرني أن أشارك في احتفالية «دانتي 700» ضمن عمل موسيقي جديد لي تحت عنوان «دانتي وبياتريزيتي» (بالنص الإيطالي الأصلي وفي ترجمتها العربية) من ملحمة دانتي الجعيري (1265 - 1321)، بالإضافة إلى أبيات لأبي العلاء المعري (973 - 1057)، وهو أحد ملهمي تحفة دانتي، ولحنتها على نسق أحيان إيطالية من القرن الرابع عشر والحان مشرقية من العصر العباسي ومن عصر النهضة العربية. ويتابع نداء أبو مراد في سياق حديثه: «تقع

سودوكو

		6	4	8				9	
		7						2	8
				6				4	
9					6				
4	2	5	3				6		
		3		8	7				9
								9	
1									5

الحل السابق

7	9	4	5	8	1	3	2	6	
1	3	8	6	4	2	7	9	5	
5	2	6	9	7	3	1	8	4	
6	1	5	7	9	4	8	3	2	
4	7	3	8	2	6	5	1	9	
9	8	2	1	3	5	4	6	7	
3	4	7	2	1	9	6	5	8	
2	5	1	4	6	8	9	7	3	
8	6	9	3	5	7	2	4	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة هاراي.
- 2- مطوية لمارتية - ضد مين.
- 3- واضح «معكوسة» - من القارات.
- 4- منندي «معكوسة» - ضد يدوي.
- 5- ضد نهار - ضد أين «معكوسة».
- 6- متشابهان بشر «معكوسة».
- 7- من الخضروات - منشي.
- 8- ضد البعثة «معكوسة» - مسهام.
- 9- حرف نصب «معكوسة» - قهوة.
- 10- ضمير التكميل.

الخط الدقيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب مصري.
- 2- شريان أوغية.
- 3- دولة في جبال الهيمالايا - نصل الريح.
- 4- للتخفيف «معكوسة» - ضد ضامح - للترويق.

عناوين

- جميلة الهمامي، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سلطنة عمان، استقبلتها أول من أمس، الدكتورة ليلي بنت أحمد النجاشي، وزيرة التنمية الاجتماعية، حيث بحثتا مجالات التعاون وتعزيز العمل المشترك بين الجانبين في المجالات الاجتماعية والإنسانية. من جانبها، أشادت رئيسة البعثة بجهود الوزارة وسعيها المستمر إلى تنظيم وتطوير أنوار المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية لضمان استمرار أنشطتها المساندة لجهود الوزارة، وبالجهد الدولية لهيئة العمالية للأعمال الخيرية ودور المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية بالسلطنة.
- خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، وزير الشباب الأردني محمد النابلسي، وبحث الجانبان سبل تعزيز علاقات الخيرية بالتعاون المشترك في مجال العمل الشبابي، من خلال إنشاء برامج التدريب والتمكين الشبابي، وعقد زيارات متبادلة، وأنشطة شبابية مشتركة، وأشار الوزير إلى أن وزارة الشباب تتطلع دوماً إلى بناء علاقة متينة مع الجمهورية التونسية. من جانبه، قال السفير، إن تونس تعيش نقلة نوعية في العلاقات الثنائية مع الأردن.
- كيتل كارلسن، سفير الدنمارك في فلسطين، التقى أول من أمس، وزير العمل نصري أبو جيش؛ لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين، ومشاركة القضايا التي تخص سوق العمل، وبناء القدرات لجمعيات الفئات والأصحاء والنساء، والشباب وذوو الإعاقة، باعتبارها من أهم شرائح المجتمع التي يجب إدماجها في سوق العمل. وخلال اللقاء تمت الإشارة إلى
- خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، زار أول من أمس، برفقة وزير الدفاع البريطاني بن والاس، الجناح السعودي المشارك في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI) بلندن، واطلع على ما يشهده قطاع الصناعات العسكرية السعودية من خطوات متسارعة نحو التوطن، وما يميز به القطاع من قدرات محلية تلبي الاحتياجات العملياتية لأجهزة العسكرية، كما استمع لشرح حول أبرز مستهدفات القطاع بالمملكة وفرصه الاستثمارية الواعدة.
- سعيد عبد الله سيف، جولة القمزي، سفير الإمارات لدى جمهورية الأرجنتين، التقى أول من أمس، وزير السياحة والرياضة في جمهورية الأرجنتين ماتياس ليمونس، وبحثا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الترويج السياحي المتبادل، وأشار الوزير إلى أهمية استئناف «طيران الإمارات» عملياتها التشغيلية في الأرجنتين؛ نظراً للدور الكبير الذي ستساهم به هذه الخطوة في الترويج السياحي، كما بحثا مقترحاً بإقامة مباراة ودية بين فريقين إماراتي وأرجنتيني، مؤكداً تأكيد زيارة الرئيس الأرجنتيني للإمارات.
- سجاد علي خان، سفير باكستان في عمان، التقى أول من أمس، محاضرة في مقر المنتدى العالمي للوسطية حول «أثر التطورات في أفغانستان على باكستان والأمن الإقليمي»، وأشار السفير بجهود مملكة الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، لضمان الاستقرار والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وقال إن علاقات باكستان مع الأردن مميزة للغاية؛ إذ نشأت في مناخ من الثقة، ويواصل كلا الجانبين تقديره لآخر، مبيناً أن باكستان تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع المملكة.

عناوين

- جميلة الهمامي، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سلطنة عمان، استقبلتها أول من أمس، الدكتورة ليلي بنت أحمد النجاشي، وزيرة التنمية الاجتماعية، حيث بحثتا مجالات التعاون وتعزيز العمل المشترك بين الجانبين في المجالات الاجتماعية والإنسانية. من جانبها، أشادت رئيسة البعثة بجهود الوزارة وسعيها المستمر إلى تنظيم وتطوير أنوار المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية لضمان استمرار أنشطتها المساندة لجهود الوزارة، وبالجهد الدولية لهيئة العمالية للأعمال الخيرية ودور المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية بالسلطنة.
- خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول من أمس، وزير الشباب الأردني محمد النابلسي، وبحث الجانبان سبل تعزيز علاقات الخيرية بالتعاون المشترك في مجال العمل الشبابي، من خلال إنشاء برامج التدريب والتمكين الشبابي، وعقد زيارات متبادلة، وأنشطة شبابية مشتركة، وأشار الوزير إلى أن وزارة الشباب تتطلع دوماً إلى بناء علاقة متينة مع الجمهورية التونسية. من جانبه، قال السفير، إن تونس تعيش نقلة نوعية في العلاقات الثنائية مع الأردن.
- كيتل كارلسن، سفير الدنمارك في فلسطين، التقى أول من أمس، وزير العمل نصري أبو جيش؛ لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين، ومشاركة القضايا التي تخص سوق العمل، وبناء القدرات لجمعيات الفئات والأصحاء والنساء، والشباب وذوو الإعاقة، باعتبارها من أهم شرائح المجتمع التي يجب إدماجها في سوق العمل. وخلال اللقاء تمت الإشارة إلى
- خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، زار أول من أمس، برفقة وزير الدفاع البريطاني بن والاس، الجناح السعودي المشارك في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI) بلندن، واطلع على ما يشهده قطاع الصناعات العسكرية السعودية من خطوات متسارعة نحو التوطن، وما يميز به القطاع من قدرات محلية تلبي الاحتياجات العملياتية لأجهزة العسكرية، كما استمع لشرح حول أبرز مستهدفات القطاع بالمملكة وفرصه الاستثمارية الواعدة.
- سعيد عبد الله سيف، جولة القمزي، سفير الإمارات لدى جمهورية الأرجنتين، التقى أول من أمس، وزير السياحة والرياضة في جمهورية الأرجنتين ماتياس ليمونس، وبحثا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الترويج السياحي المتبادل، وأشار الوزير إلى أهمية استئناف «طيران الإمارات» عملياتها التشغيلية في الأرجنتين؛ نظراً للدور الكبير الذي ستساهم به هذه الخطوة في الترويج السياحي، كما بحثا مقترحاً بإقامة مباراة ودية بين فريقين إماراتي وأرجنتيني، مؤكداً تأكيد زيارة الرئيس الأرجنتيني للإمارات.
- سجاد علي خان، سفير باكستان في عمان، التقى أول من أمس، محاضرة في مقر المنتدى العالمي للوسطية حول «أثر التطورات في أفغانستان على باكستان والأمن الإقليمي»، وأشار السفير بجهود مملكة الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، لضمان الاستقرار والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وقال إن علاقات باكستان مع الأردن مميزة للغاية؛ إذ نشأت في مناخ من الثقة، ويواصل كلا الجانبين تقديره لآخر، مبيناً أن باكستان تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع المملكة.



سمير عطالله

الدرجة الثالثة

فقط بالمصادفة وحدها: مساء أمس عند صديق، يتحدث زوجان شابان عن رحلة بالسيارة من اليونان إلى فرنسا. الانطباع الأهم: أعداد أفراد الشرطة السرية على جميع الحدود، والذين يطاردون المهاجرين غير الشرعيين. كل مخلوق مشبوه، وأوروبا لم تعد تتسع، وخوفها الآن من أن تبلغها هجرة الأفغان الهارين من الأفغان. وربما يحسن بنا الملاحظة أن جميع اللاجئين هاربون من بعضهم بعضاً وليس من عدو خارجي.

في اليوم التالي مرت بالمكتبة بحثاً عن الكتب الصادرة أخيراً، فوجدت واحداً عن «عبارات المحيط» أوائل القرن الماضي من سيدات شهيرات ومهاجرات ومضيفات بوأخر. وتروي مضيئة تجربتها قائلة إن تعليمات السفن كانت تقضي بالاهتمام بركاب الدرجتين الأولى والثانية، ولكن خصوصاً بركاب الدرجة الثالثة، أي العمال والفقراء والباحثين عن أوطان قادرة على إعالتهم. ما بين انطباعات الزوجين القادمين من اليونان وعبارات الأطلسي، عالمان: واحد يبحث عن مهاجرين جدد للمساهمة في بنائه، وآخر لا يريد لهم لأنهم يشكلون عبئاً اقتصادياً واجتماعياً، وأحياناً أمنياً، على موطنه. الهجرة الكبرى إلى أميركا، كانت هجرة الذهب والمناجم، والآن أميركا وأوروبا تشكو من البطالة وأعباء الإعالة والصحة والتعليم وخلافه.

بعد كل حرب احتاجت الدول إلى إعادة الإعمار. ألمانيا وفرنسا وبريطانيا امتلات بالقادمين من المستعمرات السابقة. مليون مهاجر «شرعي» كان يدخل إلى أميركا - ولا يزال - كل عام. وبعد سنوات يتوقع أن يتغير لون الولايات المتحدة وتركيباتها الدينية. وبعد رئاسة باراك أوباما الذي من جذور إسلامية، ها هي نائبة الرئيس كامالا هاريس التي من أصول سمراء ويهودية.

لا حاجة إلى الاعتناء بمسافري الدرجة الثالثة بعد اليوم. وقد تغيرت طبيعة الهجرة أيضاً من حيث الدول الحاضنة. لم تعد هذه دولاً مسورة مثل أميركا واليابان، أو فسيحة مثل البرازيل، بل صارت أيضاً دولاً صغيرة محدودة الدخل والمساحة والقدرة، مثل لبنان والأردن، أو فائضة مثل تركيا، وإسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا، واليونان.

مع أن الأرقام أرقام، والأرقام لا تحظى، ليس هناك من أرقام دقيقة للاجئين في العالم. لكن تقارير الأمم المتحدة تقول إنهم نحو 300 مليون، النسبة الأعلى منهم في ألمانيا، تليها الولايات المتحدة، وتحل تركيا في المرتبة السابعة بين الدول الأكثر استقبالية.

المفزع في الأمر ليس نسبة اللاجئين، فهي قليلة نسبياً، وإنما امتداد التشرد من الخوف. في كل القارات. من تشيلي إلى إيطاليا ومن كوريا الجنوبية إلى فرنسا. لاجئون سياسيون ودينون ومجاعة. وفي البلدان الصغيرة، مثل لبنان والأردن، يغثرون الخريطة الديموغرافية مع السكان الأصليين.

لكن لا معاملة الدرجة الأولى للدرجة الثالثة هنا. أوضاع ما دون الدرجة الثالثة بكثير. وخوف متبادل بين الضيف والمضيف، والبشرية شر طارد وشر مطرود.



مثناري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

الاستثمار الحقيقي في الإنسان السعودي

بالأمس، أطلق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أحد أهم برامج الرؤية السعودية المستقبلية، وهو «برنامج القدرات البشرية». لماذا هذا البرنامج، الذي ينطوي على كثير من المبادرات داخله، بهذه الأهمية؟

لأنه يستهدف البناء والاستثمار في الإنسان، الذي هو جوهر عمل أي دولة، وهو هدفها، وهو أداتها أيضاً في الوقت نفسه، يعني مهما شخّ البنيان واتسعت الطرق وتوفرت الأرزاق، فكل هذا لا قيمة له من دون وجود إنسان واع قادر مرید.

لذلك، شرح الأمير محمد بن سلمان الأمر بوضوح حسبما نشرت وكالة الأنباء السعودية، من كلام ولي العهد السعودي بالأمس، إذ قال عن هذا البرنامج إنه «أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030». واستراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً.

والهدف من هذا البرنامج، ما هو؟ يرشدنا صانع الرؤية والمشرف عليها، الأمير محمد، لهذا الهدف، وهو «ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالية والمستقبلية بقدرات وطموح ينافس العالم».

كيف يتم ذلك؟ «من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة» كما في نص كلام ولي العهد السعودي، المنشور في وكالة «واس» السعودية. وهو استثمار في الإنسان السعودي ينتظم كل حياته، قال الأمير محمد بن سلمان: «تم تطوير هذا البرنامج ليلبي احتياجات وطموح جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية، بداية من مرحلة الطفولة، ما يساهم في بناء اقتصاد متين قائم على المهارات والمعرفة، وأساسه رأس المال البشري».

أهم ما في الأمر أنه من المستحيل نجاح هذا البرنامج بدون غرس القيم الواجبة لبناء هذا الإنسان السعودي القادر المنافس في كل مكان بالعالم، وأهم هذه القيم هي...

الوسطية والتسامح.

وقد وردت نصاً في برنامج القدرات البشرية الذي أطلق بالأمس. والسؤال هو: كيف يعمل الإنسان السعودي في كل بيئة بهذا العالم، وينافس أي إنسان في العالم، كما هو هدف البرنامج، وهو منغلِق على نفسه متحجر على رايه؟ لذلك، فإن أساس الأساسات هو العمل، فعليا، وليس نظريا، على طبع الفضاء العام بهذه القيم، في التعليم والإعلام والثقافة العامة، التسامح ثم التسامح، والقبول ثم القبول، هو مفتاح المفاتيح في بناء شخصية الإنسان الفاعل المتفاعل على أديم هذه الأرض.

تتضح الصورة أكثر كلما انزلنا هذه المعاني على صعيد الواقع، وتظهر صور القابلين والرافضين... يجب عليك قبول أطراف وطوائف كل الناس، مع اعتزازك في الآن نفسه بهويتك الثقافية، لا تنافر بين الأمرين، بل كمال وتكامل. عظيم الثقات البرنامج السعودي الجديد لهذه القيم، ويبيق العمل على عائق أهل التعليم والإعلام والثقافة وكل مصانع العقل والراي... من هنا نبداً.



عارضة تستعد خلف الكواليس خلال عرض المصمم الإسباني أندريس ساردا لأزياء الربيع والصيف 2022 في العاصمة مدريد (أ.ف.ب)

مرضى العيون مهددون بالخرف

والأشخاص الذين يعانون من أمراض العيون المرتبطة بالسكري لديهم مخاطر عالية بنسبة 61 في المائة. ولم يتم ربط الجلوكوما بزيادة كبيرة في المخاطر. وجد الباحثون أيضاً أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية والاكتهاب كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخطر الإصابة بالخرف».

بقيادة أكاديميين من «معهد جوناغونج» للعيون في الصين. بعد تقييم البيانات الصحية، وجد الباحثون أن أولئك الذين يعانون من «التنكس البقعي» المرتبط بالعمر لديهم خطر متزايد المعلومات الصحية حتى أوائل عام 2021. تم توثيق أكثر من 2300 حالة من حالات الخرف، وفقاً لفريق الخبراء الدولي

من الحالات النسقية. ووفقاً لدراسة جديدة نُشرت في «مجلة البريطانية لطب العيون»، وجد الباحثون الآن أن «التنكس البقعي» المرتبط بالعمر وإعتمام عدسة العين وأمراض العين المرتبطة بالسكري ترتبط بشكل مستقل بزيادة خطر الإصابة بالخرف. فحس البحث بيانات من

هذه الحالات يزداد مع تقدم العمر، وكذلك الحالات النسقية مثل أمراض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والاكتهاب، والسكتة الدماغية، وكلها عوامل خطر متوقعة للخرف. ويعني ذلك أنه من غير الواضح ما إذا كانت حالات العين مرتبطة بارتفاع معدل الإصابة بالخرف بشكل مستقل

تندن: «الشرق الأوسط» أظهر بحث جديد أن ملايين الأشخاص الذين يعانون من امراض العيون بما في ذلك الضمور البقعي المرتبط بالعمر وإعتمام عدسة العين، وأمراض العين المرتبطة بالسكري لديهم مخاطر متزايدة للإصابة بالخرف. ويمكن أن يكون ضعف البصر إحدى أولى علامات المرض، الذي من المتوقع أن يصيب أكثر من 130 مليون شخص حول العالم بحلول عام 2050. وقد أشارت أبحاث سابقة إلى احتمال وجود صلة بين حالات العين التي تسبب ضعف البصر والضعف الإدراكي، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ورغم ذلك، فإن حدوث

سيارات ذاتية القيادة لتوصيل الطلبات في مدن أميركية

ديربورن (ولاية ميتشغان)، «الشرق الأوسط»، تستعد سلسلة متاجر التجزئة الأميركية العملاقة «وول مارت» لتجربة استخدام سيارات ذاتية القيادة في توصيل الطلبات إلى منازل العملاء في ثلاث مدن أميركية من خلال الشراكة مع شركتي «فور موتور كورب» لصناعة السيارات و«أرجو إيه. أي» لتكنولوجيا القيادة الذاتية. وستتيح هذه الشراكة لسلسلة المتاجر توصيل الطلبات في محيط ميل واحد من المتاجر باستخدام السيارات ذاتية القيادة في مدن ميامي وأوستن والعاصمة الأميركية واشنطن دي سي. وقال توم وورد، كبير نواب رئيس «وول مارت أميركا» الذي كانت الشركة تتفاوض مع «هذا التعاون يبرز مهمتها في توصيل المنتجات إلى منازل عملائنا بسرعة وسهولة غير مسبوقة، وبالتالي سنستمر تهيئة الساحة أمام التوصيل باستخدام السيارات ذاتية القيادة».

أول رحلة تاريخية لمدينين في مدار الأرض



الرواد الأربعة كريس سمبروسكي وسيان بروكتور وجارد إيزاكمان واشغمي اكرونو قبل انطلاق رحلتهم التاريخية (د.ب.أ) واشطن، «الشرق الأوسط» في تمام الساعة 20:02 (12:02 ت غ الخميس) انطلقت المركبة الفضائية «فالكون 9» من منصة الإطلاق الأسطورية 39A في مركز كينيدي الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في فلوريدا من حيث انطلقت رحلات أبولو إلى القمر. ووسط كرة لهب أضاءت عتمة الليل، ارتفعت المحركات التسعة بالمركبة الفضائية في مهمة أطلق عليها اسم «إنسبيريشن4».

«غينيس 2022» تتضمن أطول مراهق وأطول أذنين لكاب

تندن: «الشرق الأوسط» تكشف موسوعة «غينيس» عن أحدث قائمة لمحمطي الأرقام القياسية في العالم في طعة عام 2022 من كتابها الشهير، وتضم القائمة كلباً يزيد طول أذنيه على 30 سنتيمتراً، ومراهقاً يتجاوز طوله 226 سنتيمتراً. ويعرض الكتاب السنوي الذي صدر الخميس مجموعة من الأرقام القياسية والمناثر الأخرى التي تتضمن أسرع شخص يمشي على يديه، وأسرع فتاة تلعب قفز الحبل بشعرها في 30 ثانية. وحصلت البريطانية بيتاني لوج، لاعبة جيمناز منذ أن كانت في سن صغيرة، على لقب أسرع شقلبية مائة متر ليلام في 42,64 ثانية، وأسرع شقلبية للخلف في 30 ثانية. وقالت لودج لوكالة «رويترز» إنه شعور لا يصدق أن تسجل رقماً قياسياً في موسوعة «غينيس». إنه أمر ما كنت أفكر في القيام به. اعتدت على اقتناء الكتاب منذ كنت صغيرة واعتدت على قراءته والنظر فقط إلى الأمور التي لا يمكن تصديقها التي

القضاء البريطاني يثبت إخطار الأمير أندرو بشكوى اعتداء جنسي ضده

الأعمال في نيويورك والجزر العذراء (فيرجن آيلاندز). وكان الأمير أندرو البالغ حالياً 61 عاماً، نفى «بشكل قاطع» هذه الاتهامات في مقابلة اعتبرت كارثية مع «بي بي سي» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وشكك خصوصاً اضطراب وأجبرته على الانسحاب من الحياة العامة.

خلال صيف 2019. ويتهم الأمير أندرو الذي رفض سابقاً هذه الادعاءات، في الشكوى بـ«الاعتداء الجنسي» على جوفري مناسبات، في لندن عند امرأة مقربة جداً من إبستين في غيلابن ماسكويل، وفي دارين يملكها رجل

أندرو اعترضوا على هذا الإجراء، طالعين أيضاً بالسلطة القضائية لحكمة في نيويورك للنظر في هذه القضية، خلال جلسة إجرائية أقيمت الاثنين. وقد أيدت محكمة العدل عليهم في بادئ الأمر، لكن بعد تقديم «معلومات إضافية» من وكلاء الدفاع

تندن: «الشرق الأوسط» وكانت نسخة من هذه الشكوى قد سلمت رسمياً في السابع والعشرين من أغسطس (آب) إلى قصر ويندسور، بالقرب من لندن، في غياب الأمير الذي يقم رها، بحسب صحف بريطانية، في قصر بالموال في أسكوتلندا. غير أن وكلاء الدفاع عن الأمير